٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١٢٣٠ - ٢١ مايو ١٩٥٨

AKHER SAA No. 1230 - 21 MAY 1958



جمال والشعب

اجتماعات هامة فى القاهرة

لبحث تنظيم سياسة ثابتة تجاه افريقيا

آخر لحظة

٢١ مايو ١٩٥٨

عبد الله خليل

يطلب الاجتماع بماكميلان



عبد الله خليل

علمت (آخر لحظة) أن السيد عبد الله خليل رئيس وزراء السودان سيبدأ طائفة من الاتصالات على مستوى عال ، بعد زيارة الدكتور نكروما للخرطوم ، وسيطير عبد الله خليل الى اثيوبيا لمقابلة هيلاسلاسى امبراطور الحبشة ، ثم يزور لندن للاجتماع بهارولد ماكميلان . وسيطير الى الهند لمقابلة البانديت نهرو .

والمفهوم أن السيد عبد الله خليل سيطلب الحصول على بعض القروض خصوصا من انجلترا بعد أن هبط رصيد السودان من الاسترليني الى مستوى منخفض جدا .

علم المحرر الدبلوماسى « لآخر لحظة » أن أسس تعاون الجمهورية العربيه مع العواصم الافريقية قد وضعت فى القاهرة . وأن الجمهورية العربية ستنظم علاقاتها الثقافية والاقتصادية والزراعية والسياسية مع كل عاصمة من عواصم أفريقيا على أساس تنظيم ثابت لسياسة واضحة المعالم .

وقد دارت عدة اجتماعات سياسية هامة فى القاهرة بعد عودة الرئيس من الاتحاد السوفيتى اشترك فيها الاستاذ محمود سيف اليزل خليفة سفير الجمهورية العربية فى الخرطوم الذى وصل الى القاهرة لبحث هذه الموضوعات على ضوء التطورات الاخيرة فى أفريقيا .

ومن الملاحظ أن عواصم كثيرة فى أفريقيا ستنال استقلالها فى أقرب وقت

وسيصل كذلك الى القاهرة الدكتور نكروما رئيس وزراء غانا .

اسرار

● تقرر ان تحتفل القوات الجوية بيوم ٢٢ يونية من كل عام .. وهو تاريخ انشاء اول سرب طيران فى مصر .. وستنظم استعراضات جوية رائعة فى هذا اليوم ..

● وضع الامير عبد الكريم الخطابى بيته تحت تصرف الجبهة الافريقية المتحدة لتتخذه كمقر مؤقت حتى يتم اختيار مكان دائم لها ..

● اتجهت النية لمنح أطباء العيون بوزارة الصحة سلطة الضبطية القضائية للتفتيش المفاجىء على مصانع النظارات الطبية منعا للتلاعب فى عيون الناس

● باعت شركة مصر للطيران احدى طائراتها « الفايكنج » القديمة الى الامير الكويتى دعيج الصباح بمبلغ ٣٧ الف جنيه ..

مشروع أثيوبيا الكبرى
هل تنضم أثيوبيا والسودان فى اتحاد جديد

قال بعض المراقبين السياسيين الذين وصلوا الى القاهرة أخيرا ان بعض الصحف الاثيوبية بدات فى نغمة جديدة تطالب فيها باعلان مشروع اثيوبيا الكبرى الذى يرمى الى ايجاد اتحاد بين السودان واثيوبيا وتكون عاصمته الخرطوم وتقول الجريدة الاثيوبية ان الخرطوم اصلها كلمة خرطم . ومعناها (ملتقى منابع النيل) .

لفت نظر الى العراق !

لفتت الامانة العامة للجامعة العربية نظر حكومة العراق فى مذكرة رسمية الى الإجراءات التى تتخذها الجمعية العامة للامم المتحدة والهيئات الدولية فى حالة تأخر الدولة العضو عن دفع اشتراكها .. ومن هذه الاجراءات وقف الدولة العضو أولا عن مباشرة حقوقها فى الهيئة .. وثانيا الانذار بالفصل ..

ونصحت الامانة العامة حكومة العراق بالاسراع لتسديد المستحق عليها من اشتراكاتها فى ميزانيات الجامعة العربية خلال السنوات الماضية ..

بسرعة ..

● قال الدكتور نور الدين طراف ان وزارة الصحة فى الاقليم السورى تلقت فيها مئات الطلبات من الاطباء المصريين للعمل فى المستشفيات السورية .. وقد تم الاتفاق بينه وبين وزير الصحة فى الاقليم السورى على ان لا يقع الاختيار على اى واحد من هؤلاء الاطباء قبل حصوله على موافقة وزارة الصحة فى الاقليم المصرى ..

● وافقت الحكومة الايطالية على السماح لشركة مصر للطيران بنقل الركاب والبضائع من اثينا وزيوريخ الى روما .. وينتظر ان تمد الشركة المصرية خطوطها الى زيوريخ ..

● قررت مصلحة البريد ان لا تقبل بريد المصالح الحكومية الا اذا وضع عليه طابع بريد ابتداء من اول شهر يونيو القادم .. واستقر الراى على الغاء نظام الاختام فى المصالح الحكومية على بريدها الخاص ..

● تنازل عميد كلية الهندسة بجامعة عين شمس عن منزله الملحق بمبانى الكلية لتحويله الى مكتبة عامة للجامعة

● قطع قسم الآداب الشعبية فى مصلحة الفنون شوطا طويلا فى تسجيل مجموعات كثيرة من الاغانى الشعبية المصرية .. ومنها اغانى عمال البناء والفلاحين عند جمع القطن والافراح الوطنية ونداءات الباعة المتجولين ..

وستحفظ كل هذه التسجيلات فى المكتبة التى تضم كل شىء عن الفولكلور المصرى .. اى البيئة المصرية ..

● تقرر ادماج المحفلين الماسونيين فى الاقليمين المصرى والسورى .. وقد وصل الى القاهرة وفد يمثل المحفل الماسونى فى الاقليم السورى للاتفاق على اسس هذا الادماج ..

● سيتم فى هذا الشهر طلاء قاعة مجلس الامة والبهو الفرعونى ..

● سيتولى حرس مجلس الامة فى القاهرة نفس المهمة فى قاعة مجلس الامة بدمشق ، بعد ان تبين ان مجلس النواب السورى لم يكن له حرس خاص ، وانما كان يتولى هذه المهمة عشرة من رجال البوليس العاديين .

مصر تنتج محركات الطائرات لأول مرة ..

تقرر ان تقوم شركة الحديد والصلب بانتاج المحركات الخاصة بطائرات التدريب طراز جمهورية واحد .. وجمهورية اثنين التى تصنع هياكلها محليا ..

وكانت هذه المحركات تستورد من تشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة ..

والمعروف ان الجمهورية العربية المتحدة تنتج طائرات التدريب لسد حاجة البلاد العربية .. ودول منطقة الشرق الاوسط التى تحتاج اليها ..

منجم ذهب لكلية الهندسة

اعد الدكتور احمد توفيق استاذ المناجم المساعد بكلية الهندسة مذكرة يقترح فيها ان تتولى كليته ادارة منجم « أم الروس » فى منطقة البحر الاحمر ، ليتسنى له تدريب طلبته على الدراسة العملية بالمناجم ..

ويمتاز هذا المنجم بانه يقع فى قلب مستعمرة كاملة من البيوت والمخازن .. ولا تنقصها الا الشبابيك والابواب ، ويمكن ان يعيش الطلبة بداخلها اثناء فترة التمرين ..

وكانت مصلحة المناجم تقوم باستغلال هذا المنجم .. ثم توقفت العمليات منذ عدة اشهر ..

ويقول الدكتور توفيق ان كلية المناجم فى انجلترا تملك منجما لتدريب طلبتها على كل المشاكل التى يمكن ان تعترضهم اثناء العمل ! .

حكايات غير سياسية ..

●● تقرر تقديم بهية الشربينى – وهى تلميذة فى احدى مدارس السويس الثانوية – للمحاكمة امام محكمة الاحداث بسبب التزويغ من المدرسة !

وكانت بهية قد استقلت القطار الى القاهرة ثم نزلت فى احد فنادق مصر الجديدة ، وفى اليوم التالى تذكرت موقفها امام والدها وامام المدرسة .. فتوجهت الى قسم البوليس وادعت ان سيدة تركب سيارة حمراء فاخرة قابلتها وهى فى الطريق الى المدرسة وشممتها كولونيا بها مادة مخدرة .. ولم تدر الفتاة بنفسها الا وهى فى القاهرة !

واهتم رجال المباحث بالحادث ، وكانت المفاجأة عندما تبين أن صاحبة السيارة زوجة وكيل وزارة وانها لم تذهب الى السويس فى حياتها الا مرة واحدة منذ سنتين !

واعترفت التلميذة بكذبها .. ولما كانت فى الرابعة عشرة من عمرها فقد تقرر محاكمتها امام محكمة الاحداث بتهمة ازعاج السلطات والبلاغ الكاذب ..!

●● كلف جورج والفتنى موفوصحفى يونانى كان يزور القاهرة فى شهر اكتوبر الماضى – كلف محاميه برفع قضية ضد مصلحة السكك الحديدية المصرية .. والسبب انه كان قادما من الاسكندرية الى القاهرة بقطار الديزل عندما فقد احدى حقائب ملابسه ..

ويطالب الصحفى اليونانى مصلحة السكك الحديد بتعويض مقابل فقد حقيبته .

●● ساهم « المساجين » فى السجون المصرية فى حملة التبرع من اجل الجزائر .. وفى سجن القاهرة وحده قدرت تبرعات « المساجين » بنحو مائة جنيه ..

ومما يلفت النظر .. ان كل هذه التبرعات دفعها « المساجين » من مدخرات العمل التى يتقاضونها فى السجون .. ومن الودائع المالية التى كانت لديهم عند دخولهم السجن !..

●● اعترضت الحكومة اللبنانية على الدكتور محمد عوض محمد ، لانه اعتبر لبنان جزءا من بلاد الشام .. وكانت الجامعة العربية قد كلفته بوضع كتاب عن جغرافية البلاد العربية ..

وبقى الكتاب معطلا فلم يطبع ، حتى تقرر النص فى الكتاب على ان بلاد الشام تضم فلسطين وشرق الاردن .. وسوريا ولبنان .. مع وضع اسم لبنان بين قوسين !

●● ذهب الشريف سيف ناصر السكرتير الثانى بالجامعة العربية الى المملكة العربية السعودية .. ثم عاد وفى جيبه مبلغ يقرب من الستة آلاف جنيه ..

انه من الهاشميين المغضوب عليهم من البيت المالك فى الاردن .. وله املاك واسعة ورثها عن اجداده فى مكة والمدينة المنورة .. وقد اتفق مع مستاجر املاكه على ان يدفع له الايجار مقدما لمدة ثلاث سنوات ..

●● طلب نادى السيدات فى المانيا الغربية من مصلحة السياحة ان تعد برنامجا مثيرا لزيارة الف سيدة من اعضائه لمصر .. واشترط النادى ان تنام السيدات فى الخيام بدلا من الفنادق .. وان تنظم لهن رحلة بالجمال فى منطقة الاهرام وابو الهول .. وان يزرن شيخ الصحراء فى مخيمه ..

ولم تفهم مصلحة السياحة ما يقصده النادى من زيارة شيخ الصحراء .. واخيرا استقر الراى على تنظيم زيارة لهؤلاء السيدات الالمانيات لاحد شيوخ الصحراء فى بيته ..

وتدفع كل واحدة من اعضاء النادى الف دولار مقابل الاشتراك فى هذه الرحلة لتتمتع بمباهج حياة الصحراء ..!

●● زارت ميناء القصير فى منطقة البحر الاحمر اعجب سفينة من نوعها .. سفينة رومانية كل بحارتها من النساء الجميلات اللاتى يمتزن بالاجسام الرياضية .. وليس فى السفينة من الرجال الا القبطان .. وبعض المهندسين .. وكل واحد من هؤلاء يصطحب معه زوجته .. طبعا باوامر الزوجات ..!

●● قام الكابتن يوسف توفيق من طيارى شركة مصر للطيران بمعجزة عندما هبط بطائرة « فايكونت » فى مطار الاسكندرية .. لقد كانت اول مرة تهبط فيها طائرة من هذا النوع فى هذا المطار .. وكانت الطائرة تحمل ٤٤ راكبا .. وقد اضطر قائد الطائرة لان يهبط بها فى هذا المطار بسبب العواصف الجوية ..

واضطر ايضا ان يقلع بالطائرة بكامل حمولتها من هذا المطار فحقق معجزة ثانية ..!

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٤٩٤



الرئيس عبد الناصر فى سيارة مكشوفة وقد اصطفت جماهير الشعب الروسى تهتف له وتحييه بالرغم من البرد والمطر

مصطفى أمين
يكتب
و محمد يوسف
يصور

تقرير من روسيا ..!



بنات طشقند وهن يرقصن لتحية جمال عبد الناصر



وسط الزهور .. الرئيس جمال يشق طريقه

صور عبد الناصر فى أيدى الشعب الروسى !

سيدتان من روسيا تحملان صور الرئيس عبد الناصر



كان عبد الناصر يركب سيارة مكشوفة فى اغلب زياراته وسط المطر والبرد والشمس المحرقة اسمر وجه جمال كثيرا بسبب الشمس فى طشقند وباكو وسوتشى وجميع الاقاليم الجنوبية التى زارها ، كان معه معطف ثقيل لم يرتده سوى مرة واحدة .. كان يرتدى معطف مطر خفيفا فى أثناء سقوط الامطار . وكانت الجماهير تقف الساعات الطوال فى انتظاره ، اذا عرفت انه سيمر فى الطريق الساعة السابعة مساء بدات تصطف من الظهر !

وكانت الزهور تلقى على سيارته . وكانت الفتيات يتقدمن اليه يحملن باقات الزهور .

وفى طشقند زار المزرعة الجماعية . فاصر الفلاحون على ان «يحيوا» الرئيس . وسارت امامنا راقصتان ترقصان الرقصات الشعبية . وامامهما فرقة من الموسيقى البلدية تعزف على المزمار والرق والطبلة !

وكانت العجائز اللاتى لا يستطعن الوقوف فى الشوارع يقفن فى الاسطح وفى النوافذ يحملن صور عبد الناصر . واذا حدث أن مر عبد الناصر أمام مصنع ترك العمال اعمالهم واسرعوا لتحيته ..

اقلب الصفحة من فضلك

بقية
تقرير من روسيا

خروشوف مع عبد الناصر

تكونت فى موسكو صداقة بين خروشوف وعبد الناصر . وكان مفروضا ان لا يحضر خروشوف بعض الحفلات . ذهب الى الباليه ليحضر فصلا واحدا ولكنه بقى الى الفصل الرابع ! وكان يصر ان يصحب جمال الى كل مكان . ان الرجل الذى يبلغ الرابعة والستين من عمره كان يبدو فى نشاط الشباب

ان خروشوف كان ينتهز الفرص المختلفة ويداعب فورشيلوف رئيس الجمهورية. كانت نكته وفكاهاته لاتنقطع! وكان خروشوف يحرص على ان يحيى الوزراء المرافقين للرئيس والسكرتيرين والصحفيين .

وخروشوف يشرب الفودكا كثيرا . ولكنه عندما علم ان الرئيس جمال لايشرب الفودكا أراد ان يجامله فلايشرب النخب بالخمور ، وانما بالمياه المعدنية او بعصير التفاح .. وكان عبد الناصر لا يستعمل كلمة « اشرب نخب كذا » .. وانما كان يصر على أن يقول « احيى كذا » ..

والغريب ان خروشوف ابن الفلاح الذى لم يستكمل تعليمه الابتدائى ويقول انه لم يبدأ قراءة الكتب الاوعمره ٢٧ سنة والذى مضى شبابه عامل منجم كان يبدو كدبلوماسى عريق . كان اذا حيا عبد الناصر حنى رأسه وقامته . واذا مشى بجوار عبد الناصر تعمد ان يتأخر خطوة عنه. فاذا توقف عبد الناصر ليتحدث مع احد الواقفين ، اسرع خروشوف يتأخر ليكون وراء جمال .

واذا ضحك خروشوف ضحك من كل قلبه. حتى تكاد تدمع عيناه من الضحك! وكان ستالين يسميه «الكتكوت المحبوب» واذا كان ستالين بسط قوته بنشر الرعب والفزع فان خروشوف بسط قوته بنشر الضحك والمرح !





حديث ضاحك بين عبد الناصر وخروشوف .. ان خروشوف يستمد قوته من الضحك والمرح





ا خروشوف ي

وكان الروس من الاقاليم ذات الاصول الاسلامية متحمسين لعبد الناصر . كان بالنسبة لهم بطلا يعيد لهم ذكريات أبطال الاسلام . وكانت حكومة السوفييت تحرص دائما على دعوة شيخ الاسلام والمفتى والامام الى الحفلات التى تقام للرئيس . ولاحظت انهم لم يشربوا الخمر فى هذه الحفلات. والذين يترددون على المساجد والكنائس فى روسيا عادة من العجائز .. أما الشباب فيفضل الذهاب الى النوادى الرياضية .

فى حفلة السفارة المصرية .. قادة السوفيت ورجال السل[...]





ومن الشخصيات القوية فى روسيا السيدة ايكاترينا فورتسيفا عضوة الحزب ،وهى المرأة رقم واحد فى الاتحاد السوفيتى ،وهى من انصار خروشوف المتحمسين ..





خروشوف يلقى نكتة .. وعبد الناصر وفورشيلوف يضحكان

...ن يستمد قوته من الضحك والمرح ..



خليفة بريا جنتلمان

وظهر فى الصورة الجنرال سيرو خليفة بريا . انه يشبه دوق وندسور . ان ميكويان يتحدث معه . وقد ظهر فى الصورة على صبرى الذى كان فى الماضى مديرا للمخابرات .

ان الجنرال سيرو يختلف عن بريا . انه شاب انيق . تحسبه من رجال السلك السياسى . صوته منخفض . مرح . لم يقدم منذ تعيينه حتى الآن احدا الى مقصلة الاعدام . ولكنه يقبض على الامن الداخلى بيد من حديد .



...السلك الدبلوماسى وهم يتناولون المرطبات .. لقد كانت انجح حفلة شهدتها موسكو



اقلب الصفحة من فضلك

بقية تقرير من روسيا

خروشوف يصفق لجمال مرتين بعد كل جملة

ووقف خروشوف فى قاعة البرلمان السوفيتى يخطب ، كان يقرأ من ورقة . وعندما تحدث عن القمر الروسى الثالث ترك الورقة جانبا وراح يرتجل بضع فقرات ..

ووقف جمال يخطب من نفس المنصة التى كان يقف عليها ستالين . وكان يرتجل خطابه . كان يلقى فقرة ثم يسكت ويتولى المترجم الذى وقف بجواره ترجمتها الى الروسية .. وكان خروشوف يصفق لعبد الناصر بعد كل فقرة وهو يخطب بالعربية ثم يصفق مرة أخرى عند مايسمع ترجمتها بالروسية .



كيف يخطب خروشوف

ان صوته اجش، ليس فيه موسيقى ولكن فيه قوة



انه يتكلم بهدوء وفجأة يرتفع صوته..



انه يشير بيده مؤكدا !



وحضرنا حفلة فوق بارجة روسية.. ان الجنود اقاموا حفلة سمر على سطح الباخرة يرقصون ويغنون ويضحكون ! كان المطر يسقط بشدة .. وكان الرئيس عارى الرأس

وعندما انهال المطر ارتدى قبعة وكانت هذه هى المرة الاولى والاخيرة التى قبل فيها الرئيس ان يرتدى قبعة .

واعطى الاميرال ، محمود فوزى غطاء من الجلد وكسكيت ..

واعطى اكرم الحورانى وعلى صبرى بالطو من الجلد له طرطور يوضع فوق الرأس .

حفلة



الرئيس عبد الناصر واعضاء وفد الجمهورية العربية المتحدة فى طريقهم الى البارجة وفى الصورة الثانية الرئيس وهو يشاهد حفلة السمر وسط الزوابع والامطار على ظهر البارجة





لم يعبأ الرئيس عبد الناصر بالمطر وجلس يشاهد حفلة السمر



انه يرفع يده مهددا !





ثم يمد اصبعه مستهزئا !



ثم يدلى باصبعه ساخرا !



ثم يمد يده عاتبا ! انه كان يتكلم عن امريكا !



اقلب الصفحة من فضلك

ـة سمر وسط الزوابع والأمطار ..!

واشتد المطر .. فارتدى الرئيس القبعة لاول مرة



الدكتور محمود فوزى وهو يرتدى « كاسكيت » واكرم الحورانى وهو يخفى نصف وجهه فى البالطو وعلى صبرى وقد وضع غطاء على رأسه ليقوا انفسهم من المطر







تصوير حسن دياب

بقية تقرير من روسيا

زليخا تصبح وزيرة !



مصطفى امين وهو يتحدث الى الدكتورة ام النساء اكبر جراحة للعيون وظريفة شكرما سكرتيرة المجلس السوفيتي ·· وزليخا وزيرة التامين الاجتماعي ·· وسالهن عما اذا كان لديهن مانع من التصوير مع شيخ الاسلام ·· واجبن بانه لا مانع لديهن من التصوير اذا وافق شيخ الاسلام ·· والتقطت لهن الصورة الثانية مع شيخ الاسلام ... والى جانبهن فكرى اباظة ....



وفى باكو التقيت بثلاث وزيرات فى مجلس وزراء جمهورية ازربيجان ! التقيت بالدكتورة ام النساء اكبر جراحة للعيون ! وظريفة شكرما سكرتيرة المجلس السوفيتي !

ان وزيرة التامين الاجتماعي اسمها زليخا . انها متزوجة من ضابط . وبدات حياتها كاول طيارة . ووزيرة الصناعة اسمها ظريفة وهى متزوجة من مهندس . ووزيرة الشئون الاجتماعية اسمها ظريفة ايضا ورئيسة مجلس السوفيت اسمها حكمت .. ويسمونها هناك « حكيمة سلطانوف »

وقالت لى الوزيرات ان فى برلمان ازربيجان ٩٣ امراة و ٢١٠ رجل وانهن يامل ان يصل عدد النائبات الى ١٥٠ امراة ! .. وبين النائبات متزوجات وفتيات لم يتزوجن وارامل .

وسالتهن هل يقبلن ان يصورون مع شيخ الاسلام والمفتى ! فقالت الوزيرات : لا مانع .. اذا لم يمانع شيخ الاسلام !

وعرضت الفكرة على شيخ الاسلام والمفتى فرحبا بذلك .. ووقفت الوزيرة زليخا بينهما ! ثم طلبت زليخا من فكرى اباظة ان يقف بجوارها ايضا عندما علمت انه من انصار دخول المراة العربية الى البرلمان ويؤيد ان يصل عدد النائبات العربيات الى مائة نائبة فى مجلس الامة الجديد !

صورة عبيد

والعاملات الروس فى كل مكان . فى الصناعات الخفيفة والصناعات الثقيلة ! كل الكناسين العمال من النساء ! وعندما وزعت عليهن شارات تحمل صور الرئيس





الرئيس جمال عبد الناصر وهو يتفقد احد معامل تكرير البترول فى باكو ..

.. الناصر فوق الصدور ..

فى موسكو من النساء ! وعندما زرنا مصنع النسيج فى طقشند وجدنا ان اغلب عبد الناصر اسرعن يضعنها فى صدورهن وكانها بروش من الماس !



معاملة الصحفيين الاجانب .

ان الاتحاد السوفيتى لا يحب الصحفيين الاجانب !

وكان بعض الصحفيين الامريكيين طلبوا ان يرافقوا الرئيس فى رحلته فرفضت الحكومة الروسية. فطلبوا ان يعرفوا البرنامج فرفض الطلب!.

ثم سمح لهم بالسفر الى البلاد التى يزورها الرئيس. ولكن كانت الطائرة تصل بهم دائما فى نفس الساعة التى يغادر فيها الرئيس البلد الذى وصلوا اليه !

وحدث ان كان الرئيس يزور معامل البترول .. واستطاع اثنان من المراسلين الامريكيين ان يصلوا الى مكان العمل !

وفجاة جاء اثنان من رجال البوليس السرى الروس وحملاهما من أقفيتهما واخرجاهما الى خارج العمل !

اقلب الصفحة من فضلك ◄

بقية
تقرير من
روسيا



أسرار

رجل الأسـرار..

ولكن ما هى اسرار قوة خروشوف ؟
اننى كثيرا ما وقفت بجواره أو وراءه أرقبه . اشهده كيف يتصرف ويتكلم ويضحك ويعبس . انه ليس ممثلا ! ان انفعالاته حقيقية وليست مصنوعة . فيه ذكاء ومكر . وفيه قوة وطيبة . وفيه سرعة غريبة للبت . انه أقوى رجل فى العالم . ان نفوذه لم يصل اليه الاسكندر الاكبر ولا هتلر .

ومع ذلك فانه لا يتردد فى أن يقطع حديثا هاما ليداعب طفلا أو ليحيى أحد القادمين . وهو يهتم بالاشياء التى يعتقد الزعماء أنها تافهة ! ولكن فى رأيه أن الاشتراكية الحقيقية هى أولا وقبل كل شىء امتلاء البطون وتوفير الاحذية قبل النظريات الفلسفية ! ومن هنا تجده يتحدث عن البطاطس والكرنب بنفس الحماسة التى يتحدث بها عن القنبلة الهيدروجينية والقمر الصناعى ! فالرجل الروسى العادى أعجب بستالين لأنه أنشأ له امبراطورية ولكنه أعجب بخروشوف أكثر لأنه أعطاه حذاء جديدا ! وهو قد ينسى الامبراطورية كل يوم ، ولكنه لن ينسى كل يوم وهو يضع حذاءه الجديد أن خروشوف هو الذى أنقذه من الحذاء الممزق ذى الثقوب الذى كان يضعه فى قدمه طوال عهد ستالين !

وكان ستالين يمزح مع خروشوف ويسميه وزير الحمامات ودورات المياه ! لأنه كان يتحدث دائما فى اجتماعات الحزب الخطيرة عن ضرورة الاهتمام بانشاء الحمامات ودورات المياه ! وقد ثبت أن نظرته صحيحة فان الشعب الروسى فرح بانشاء الحمامات ودورات المياه كما فرح بالقمر الروسى ! وهو اذا اهتم بأبحاث الأشعة الكونية والرياضات والجيولوجيا والفلك فانه يهتم أيضا بالمساكن . ان فى روسيا أزمة مساكن خطيرة . ينام فى بعض الاحيان ٧ أشخاص فى غرفة واحدة بينهم عروس وعروسه وامها وأبوها ، وأمه وأبوه وشقيق العروس وعمره ٧ سنوات . وهذه الغرفة فى الوقت نفسه غرفة مائدة وغرفة صالون وغرفة مكتب ! ولكن خروشوف وضع مشروعا للمساكن وهو يعتقد أنه سيحل به الازمة فى سنة ١٩٦٥ ، والروسى العادى سعيد بأنه بعد سبع سنوات سيجد غرفة ينام فيها مع زوجته دون أن يشاركه فيها غرباء !

ولكن شعبيته وضحكه ومرحه وابتساماته تفارقه فى ساعات الجد . فهو يستطيع أن يعبس وأن يهدد وأن يتوعد ! وهو يقول « يجدر بالانسان أن يحمل عصاه اذا مشى بين الكلاب ! لأن الكلب لم يوهب أسنانه عبثا بل يعض بها الرجل الذى لا يحمل عصا ! » ... ثم يضحك خروشوف ويقول : والعالم كما تعلم ملىء بهؤلاء الكلاب ... !



حامل الزهور..!

وميكويان هو الخبير الاقتصادى لخروشوف . ان أصله الارمنى اعطاه امتياز فهم العقلية الاقتصادية ، يجيد البيع والشراء والمفاصلة والمقايضة . ولكنه ليس قوة اقتصادية . ان له انفا حساسا يعرف به من اين تهب الريح . فهو دائما ينضم قبل خمس دقائق من نهاية المعركة الى الفريق المنتصر !

وهو كرجل أعمال حلو الحديث . وفى الحفلات كان يحرص على الوقوف بجوار اناء الزهور وامامه سكرتيره ، ويختار وردة ويعطيها لسكرتيره ليقدمها الى سيدة من الموجودات ، فتحنى راسها شاكرة ، فيحنى راسه مبتسما .. ويتصادف دائما ان تكون السيدات من زوجات زعماء الحزب .

ناس وراء الأخبار



الجائزة الأولى

الساعاتي العجوز !

انها صورة فوتوغرافية .. وقد فازت بالجائزة الاولى فى معرض احسن اللقطات الفوتوغرافيــة الذى اقيم فى مدينـة أمستردام فى هولندا فى العام الماضى .. وفاز بهذه الجائزة صاحب الصورة .. وهو مصور صحفى بولنـدى اسمه « زيجموند روفنسكى » ..



ثريا تركب موتوسيكل!

الامبراطورة ثريا .. انها تقضى فترة استجمام فى جزيرة برمودا .. انها لم تمكث اكثر من ستة ايام فى نيويورك ثم ذهبت الى الجزيرة الهادئة .. وهى تقضى اوقاتها فى السباحة والتجديف .. وفى ركوب الدراجة البخارية .. وتقضى امسياتها فى الرقص فى صالة فندق « برنسيس » .. اكبر فنادق الجزيرة

فريق اهلى لنجوم الجزائر ... على حساب ابو رجيلة

* **المليونير عبد اللطيف ابو رجيلة . ابدى فى الاسبوع الماضى استعداده لاحتضـان ابطال فريق كرة القدم** الجزائريين الذى هجروا ملاعب فرنسا احتجاجا على وحشية الفرنسيين فى بلادهم .. الجزائر .. وقال المليونير ابو رجيلة انه على استعداد لتشكيل فريق أهلى من هؤلاء اللاعبين هنا فى القاهرة ليلعب باسم الجزائر ، وانه على استعداد ايضا لان يدفع من جيبه الخاص كافة المرتبات التى كان هؤلاء اللاعبون يتقاضونها من أندية فرنسـا .. وان يوفـر كل امكانيات الاستقرار ، وسبل الدعاية لفريقهم الرياضى ..

ويقول ابو رجيلة .. ان قانون اتحاد كرة القدم الدولى قد يمنع هؤلاء اللاعبين الجزائريين من الانضمام الى الفرق المصرية لارتباطهم بنواد اخرى ، الا أن هذا لن يستطيع ان يمنعهم من اللعب لصالح بلادهم ..

ويقول ابو رجيلة ايضا .. كل ما يأمل فيه هو أن يتصل المسئولون الجزائريون بهؤلاء اللاعبين فى تونس ويوضحوا لهم مدى حماسته لتشكيل هذا الفريق الجزائرى .. وهى حماسة تتمثل فى استعداده لان يقبل كافة الشروط التى يمكن ان يتقدم بها هؤلاء اللاعبون ..

وكان المليونير ابو رجيلة قد أتفق مع اثنين من لاعبى فريق الجزائر الذى لعب اخيرا فى مصر على الانضمام الى نادى الزمالك بشروط سخية .. ووافق اللاعبان ولكن بشرط أن يسـاهما اولا فى دورة فريقهما الرياضى فى بعض **البلاد العربية** وبعدها يحضران الى القاهرة للعب أيهما باسم نادى الزمالك !

اهالى البحر الاحمر يطلبون الترفيه ..

* القائمقام محمد سعد الدين الصبر .. محافظ البحر الاحمر .. انه يحاول الان أن يدخل الترفيه على عمال البترول والمناجم فى منطقة البحر الاحمر لأول مرة ..

واستطاع المحافظ ان يقنع الجامعة الشعبية بان تنظم رحلة لفرقتها التمثيلية فى منطقة البحر الاحمر ..

وستقوم الفرقة برحلة تستغرق نحو الاسبوع على ان تبدأ من السويس .. وتمر براس غارب .. والغردقة وسفاجة .. ثم القصير .. وينتظر سكان منطقة البحر الاحمر هذه الفرقة التمثيلية بفارغ صبر .. انها أول فرقة للتمثيل تزور بلادهم .. وسيخرج الرجال والنساء والاطفال للفرجة على الممثلين القادمين من القاهرة خصيصا للترفيه عن عمال البترول والمناجم ..

والفضل كله للقائمقام الصبر .. محافظ البحر الاحمر ! ..

سباحة ٣٠ ساعة .. ولكن على حسابه

* **السباح عبد المنعم عبده** .. قرر ان يمنح نفسه اجازة لمدة ثلاثة أسابيع من دكان الفول والطعمية الذى افتتحه لنفسه منذ عدة اشهر ، ويطير الى نابولى فى منتصف شهر يوليو القادم ..

وفى نابولى سيقوم عبد المنعم عبده بمحاولة فردية للسباحة اثناء سباق نابولى - كابرى فى يومى ٢٤ و٢٥ يوليو .. انه يزمع قطع المسافة ذهابا وايابا فى نحو الثلاثين ساعة ..

ووافق اتحاد السباحة للمسافات الطويلة على الترخيص للسبـاح المصرى بان يقوم بهذه المحاولة .. ولكن على حسابه الخاص ..

لقد رفض ان يدفع مليما واحـدا تشجيعا للسباح المصرى على القيام بهذه المحاولة الفردية !

الباعة السريحة .. والبلدية

* **الدكتور امين صدقى** ... المدير العام لصحة بلدية القاهرة انهالت فى مكتبه عدة شكايات .. وتقارير صحية كلها تدور حول فساد الاطعمة والفاكهة التى تحملها عربات البـاعة المتجولين فى ميدان العتبة .. وبداخل الشوارع المؤدية الى هذا الميدان ...

وتقرر منع الباعة المتجولين من دخول الميدان ...

وذهبت قوات الازالة التابعة للبلدية اليه لتصادر مايحمله هؤلاء الباعة وتطهر الميدان ومداخله من مخلفاتهم وعرباتهم .

وهرب الباعة فى اول يوم حتى لم يبق فى الميدان كله واحد منهم ..

ولكن .. لم تمر ٢٤ ساعة حتى عادوا من جديد ولكن بطريقة مسرحية .. تشـاجر اثنـان من البـاعة .. وفجأة قذف احدهما زميله « بكلوب » ملتهب اشعل النار فى رأسه وملابسه

وكانت مفاجأة عندما اتهم الباعة اثناء التحقيق رجال الازالة التابعين للبلدية بالاعتداء على زميلهم .

وقد اتضح ان الباعة اتفقوا فيما بينهم على تدبير هـذا الحادث وتلفيق التهمة لرجال البلدية !

جيل لا يعجبه الفلك والارصاد الجوية

* **الاميرالاى امين نزيه** .. مدير ادارة التعبئة .. تكشفت له حقيقه هامة بعد تمام مشروع حصر الكفاءات العلمية فى مصر .. وهذه الحقيقة هى ان الجيل الجديد من خريجى كليات العلوم قد انصرف تماما عن التخصص فى دراسات الارصاد الجوية والفلك والمساحة .

لقد لفتت هذه الحقيقة اهتمامه .. خاصة ان هـذه العلوم تستخدم فى الحروب الحديثة . وعليها يتوقف التوسع فى استخدام الطيران ..

ويقول الاميرالاى نزيه ان ٨ر٨٠ ٪ من خريجى هذه الكليات يعملون فى وظائف الحكومة بمرتبات تقل عن ٢٥ جنيها .. ان نسبتهم فى هذه الوظائف عالية اذا قورنت بنسبة خريجى كليات العلوم فى امريكا الذين يعملون فى وظائف الحكومة .. وهى لا تتعدى ٤٢ ٪ فقط .. ونسبتهم فى اليابان ٦١ ٪ !

آخر ساعة

تصفق



للواء فتحى رزق

نائب وزير الحربية الذى اشرف على انتاج اول بوتاجاز يصنع فى مصر وجعل المصانع الحربية تنتج رشاشات التوكسافين وذلك لتحقيق الاكتفاء الذاتى .

وتصفر



للحرامى المجهول

الذى صعد الى مئذنة مسجد الصوابى بباب الشعرية وسرق الميكروفون الذى يوصل الاذان الى اسماع الناس ولم يراع حرمة المسجد

رئيس الديوان عازب .. والسبب !

● **حمدى ابراهيم** .. رئيس ديوان الموظفين سأله احد الصحفيين فى الاسبوع الماضى عن سبب احجامه عن الزواج حتى الآن رغم كونه قد بلغ الثامنة والاربعين من عمره .

وضحك رئيس ديوان الموظفين .. وهو يقول :

- أتجوز ازاى .. انت عارف ان عندى ١٤ اخ واخت .. انا خايف اتجوز اجيب ١٤ ولد وبنت .. انت عاوزنى اعمل بيهم ايه ..

قال له الصحفى .. تعمل بيهم ديوان موظفين ؟

نصف خريجات الآداب من العانسات .. !

* **الدكتور عز الدين فريد** .. عميد كلية الاداب .. ماذا يمكن ان يقول : فى حقيقة مثيرة عن خريجات كليته ، انها حقيقة كشفت عنها دراسات ادارة التعبئة .. وتقول ان غالبية خريجات كلية الاداب اللاتى يعملن فى وظائف الحكومة عانسات .. ان نسبة المتزوجات منهن لا تتعدى ١٠ ٪ فقط ..

وقد يقول السيد العميد .. هذا ليس من شأنى ! ...

ولكن .. تؤكد دراسات ادارة التعبئة ان اكثر من نصف هؤلاء الخريجات اللاتى يعملن فى وظائف الحكومة ايضا لا تقل أعمارهن عن ٣٥ سنة باى حال ..

والمعروف أن كلية آداب القـاهرة تتخرج منها فى كل سنة اكبر نسبة من الفتيات ..

وليس من بين هؤلاء الخريجات سوى واحدة تعمل فى الآثار .. وواحدة اخرى فى الدراسات الدولية ... و ١٥ واحدة فى ميادين الاقتصاد ..

والباقيات هن العانسات اللاتى اصبحن عجائز !

موديلات .. بلا اجر .. ولا مكافآت !

● **الدكتور كامل عوض** .. عميد كلية الفنون الجميلة ..

اضطر فى الاسبوع الماضى أن يستدعى الموديلات اللاتى يعملن فى الكلية كنماذج للطلبة واحدة ، واحدة ، ويطلب الى كل منهن أن لا تترك العمل فى الكلية ..

وكانت الموديلات قد هددن بترك العمل والسبب أنهن لم يحصلن على مكافآتهن فى الكلية منذ أكثر من شهرين .

وقال العميد للموديلات .. « إعملوا معروف استنوا حتى تفرغ الكلية من الامتحانات فى آخر الشهر » ..

وذكر أن اعتمـاد مكافآت الموديلات ويبلغ ٨٠٠ جنيه فى السنة قد انفقته الكلية فى أقل من ستة أشهر .

ووافقت الموديلات بعد اجتماعهن مع العميد على أن يبقين حتى نهاية السنة الدراسية بلا أجر .. وبلا مكافآت !

وراء الأضواء

فريد .. ذكى جدا !

* **الراقصة سامية جمال** .. ذكرت ان **فريد الاطرش** ذكى جدا .. فقد بادر بنشر تنازله عن دعواه ضدى عندما تأكد انه خسر القضية وانى كسبتها .. بكى على مين ؟!

وقالت سامية .. ان فريد قدم عددا كبيرا من المجلات التى نشرت احاديث تهاجمه فيها .. ونسبت هذه الاحاديث الى دون اى اعتبار للحقيقة .



عاد الى احلام

* **الملحن محمد الموجى** .. يؤكد أصدقاؤه انه عاد الى أحلام .. وأعادها الى عصمته رغم كل ماكان .. والموجى لم يعلن عودته لأحلام وان كان يصر دائما على تأكيد طلاقه لها ..

وقال أصدقاء الموجى .. انه زارها فى ليالى الاسبوع الماضى اكثر من اربع مرات وان بعضهم حمله بسيارته الى العمارة التى تقيم فيها أحلام بجاردن سيتى



برلنتى سترقص

● **برلنتى عبد الحميد** .. رفضت عدة عروض فى افلام لان الشرط فيها كان ان ترتدى برلنتى بدلة الرقص .. وترقص .

وقد وافقت برلنتى اخيرا على الظهور ببدلة الرقص ومنافسة **تحية وسامية وهند** فى الرقص .. وقد بدأت تتدرب مع الراقص على رضا ومنير مراد لترقص فى فيلم يخرجه **حسن الامام** وتقوم ببطولته **شادية** ..



بيجو وقضية حشيش ؟!

* **فؤاد راتب** .. الشهير بالخواجه **بيجو** .. ابلغ بوليس عابدين ان احد متعهدى الحفلات قد هدده بأن يدس له الحشيش ويرشد عليه لضبطه به .

وقال بيجو .. ان هذا التهديد جاء بعد ان رفض ان يعمل مع هـذا المتعهد فى احدى حفلاته

والخواجه بيجو ينتظر الآن مولوده الاول ... واذا سألته عن الاسم الذى اختاره لمولوده ... يقول انه أمه اختارت له اسم « بنى » .



مذكرات سكرتير فاروق

٥

سرق تاج ابنتي..!

إنذار نهائي

ملخص الحلقة الرابعة

كانت مفاجاة من فاروق ·

لقد قرر أن يبعث كافاتسي مدرب الكلاب في صحبة ناريمان الى سويسرا !

كانت مهمة كافاتسي أن يراقب ناريمان ··

ولكن ناريمان لم تكن تعرف أكثر من أن مدرب الكلاب سافر معها ليشترى مجموعة من المسدسات ·

وفجاة ·· بعث كافاتسي يقول ان اصيلة هانم وصلت الى سويسرا وانهما بدات تزوغ منه هي وابنتها ·

وكان فاروق يحاول ان يقنع ناريمان باستمرار ان تبقى اطول مدة ممكنة في سويسرا ·· ثم استدعى أمين فهيم وابلغه انه قرر ان تسافر فريال الى سويسرا ومعها عدة حقائب مليئة بالمجوهرات لايداعها في البنك السويسرى ·

وفي نفس الوقت افهم فاروق الجميع بأن فريال سافرت الى سويسرا لتقدم تحياته الى ناريمان !

وأمر فاروق محاميه الايطالي أن يسافر مع فريال ·· وكان هدفه أن يحل المحامى اى مشكلة يمكن أن تقع فيها فريال اذا اكتشفت السلطات محتويات الحقائب ·

ولم يكن المحامى يعرف شيئا عن المهمة ··

حتى عاد ·· وفوجىء بالدور الذى لعبه عليه فاروق ·

ومرت ايام · وقالت ناريمان لفاروق فى التليفون انها عائدة ومعها امها · وعادت ناريمان واصيله هانم · وراح فاروق يقول لاصيلة هانم : وحشتينا ولكن أصيلة لم ترد التحية · وانما القت قنبلة ·!

تجاهلت أصيلة هانم بعد وصولها من القاهرة تحيات فاروق لها بأنها « وحشته وآنسته » و «شرفته » ·· وان ايطاليا كلها « نورت » !

ان أصيلة هانم بدأت حديثها مع فاروق :

– لاتؤاخذني يامولانا ·· نفرض لاسمح الله جرى لك حاجه! مفيش ضمان لبنتى فى المستقبل !

وهنا ثارت ثائرة فاروق وقاطعها قائلا :

– انا لاأسمح بهذا الكلام ! كل كلامك انت وبنتك فلوس · فلوس ·· عوزين فلوس !

واستدعانى فاروق وقال لى :

– ياأمين ! اتكلم معاها !

والتفت اليها وقال :

– اتكلمى معاه !

ثم تركنى مع أصيله هانم وخرج !

وفهمت أصيله هانم ان فاروق اختارنى مندوبا عنه فى المفاوضات !

وبدأت المفاوضات !

وقالت أصيلة هانم : أولا ·· تاج بنتى !

قلت : تاج ايه ؟

قالت : التاج التاج ··· اللى سرقه الملك !

لامؤاخذه اللى أخذه الملك ! انه التاج الماسى « دياديم » الذى أعطاه فاروق لبنتى يوم الزفاف الملكى · لقد أخذه منها وقال لها انه سيضعه فى مكان أمين !·· ومن يومها ماشافتش التاج !

قلت : وهل فاتحت الملكة الملك فى استرداد التاج

قالت : طبعا ! فاتحته مره · ومرة ! كان يشخط فيها .. كان يتهرب من الاجابة !

أنا بصراحة عاوزه تاج بنتى ! · · وهناك أيضا هدايا القران الملكى · انها كلها تحت يده ، ويجب أن تكون مودعة فى البنك باسم بنتى !

قلت : وماذا أيضا !

قالت : عاوزه جواب من فاروق للحراسة فى مصر لتمكينى من الحصول على مبالغ كانت فى ذمته ، ومبالغ تانيه حسبتها الحراسة على ناريمان مع ان فاروق لازم يدفعها !

قلت : هل هذا كل شىء !؟

قالت : لا ·· المعاملة ! ان الملك سيقتل الملكة ! انه يعذبها عذابا لاتستطيع البنت أن تحتمله · انه يضربها ويشتمها ويبهدلها أمام الناس · انه يهزأ بها أمام المربيات ·

اذا اختلفت بنتى مع مربية ابنها نصرها ضد الملكة ! ان ابنتى خدامه هنا والمربيات هن الملكات · ابنتى صغيرة ومريضة ولاتحتمل هذه البهدلة فى الغربة !

وأنا لن أسافر من هنا الا اذا أجيبت هذه الطلبات الثلاثة ·

اما أن ينفذها الملك ·· واما آخذ بنتى معى !

طظ ·· !

وعدت الى فاروق أبلغه طلبات أصيله هانم

وقال لى فاروق : هذا انذار

قلت : يامولاى يبدو أن الملكة متفقة مع أمها على هذه الطلبات!

قال فاروق : هل قالت الملكة لك ذلك

قلت : لم تقل هذا ، وانما كان الحديث أمامها ، وكانت تهز رأسها علامة الموافقة ·

وهز فاروق رأسه وقال : الطلبات مرفوضة !

قلت : كلها !؟

قال : كلها !

قلت : ان معنى هذا الطلاق!

قال : طظ !

قلت : أظن من الممكن أن تقبل بعض الطلبات

قال : لاأكتب خطابا للحراسة!

قلت : والتاج ؟

قال : هذا التاج ليس ملكها · انه ملك الدولة · وأنا الدولة الآن !

قلت : وماذا أقول لها

قال : قل لها ان هذا تاج يوضع على رأس الملكة ·· وعندما أطلق ناريمان راح أضعه على رأس الملكة اللى بعدها !

ورحت الح على فاروق أن لايصطدم بأصيله هانم ، وأن يحاول ملاطفتها ، وأن يتفاهم معها ، ولكن فاروق قال لى :

– اسمع ·· أنا أكرهها !

قلت : اننى اعرف ذلك يامولاى ، ولكن الظروف التى أنت فيها لاتسمح بالاصطدام والفرقعة !

قال : هى اللى راح تفرقع !

قلت : ولنفرض انها ستفرقع ! فان هذه الفرقعة سوف تسىء اليك !

قال : أنا لايهمنى !

وعدت أتوسل اليه أن يعفينى من مهمة ابلاغها رفض كل شروطها ··

وسكت فاروق وقال : طيب · قل لها ان المفاوضات لاتزال مستمرة !

وعدت الى أصيلة هانم وأخبرتها ان المسالة تحتاج الى مفاوضات واخد ورد ، وانه يحسن اختيار الوقت الملائم لاستئنافها!

وندرت مقابلة فاروق لحماته · انها مكثت معه أسبوعين كاملين ، ولكنه لم يتبادل معها سوى كلمات باردة !

وضاق فاروق بوجود حماته!

وذات يوم قالت لى ناريمان انها استطاعت اقناع فاروق بأن يقبل جميع شروط أصيلة هانم

وافق على أن يدفع لها مبلغا من المال ··

ووافق على أن يعيد لها المجوهرات ··

ووافق على أن يكتب خطابا للحراسة !

ولكنه اشترط لتنفيذ هذا شرطا واحدا

أن تسافر أصيلة هانم !

وكانت ناريمان ترى انها استطاعت أن تنتزع الفريسة من فم الاسد ! وانها نجحت فيما فشلت فيه أنا ، وفشلت فيه حماة الملك !

وهنأتها على نجاحها العظيم !

أنا الكذاب ·· !

وسافرت أصيله هانم بعد أن اطمانت على مستقبل ابنتها ·

ومرت الايام !

ولم يعط فاروق لناريمان لا المال ·· ولا المجوهرات ·· ولا الخطاب المطلوب !

وكلما حاولت ناريمان أن تفتح الموضوع شخط فيها فاروق !

وتكهرب الجو فى القصر ·· ان ناريمان تقول الملك خدعنى · غشنى · ضحك على وعلى ماما !

وذات صباح استدعانى فاروق وهو هائج غاضب ثائر ·

وناولنى خطابا وهو يقول : اقرأ ! اقرأ !

وأمسكت الخطاب فاذا به من أصيلة هانم من القاهرة الى ناريمان فى روما ··

وقرأت فى الخطاب الفقرة التالية :

« وأما كريستيان ديور فانا آسفة جدا انه ماطلعش بنى آدم، وظهر انه كذاب فى وعده ، وأنا كنت متوقعة منه كده من زمان ·· »

ويظهر ان فاروق تصور اننى لم أفهم المقصود بهذه الفقرة لانه انتزع منى الخطاب وهو يقول :

– مافهمتش ! أنا كريستيان ديور ! أنا الكذاب ! ·· أنا اللى موش بنى آدم !

وسكت ولم أتكلم !

ومضى فاروق يقول :

يظهر مافهمتش برضه ! ان بين ناريمان وأمها شفره خاصة وهى تسمينى كريستيان ديور!

قلت : وهل اطلعت الملكة على الخطاب ؟

قال فاروق : اننى أصدرت أوامرى ان كل البوستة تجىء لى أولا · وقد فتحت خطاب أصيله بطريقة خاصة لاقراه ، ثم أعيده اليها بعد ان اغلقه مرة اخرى ؟ واذا بى أفاجأ انها تشتمنى أنا! تقول عن الملك انه كذاب وموش بنى آدم ! طيب ·· واقعتها هى وبنتها سوده !

انا راح أطلع دينها !

قلت : هل تنوى أن تطلع الملكة على الخطاب ؟

قال فاروق : لا ·· انما راح اطلع دينها ! ان هذا الخطاب فيما يبدو رد على خطاب من ناريمان · ان ناريمان استغفلتكم جميعا وأرسلت خطابا الى أمها تقول فيه اننى كذاب وأمها ترد عليها بقولها ما معناه « أنا آسفة جدا انه ماطلعش بنى آدم وانه كذاب فى وعده » !

وأمسك فاروق قلما أحمر وكتب فوق كلمة « كريستيان ديور » حرف «ف» ·· أى انه حل الشفرة وعرف انه المقصود ثم طوى الخطاب ووضعه فى جيبه!

ثم دخل الى غرفة ناريمان ·· وسألها :

– هل أرسلت ياناريمان خطابا الى أمك ؟

قالت ناريمان : لا !

قال لها : هل تعرفين رجلا اسمه كريستيان ديور ؟

قالت ناريمان : أيوه ·· طبعا · مصمم الازياء فى باريس! ده رجل لطيف جدا !

قال لها فاروق : لا ·· بل هو رجل كذاب ·· وموش بنى آدم !

واضطربت ناريمان وسألته : ماذا تقصد ؟

وأخرج فاروق الخطاب وسلمه لناريمان !

وقرأت ناريمان الخطاب وهو يهتز فى يدها ! وتظاهرت انها لم تفهم ماهو المقصود بكريستيان ديور ؟

وحاولت أن تكذب وتقول أن بين ماما وكريستيان ديور خناقة تتعلق بالفساتين ·· وان الحراسة على أموال الاعداء تطالبها بمبلغ سبق أن دفعته لكريستيان ديور !

ولكن فاروق لم يصدق هذه الاكذوبة !

لم بحثت ناريمان بعد ذلك عن خطاب أمها فلم تجده ··

ان فاروق انتهز فرصة غيابها عن المنزل وفتح دولابها بمفتاح صناعى ، وحصل على الخطاب ، واحتفظ به عنده !

وعادت ناريمان من الخارج وبحثت عن الخطاب فلم تجده ، وفهمت ان فاروق هو الذى سرقه ·· ولكنها لم تفاتحه فى الامر ·

واستدعت ناريمان خادمتها وأسرت اليها أمرا ··

وتظاهرت فيوليت بأنها ذاهبة الى السوق ، وأسرعت الى مكتب التليفون العمومى وطلبت أصيله هانم فى القاهرة ·

وقالت الخادمة لأصيله هانم ان ناريمان يائسة تماما وانها تفكر فى الانتحار ! وانها ترجو منها الحضور فورا لانقاذها !

الحقينى ياماما ···

وفى اليوم التالى دق جرس التليفون ··

وكان النداء من القاهرة : السيدة ناريمان مطلوبة فى التليفون من القاهرة ··

وأسرع فاروق وترك الغرفة !

وتصورت ناريمان انه لايريد ان يسمع المحادثة العائلية بينها وبين أمها ! ولكن الذى حدث أن فاروق أسرع الى مكتبى وطلب منى الانصات الى المحادثة ·



احمدفؤادومربيته ، كان فاروق يعامل المربية احسن من معاملته لناريمان



فريال وفوزية وفادية .. قلن : تروح ناريمان فى ستين داهية

من أصيلة هانم إلى فاروق ..!

وكانت ناريمان تتحدث من التليفون الموجود بحجرة نومها فى الطابق العلوى ..

وأخذت أنا أنصت لحديثها من مكتبى فى الدور الارضى ، وفاروق بجانبى .. وكانت مثل هـذه الرقابة تتم عن طريق الضغط على زر أبيض على نفس التليفون ، وقد أعد التليفون خصيصا لهذا الغرض ..

وبدأت ناريمان تتكلم !

ولكنى توقفت عن الكتابة !

وانتزع فاروق السماعة من يدى وبدأ يسمع

ان ناريمان كانت تشكو لاصيله هانم من سوء معاملة فاروق !

ان حياتها جهنم !

انها تفضل الموت على هذه الحياة !

والحقينى ياماما .. قبل ماأموت !

وسمع فاروق كل هذا ولكنه لم يتكلم ..

واستطاع أن يحتفظ بأعصابه . وأن يقابل بعد ذلك ناريمان فى الردهة ، فيمد يده ويقرصها فى خدها ويقول لها بحنان :

ـ ازيك ياسكر !

وشعرت من طريقة المجاملة هذه ان فاروق يدبر أمرا لناريمان لابد انه قرر الخلاص منها . لابد انه سعيد لانها ذاهبة ، والا لما أخفى عنها انه سمع حديثها مع أمها ، وانه عرف انها تهدد بالانتحار على أن تعيش معه !

وفى اليوم التالى تلقينا برقية من أصيله هانم انها قادمة بالطائرة فى الساعة كذا ..

وذهبت الى المطار مع ناريمان لاستقبالها ..

وهبطت الطائرة ، ونزلت أصيله هانم . وكانت صامتة . متحفظة . تتكلم « رسمى » !

كانت أشبه بمحام منها بحماه !

وأصرت أصيلة هانم على عدم النزول فى بيت فاروق .

وقالت انها تريد أن تقول كلاما عنيفا .. ولاتحب أن تقوله لفاروق وهى ضيفة فى بيته !

ورجوتها ، وكررت رجائى ، وبعد الحاح وجهد ، قبلت أصيله هانم أن تجىء معنا الى البيت . وتنازلت لها عن غرفة نومى .

ضيفة ثقيله .. !

ولم تلق أصيله هانم فى دار فاروق أى ترحيب أو اكرام !

لم يهتم فاروق أن يذهب لتحيتها ..

لم تذهب فريدل أو فادية أو فوزيه ليقلن لها حمدالله على السلامة !

لم تذهب اليها المربيات .. ولاحتى مربية حفيدها فؤاد !

والخدم أنفسهم تجاهلوها !

انهم شعروا وعرفوا انها ضيفة ثقيله .. غير مرغوب فيها فعاملوها على هذا الاساس !

وكانت حجرتها فى نفس الطابق الذى يسكن فيه فاروق وزوجته . ولايفصلها عن مخدعيهما سوى صالة متوسطة الحجم ..

وكان فاروق يمر أمام باب غرفة حماته باستمرار . وهو يجىء ويروح الى غرفة حلاقه التى تواجه تلك الغرفة !

ومع ذلك لم يهتم يوما أن يقف على بابها ويلقى التحية الى حماته!

وكانت تتناول الطعام فى حجرتها بمفردها أو مع ابنتها .

ولم تدخل عليها « الاميرات » طوال المدة التى مكثتها وهى تزيد على عشرة أيام سوى مرتين!

دخلت الاميرات الغرفة بحركة عسكرية وقلن بنسوار ..

ثم خرجن فى الحال !

ولم تخرج أصيلة من الدار طوال هذه المدة سوى مرة واحدة .

وكان ذلك عندما أرادت أن تصحبها ناريمان معها للنزهة !

وعلم فاروق بذلك فأمر بخروج جميع السيارات !

ونزلت ناريمان مع أمها فلم تجدا سيارة واحدة !

واضطرت الاثنتان الى ركوب سيارة اجرة !

وشعرت أصيله هانم بالاهانة من القصر كله ! لم تعامل المعاملة التى توقعتها باعتبارها والدة الملكة السابقة !

أو كما كانت تسمى نفسها ، جدة الملك الصغير !

وبعد ان لبثت فى عزلتها تلك حوالى العشرة أيام طلبت أن تتحدث مع فاروق !

ورفض فاروق أن يتحدث معها !

وأرسلت اليه تقول انها تريد أن تحدثه فى شأن بنتها ناريمان!

وأرسل اليها فاروق يقول لها انه غير مستعد أن يتحدث معها فى شأن ناريمان لان هذه المسائل من شأن السكرتير الخاص !

والسكرتير الخاص هو أنا !

قرار خطير ..

وذهبت وأنا أقدم ساقا ، وأؤخر أخرى الى حيث تجلس أصيله هانم ..

ووجدتها جالسة مع ابنتها دامعتى العينين ..

وشعرت من جو الغرفة ان قرارا خطيرا قد اتخذ ! وان المسألة ليست مسألة مفاوضات انما مسألة ابلاغ قرار معين الى الملك !

وقالت أصيله هانم فى هدوء:

ـ أرجو أن تبلغ جلالة الملك اننى قررت أن آخذ ابنتى معى فورا !.

ولم أكن مستعدا لان أتلقى هذا القرار النهائى بغير مقدمات فسألتها عن السبب ..

قالت أصيله هانم : ان الملك يعامل ابنتى أسوأ معاملة . انه جعل مقامها أقل من الخادمات هنا . وبنتى قالت لى انه ضربها وكانت راح تموت وأحضرتم لها الدكتور .

ثانيا عيشة الفساد اللى بيعيشها ان عنده « جارسونيره فى روما » انه يهمل حقوق الزوجية ! انه جعل حياتها عذابا لايحتمل . أن هذا ما يجعلنى اتمسك بأخذها معى . انها ابنتى الوحيدة ، وليس لى غيرها ، وانا لم أبعث بها هنا للاهانة !

فقلت لها : ان مولانا دائما حريص على مرضاة « الملكة » وانه غير صحيح ما سمعته من انه يخونها او يهمل شأنها ... اننى حولت لها باسمها مائة ألف جنيه فى سويسرا ... أما مسألة الضرب فان ما يحدث بين الزوج وزوجته فى حياتهما الخاصة لايعلم به أحد .

وتدخلت ناريمان فى الحديث وقالت :

ـ خلاص ! لا بد ان أغادر هذا المنزل . لن ابقى معه مهما عمل . اننى لم احقق سعادتى بهذا الزواج !

فقلت لها : ولم تتعجلين بالحكم على المستقبل .. انه لم يمض على زواجك الا سنتان .. واذا كانت الظروف التى مرت بكم قاسية ، فان اسوأ ما يمكن ان يحدث قد حدث . ثم يجب الا تنسى انك سجلت اسمك فى التاريخ بتضحيتك وملازمتك لزوجك فى المنفى ، وانها التضحية كبيرة قدرها الناس لك فى اعجاب ، ثم ان من المصلحة ان ينشأ ابنك فى احضان والديه . فاتركى التاريخ يحكم لك أو عليك !

وشهقت أصيلة هانم وقالت : التاريخ ؟ ايه التاريخ ده ! ح نعمل به ايه ؟ ح نشربه ؟ ح ناكله ح ينقذ حياة البنت ؟ ح يسعدها؟ شى الله ياسى تاريخ !

وقالت ناريمان وهى تبكى :

ـ انا صبرت طويلا ولن أغير رأيى ! اذهب وقل للملك ان هذا هو قرارى الاخير !

وخرجت ...

فى ستين داهية .. !

ولكنى لم أذهب الى الملك ... بل صعدت الى غرفة الاميرات ورويت لهن ما حدث ، ورجوتهن أن ينزلن لمحادثتها واقناعها بالبقاء .

وقالت فريال :

ـ انها تكرهنى . انها تغار منى . انها فى حفلة عيد ميلادها شكت من ان ما عمل لى فى حفلة عيد ميلادى كان احسن مما عمل لها !

خليها تروح فى داهية !

ونظرت الى فوزية فرأيت فى عينيها جملة « تروح فى داهية »

ونظرت الى فادية فرأيت فى عينيها جملة « تروح فى ستين داهية » ...

وتركت الاميرات بعد ان فشلت فى مهمتى ورجوت المربية الفرنسية أن تذهب لتقنعها بالبقاء! ...

وقلت لها : فلتعمل ذلك من أجل البنات ، فاننى أخشى فى حالة سفرها أن ينقلب البيت الى كباريه !

ولكنى اخفقت كل الاخفاق فى مسعاى للصلح .

كانت الام وابنتها اتخذتا القرار النهائى وهو الرحيل من البيت !

السفر ...

ومكثت يومين لا ابلغ هذا القرار النهائى لفاروق . ارهقت أعصابى ولم أذق نوما أو طعاما ! ان كل البيت يكرهها ولايريدها!

وعدت اليها للمرة الاخيرة أسألها قرارها الاخير ..

وقالت ناريمان بحزم: السفر!

وذهبت الى فاروق .. ابلغه قرار ناريمان

ولم يهتز فاروق وقال بهدوء مشيرا الى الباب

ـ مع السلامة !

ثم سكت قليلا وقال :

ـ لتاخذا سيارة أجرة الى المطار .. لن يصحبهما احد .. لن يودعهما احد !

واردت ان افتح فمى فقال :

ـ ولا كلمة .. هذا قرارى الاخير !

***

وسافرت ناريمان وامها ..

وفى نفس اليوم استدعانى فاروق وسلمنى صندوقا كبيرا وقال :

ـ أنا اريد ان اخلص ذمتى . أنا اريد أن تاخذ كل ما يختص بها ..

قلت له : ربنا يخليك يامولانا .. انا منتظر منك هذه الشهامة!

قال : اتعرف ماذا فى الصندوق؟

قلت : طبعا التاج والمجوهرات اللى طلبتهم أصيلة هانم

وقال فاروق : طيب افتح الصندوق علشان تتسلم بنفسك الجواهر الكريمة .. وترسلها لناريمان بالبريد الجوى

وفتحت الصندوق ...

ولم أجد التاج

ولم أجد الجواهر الكريمة

وانما وجدت شيئا لا يخطر على بال احد !

بقية المذكرات فى العدد القادم

ربع مليون لاجئ يحملون



« تصوير رشاد القوصي »

كيف يعيش أصحاب فلسطين.. بعد عشر سنوات من المأساة؟



حسن صبح



عوض الخطيب

السلاح ..

حمل اللاجئون السلاح .. بدأ أكثر من ربع مليون رجل وشاب يتدربون على اطلاق النار . اصابعهم في وقت واحد على الزناد وعيونهم على الناحية الاخرى من خط الهدنة . اصواتهم تدوى في كل الارجاء وتطلب العودة ! ان محمد وجدى قنديل — المحرر بآخر ساعة — ورشاد القوصى — مصورها الخاص — يقدمان تقريرا صحفيا مصورا عن المأساة الانسانية بعد عشر سنوات .







جميع اللاجئين من كل الاعمار حملوا السلاح وبداوا التدريب على العودة !

الخيانة ..

قال لي حسن ابراهيم صبح — من بلدة صفد — وفي عينيه الدموع :

— لو انهم صمدوا يوما آخر .. لو انهم تركونا ندافع عن البلدة .. لما حدثت المأساة وخرجنا من بيوتنا وارضنا ..

لقد كنت أعمل مقاول أشغال صحية في صفد وكان عندي بيت صغير ومحل وزوجة وخمسة أولاد .. وكان سكان البلدة يزيدون على ٣٥ الف شخص وكنا نعيش في هدوء وسلام ..!

ثم هبت العاصفة في ١٥ مايو ١٩٤٨

لم يكن معنا — وقتها — اي شيء لكي نحارب به .. وكان الموقف يختلف تماما من الناحية الاخرى.. وكانت المستعمرات الاسرائيلية تستعد منذ اعوام لهذا اليوم ولم تكد تجيء الساعة السادسة ليلة ١٦ مايو حتى بدأت المعركة واخذت العصابات الاسرائيلية تهاجم البلدة ..

وخرجت الآلاف كلها تدافع عن الارض والعرض ، وحمل الجميع السلاح ..

وأخذت النساء الذخيرة الى الخنادق الامامية وبقى الاطفال في البيوت يعدون الاسلحة وصناديق الذخيرة ..

واستطعنا أن نتغلب على اليهود حتى الساعة الواحدة صباحا ، وكانت الذخيرة قد بدأت تنفد تقريبا من عندنا وأرسلنا الى القائد الاردني الذي يرابط بقواته في الجزء الجنوبي من البلدة وطلبنا منه امدادنا بكميات أخرى من الذخيرة لاننا نحمي مؤخرة قواته ..

وقال لنا الكولونيل «مسارى الفنيش» وهذا هو اسمه : ماعندى ذخيرة غير صندوق واحد !

وفي نفس الوقت — وبلا سابق انذار — رأينا بعض القوات الاردنية تنسحب من مراكزها الامامية وتكشف ظهرنا لليهود.. وبعد نصف ساعة انفتحت جميع المراكز الاستراتيجية أمام القوات الاسرائيلية وبدأت الخيانة ..

وذهبنا نسأل القائد الاردني عن السر في هذا الانسحاب المفاجيء ..

فقال لنا : اننا سنقوم بحركة التفاف حول القوات الاسرائيلية ! ولكننا اكتشفنا أنه كان يكذب بعد لحظات حينما بحثنا عنه ولم نجده .. واكتشفنا أن القيادة الاردنية كلها هربت من «صفد» وتركتنا وحدنا وجها لوجه أمام المدفعية الاسرائيلية .. واخذ النساء والاطفال يواجهون الموت أمام عيوننا .. وقررنا أن ندافع حتى اللحظة الاخيرة ..

وطلع علينا الفجر ونحن نقاوم القوات المتقدمة نحونا .. وفي النهاية جاءنا رسول من القائد الاردني يقول لنا : ان القيادة تأمركم أن تنسحبوا بسرعة من البلدة لان التعليمات جاءت من الملك عبد الله — وأسا — باخلاء صفد قبل الصباح !

وصرخنا وقلنا له : مستحيل!.. فهز الرجل رأسه وقال لنا وهو يكاد يبكي : مابأيدينا .. هادى أوامر الملك !

وساعتها رأيت المأساة بعيني رأسي .. الاطفال يتساقطون كأوراق الشجر امام الرصاص .. العجائز يزحفون باحثين عن طريق للهروب .. الجرحى تدوسهم الارجل المجنونة الباحثة عن النجاة .. وبحثت عن زوجتي واطفالي فلم أجدهم .. وخرجت مذهولا وعلى الطريق رأيت شيئا عجيبا ..

لقد رفع اليهود الرايات البيضاء على مستعمرات «عين زيتة» و «جبل كنعان» و « بيريا » التي كانت تهاجمنا ..

وكدت أجن .. انهم يستسلمون لنا بعد أن نفدت ذخيرتهم.. وفي نفس الوقت تسلمنا القيادة الاردنية لهم !

وبكى الرجل وهو يقول لي : هل سمعت — ياسيدي — عن خيانة أعجب من ذلك !..

الظلم ..

الخيط الثاني للمأساة الرهيبة التي بدأت تتحرك في الشرق الاوسط .. يتمثل في هذه الآلاف التي تعيش على قروش وكالة الاغاثة ولاتدرى ماذا يحدث لها في اليوم التالي !

ان هناك — مثلا — ٢١٩ الف لاجيء في غزه منهم ١٣١ الفا في المعسكرات و ٨٧ الفا مشردون بين غزه وخان يونس ودير البلح ورفح ..

وفي الاردن ٥١١ الف لاجيء منهم ١٦٧ الفا فقط في المعسكرات و ٣٤٤ الفا يهيمون على وجوههم بين عمان واربد ونابلس والقدس واريحا والخليل وبيت لحم ..

وفي لبنان ١٠٣ آلاف لاجيء منهم ٤٤ الفا فقط في المعسكرات بينما ٥٨ الفا لايجدون لقمة العيش في بيروت وطرابلس وصيدا وصور والجبل والبقاع ..

وفي سورية ٩٠ الف لاجيء منهم ١٦ الفا في المعسكرات والباقون ٧١ الف لاجيء في دمشق وحمص وحماة ودرعا والحدود ..!

وكل واحد من اللاجئين الذين يعيشون في المعسكرات يأخذ غذاء كل يوم من وكالة الاغاثة بثلاثة قروش فقط ..

وكل واحد من الآلاف الذين يعيشون خارج المعسكرات لا يجد سوى المرض والموت له ولاسرته ..

لقد قال لي سالم شينار — وهو شاب عمره ١٨ سنة — وحكم عليه بالسجن مرتين لانه تسلل الى اسرائيل : .. وماذا يريدون مني ! أن أرضي في الناحية الاخرى من خط الهدنة ولا أفعل شيئا وأسرتي تموت من الجوع أمام عيني .. لقد كنا نملك مزرعة مساحتها ١٥ فدانا وجاء خط الهدنة وفصل المزرعة عن البيت ووجدت نفسي مسئولا عن أمي وأخي الصغير واخواتي الثلاث بعد أن مات أبي في حرب سنة ١٩٤٨ ، وقررت أن أفعل أي شيء من أجلهم .. ذهبت الى حقلي واخترقت الاسلاك الشائكة وتحديت رصاص اليهود وأخذت ملابس واغذية وماشية من هناك لكي نعيش.. انهم أخذوا أرضنا وانقطعت عنا مقررات التموين من وكالة الاغاثة ولم اجد اي عمل يمكن أن يكفينا جميعا .. انني أسأل الانسانية في أي مكان : هل أسرق من أجل أهلي وعشيرتي .. أم أسرق الذين سرقونا !!

وليس سالم وحده الذي يحس بهذا الظلم ..

ان هناك الافا غيره يتعذبون كل ساعة ويموتون كل لحظة بمجرد التفكير في الارض التي تراها عيونهم ولا تلمسها ايديهم ..

وخلال السنة الاولى التي تلت اقامة خط الهدنة في سنة ١٩٤٩ اطلقت اسرائيل بعض المتسللين وأخذت تصرخ من اللاجئين الذين يعبرون خط الهدنة الى اراضيها..

ولكن الحقيقة التي اخفتها اسرائيل هي أنهم جميعا كانوا لايحملون اي سلاح وكانت أهدافهم هي جمع ممتلكاتهم او البحث عن اقاربهم أو مجرد العودة الى أراضيهم بدافع من الحنين للوطن وبعضهم قتلته الدوريات الاسرائيلية

وكان يحمل الارز والسكر والدقيق من منطقة غزة الى أولاده وزوجته في الاردن بعد أن أغلقت اسرائيل طريق بيرسبع وعزلت قطاع غزة عن باقي فلسطين —

وكانت النتيجة أن الفلسطينيين الذين عادوا احسوا بمرارة الظلم عليهم وانغرست المرارة في صدورهم وظلت تكبر طوال السنوات العشر ..!

وقد سمعت من أحد مراقبي الهدنة في قطاع غزة نفس المعنى حينما قال لي : ان خط الهدنة الذي رسم بسرعة خلال فترة طواريء تسبب في خلق متاعب هائلة .. وفي بعض الاحيان كان هذا الخط يفرق بين الرجل وبستانه فاذا ذهب ليقطف تفاحة أو برتقالة من

طريق العودة على عكاز وبندقية !





اطفال اللاجئين يبكون من الجوع والمرض ويولد منهم المئات كل يوم





اقلب الصفحة من فضلك ◄

الحقيقة الاقتصادية التي صنعها بنك مصر بعد زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للاتحاد السوفيتي

كان الخطاب التاريخي الذي القاه القائد جمال عبد الناصر بعد عودته من جمهوريات الاتحاد السوفيتي شرحا لنتائج الرحلة المباركة التي قام بها الرئيس .

لقد قال الرئيس ان شعوب الاتحاد السوفيتي حملتني اليكم تمنياتها الطيبة وانهـا تبارك جهادكم ونضالكم .. وانها معكم وقال .. ان هناك أكبر دولتين في العالم تطلبـان ود الجمهورية العربية المتحدة .. وتبـارك حيادكم .. وهما الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي .

ولاشك ان زيارة القائد الحبيب جمال عبد الناصر الى روسـيا ستكون فاتحة خـير للاقتصاد الجمهوري ..

فان بلادنا يطـرق الرخاء أبوابها . . فالتصنيع يشـمل حياتنـا كلها ... وبلادنا تشق طريقها رغم أنف الدنيا كلها .. وأسطورة الحصار **الاقتصـادي اللذى فرضه الغرب علينا اصبح حبرا على ورق .. لاننـا نسير مع الحق . . ونسير بسياسة لاتمليها علينا سياسات معينة .**

اننا يجب أن ندافع عن أنفسنا . وان يكون واجب الدفاع منبثقا من المنطقة ذاتها ..

واقتصادياتنـا ستكون حجر الزاوية في المنطقة كلهـا . . وستكون قواعد الاقتصاد العربي هي كل شيء ..

وبنك مصر .. برزت مهمته بعد عودة الرئيس جمـال عبد الناصر . . ان بنك مصر هو الادارة التي طورت اقتصـاديات الشرق العـربي نحـو مجتمع اقتصادي مشرق . . هو الذي استغل امكانياتنا وظروفنا وحول الاتجاهات الزراعيـة الى صناعة في كل مكان .. كصناعة الحديد والصلب والاسـمنت والتامين والطيران والنقـل .. واشيـاء أخرى أكثر اشراقا واكثر حيوية .

ونعتقد ان زيارة بعثـة بنك مصر لروسيا في الشهور الماضية كان لها أثرها الكبير في تطوير حياتنا .. في تخطيط مستقبل الانتاج في مصر على ضوء القرض الروسي الجديد .. الذي اختصر المسافة الزمنية من خمس سنوات الى ثلاث .. **وهكذا من نصر الى نصر .**



صلاة من اجل العودة واولاده ينتظرون هذا اليوم !

عائدون .. مهما بعد الطريق !

ارضه ، اطلق عليه الرصاص وقيل انه « متسلل » تماما كما يقال عن اللصوص والخطافين والمهربين .. أليس هذا ظلما ؟

العودة . .

نفس الشعور الذي يراود رأس كل لاجيء من فلسطين الآن ..

نفس الشـعور الذي قاله لي عوض الخطيب ـ من وادي الحمام في طبرية ـ كان مزارعا في القـرية وكان عنده بيت و ٥٠ دونما وكان عدد سكان القرية لايزيد على ٤٠٠ شخص ولكن الانجليز ساعدوا اليهود في طرد هؤلاء العرب من أرضهم ..

وخلال فترة الهدنة في سنة ١٩٤٨ وفي يوم ١٨ ديسمبر ـ على وجه التحديد ـ دخلت دورية انجليزية القرية وأصدرت انذارا الى الاهالي : اخرجوا بما عليكم او نطلق الرصاص في الحال !

وكانت مفاجأة لم يتوقعها « عوض » او باقي السكان وهرب الجميع من القرية

ودخلتها الاسر اليهودية في نفس اليوم واستولت على كل شيء ..

وقال عوض : .. ومن يومها واملي الوحيد الذي يعتمل في رأسي هو العودة الى الارض التي طردنا منها .. العودة الى البيت الذي أغتصب من اولادي..

العودة الى الوطن الذي شردنا منه .. انني انتظر ساعة العودة في أي يوم واخذت أتدرب على حمل السلاح وأصبحت في المقاومة الشعبية ..!

وكل واحد قابلته من اللاجئين كان يقول لي نفس المعاني ونفس الكلام ونفس الاسباب ..

ويكفي أن نعلم حقيقة هامة ـ لكي نقدر قيمة هذه المعاني ـ وهي مأخوذة من تقرير لجنة التوفيق في فلسطين بخصوص ممتلكات العرب التي استولت عليها اسرائيل .. يقول التقرير :

ان ٨٠ في المائة من مساحة اسرائيل الحالية ومايزيد على ثلثي اراضي اسرائيل المزروعة كانت ملكا للاجئين وهجروها اثناء حرب سنة ١٩٤٨ .. وأن اسرائيل اقامت ٣٧٠ مستعمرة جديدة في الفترة بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٣ ومن بينها ٣٥٠ مستعمرة أقيمت على اراضي العـرب اللاجئين وكل بسـاتين الزيتون تقريبا ونصف بساتين البرتقال وعشرة الاف من المخـازن والمحلات كانت ملكا للعرب وانتزعها ٧٠٠ الف مهاجر في اسرائيل جاءوا بعد انتهاء الحرب مباشرة ويعيش حوالي نصف المهاجرين الاسرائيليين في الاراضي والمسـاكن التي تركهـا العرب وراءهم ..

هذا جزء صغير من المأساة الخطيرة كما تتكلم عنها التقارير الدولية بالارقام..

ويظهر الجزء الانسـاني من المأساة بوضوح في قطاع غزة ..

القطاع ضيق وطوله ٢٥ ميلا وعرضه ثلاثة أميال ثم يتسـع في بعض الاحيان الى خمسة أميال ..

ويحشر فيه ٢١٩ الفـا من البشر وينتظرون كل يوم ثلاثة قروش من وكالة الاغاثة ويحتشدون في ثمانية معسكرات تجتاحها الامراض والاوبئة في كل موسم حينما تتساقط الامطار ..

وقد قال لي ابراهيم حسن ويعيش مع والديه وزوجته وأطفاله الثلاثة في خيمة من مخلفات الحرب العالمية الثانية :

لقد كنت صاحب محل اقمشة في بيرسبع وطردوني منه ونجوت بجلدي مع أسرتي وكنت أظن أن الحياة ـ فقط ـ على هذا الحال يمكن أن تنسينا الماضي .. ولكنني اكتشفت أن الوطن أغلى من أي شيء .. لايهمني أن يعطوني تعويضات.. ولا يهمني أن تساعدني الامم المتحدة.. فقط اريد أن أعود الى وطني !!

وفي مخيم خان دفون نزح أربعة آلاف لاجيء الى سورية واغلبهم من صـفد والناصرة وطبرية واغلبهم كانوا مزارعين في منطقة الحولة ولـكن عندهم نفس الشـعور والاحسـاس الذي يشعر به اللاجئون في أريحا او طرابلس او غزة..

والشيء العجيب أن الوفيـات قليلة جدا في اللاجئين .. وفي هـذا المعسكر مثلا يموت أربعة كل شهر بينما يولد ٢٥ طفلا ويخرجون الى الحياة البائسة التي يعيشها أهلهم..وقد انتشر المرض في المعسكر خلال فترة ما ولكنهم قاوموه لكي يعيشـوا ويشهدوا العودة الى الوطن ..

وقد قال لي صلاح محمد صالح : خرجت من فلسطين وعمري ١٢ سـنة ورأيت المذابح والتشريد والموت وهربت الى حلب ثم دمشق ثم القنيطرة وبقيت هكذا حوالي سنتين.. وكنت في بعض الاحيان اتمنى الموت ، ولكنني الآن اريد أن أعيش حتى اشهد العودة كما شهدت الخروج.

ودخلت المقاومة الشعبية واخذت اطلق النار مع ١٢٠ آخرين من شباب المعسكر وكل يوم نقول لبعضنـا (سنعود .. بالحرب أو بالسلام) !

وبعد . .

ان المأساة التي عاش فيهـا مليون فلسطيني طوال عشر سنوات مضت.. لم تنته ولم ينزل الستار على فصلـها الاخير ولكنها تتحرك بسرعة وبعنف في هذه المرة ..

وقد خرجت من معسكر «خان الشيخ» وفي اذني اصـواتهم جميعـا ـ الرجال والنساء والاطفال ـ تدوي من حولي : ـ عائدون .. عائدون .. مهما طال المدى .. مهما بعد الطريق !

محمد وجدي قنديل

شباب اللاجئين ، انضموا كلهم الى كتائب المقاومة الشعبية في سوريا :



حديقة كاملة داخل البيت!



هل حاسبت نفسك كم يأخذ منك بائع الزهور كل شهر .. ان ثمن الزهور يبتلع جزءا من ميزانية كل ربة بيت تحب تجميل بيتها في كل مواسم السنة بالزهور ، باعتبارها اهم زينة تبعث على البهجة بين جدران البيت !

في امكانك ببساطة، وبقليل من الجهد، أن توفري هذا البند من الميزانية لو اتبعت الطريقة التى ستشرحها لك السيدة نعيمة، حرم السيد محمود زكي التى فازت حديقتها في هذا العام بالكاس الفضية.. سوف تدلك على طريقة تجعل الورد في متناول يدك دون الالتجاء الى بائعه.. حتى ولو كان بيتك بدون حديقة ..

عليك ، كما تقول السيدة نعيمة ، أن تبدئي في الدخول في الهواية بتخصيص أصيص واحد لأي نوع من الزهر ..

واذا أخذت زهر القرنفل لكي تزرعيه في الاصيص الاول .. فنصيحة مجربة أن تضعي فيه بذور القرنفل لكي تحصل على ألوان جديدة وجميلة.. أما اذا اردت القرنفل كبير الحجم ، فعليك أن تزرعيه «عقل» واذا أردت أن تزرعي الورد البلدي، فعليك أن تزرعيه في برميل صغير يوضع في الشرفة .. واختاري نوع النسر وطعميه « بالهدل » .. أو مدام سوفاج .. أو موكان روج ، وهي أنواع جميلة جدا وتعطي نتائج ناجحة .. واسقي البرميل كلما جفت الطينة .. وقلبيها كل ١٥ يوما بدون إهمال ..

والسيدة نعيمة قد فازت بالجائزة الاولى أيضا في تنسيق الزهور في الفازات.. وهي تقدم لك نصيحة للاحتفاظ بالورد أطول مدة ممكنة في الفاز

عليك الا ترمي الماء الذى يوجد في الزهرية لسقي الورد كل يوم، بل ضعي عليه كمية من الماء الجديد لان الزهور تحتفظ بغذائها في الماء الاول ، وضعي نصف قرص أسبرين في الماء كل يومين واغسل سيقان الزهور كل يوم .. وقصي الجزء الذى يتلف من الساق .. وبهذه الطريقة يمكنك الاحتفاظ بالورد مدة طويلة

لقد اثبتت السيدة نعيمة حرم السيد محمود زكي ان الهواية لاتحتاج الى سن الشباب .. فقد تجاوزت الاربعين ومع ذلك لا تتعب من البقاء في حديقتها

تصوير جمال يوسف

النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

تنصحك السيدة نعيمة أن تبدئي باصيص واحد وبعد ذلك سوف تمتد الهواية في نفسك وتدفعك الى ملء بيتك بكل انواع الزهور وعليك أن تهتمي بالزهور الرخيصة



اقلب الصفحة من فضلك

تابع
النصف
الحلو

ليلة الزفاف وشهر العسل

الجزء الثانى من كتاب «الجنس الآخر»

ان سيمون دى بوفوار تتحدث فى هذا الفصل الجديد من كتابها عن ليلة الزفاف وشهر العسل . انها تكشف عن حقائق غريبة . انها تتحدث بصراحة عارية عن المشاعر التى تعتمل فى صدور العروسين فى ليلة الزواج . ان ليلة الزفاف هى امتحان يخشى العروسان مواجهته . انها تقول ان الرجل فى هذه الليلة ، اذا لم يكن سعيد الحظ جدا فسيبدو احد رجلين . اما رجلا غير مكترث بشىء واما رجلا فاجرا ماجنا . ان سيمون دى بوفوار تدافع عن المرأة وتحمل حملة شعواء على الرجل !

تقول الكاتبة الفرنسية التى درست طبيعة النفس البشرية وتغلغلت فى اعماق المشاعر الانسانية عند الرجل والمرأة فعدوها حجة فى تحليل الجنسين .. تقول ان التهور البالغ فى ليلة الزفاف من شأنه ان يدخل الخوف فى نفس العروس . كما أن الاحترام الزائد من جانب الزوج قد يشعرها بالمذلة ويفشل فى اثارة رغبتها الجنسية ..

الخوف

والرجل يشعر فى ليلة زواجه بالقلق الذى يملأ كيانه . ومبعث هذا القلق هو احساسه بالواجب الملقى على عاتقه . وبعض الرجال يتحولون فى ليلة زواجهم الى اشخاص عاجزين بسبب الوقار الشديد الذى يلتزمونه . اما ليلة الزفاف نفسها فهى امتحان عسير .. امتحان يخشى كل من الطرفين أن يعجز عن مواجهته ..

.. وللرجل مشاكله العديدة التى تجعله ينظر الى الحب على انه معركة . وبناء عليه فان المرأة تنظر الى الفراش على انه شىء اشبه بالملعب الرياضى ..

ولكن هل يمكن بعد ذلك أن يتغلب الزوجان على الصعوبات التى تخلقها الليلة الاولى من الزواج ؟

والجواب نعم .. اذا وجد الشعور بالحب والرغبة استجابة تامة من الطرفين

الحرية ..

والمتعة التى يمنحها احد العاشقين للآخر او التى يتلقاها منه فى اعتراف متبادل بحريته ، تبعث القوة والاحساس بالكرامة فى عاطفته الجنسية . وفى هذه الحالة لن يقال عن أى عمل يقوم به أحد الزوجين انه عمل يهدف الى تحقير الآخر ولن يكون هناك خضوع بل ستقوم الامور على الارادة والتسامح . حتى الرجل الذى يتصف بالجبن أو الذى لا يكفيه دخله أو الرجل الذى لم تكتمل رجولته .. حتى هؤلاء الازواج يستطيعون أن يدخلوا فى نفوس زوجاتهم قدرا قليلا من البهجة اذا لم يشعروا زوجاتهم برغبتهم فى السيطرة

وتنتقل سيمون دى بوفوار بعد ذلك الى الحياة الزوجية بعد أن ينتهى شهر العسل .. انها تقول أن الرجل يبدأ منذ اليوم الاول لزواجه فى خيانة زوجته .. وهو يطلب منها فى الوقت نفسه أن تكون دافئة وباردة فى وقت واحد على فراش الزوجية ..

والزوج يريد زوجته ان تكون له وحده ولهذا فيجب الا تنجب أطفالا .. وهو يطلب منها أن تتركه حرا . وأن تفترض دائما أنه أمضى يوما مملا . فلا تحاول ان تزعجه عندما يعود الى البيت ..

وهو بعد هذا يريد أن يعيش معها كما يعيش أى زوج مع زوجته ، ولكنه فى نفس الوقت يرغب فى ان يشعر بالوحدة .

والزوج يحس بلذة كبيرة حين يقوم بدور الناصح والمرشد . وهذه قاعدة ثابتة عند الأزواج . وهو يريد أن يشعر أيضا بأنه السيد المطلق فى منزله عندما يعود فى المساء بعد أن يكون قد قضى يوما حافلا بالصراع والخلاف مع زملائه فى العمل والخضوع لاوامر رؤسائه ..

الحق !

والزوج يهتم دائما بأن يروى أحداث يومه على زوجته وأن يدافع أمامها عن موقفه فى المناقشات التى دارت بينه وبين خصومه . وهو يشعر بسعادة تغمره عندما يجد فى زوجته زميلا يدعم الثقة بنفسه ويوافقه على رأيه ويؤيد موقفه ..

والزوج يهتم بالتعليق أمام زوجته على أخبار الصحف والانباء السياسية . وهو لا يتردد فى أن يقرأ لها بصوت مرتفع من الصحيفة التى يمسكها بيده . وهو يهدف من وراء ذلك الا يترك لها فرصة الاستقلال حتى فى الناحية الثقافية ..

والزوج يحاول دائما أن يزيد من سلطته على زوجته ، وهو يعمد فى سبيل ذلك الى المبالغة والتهويل فى عجز المرأة لانه لا يقنع فى كثير من الاحيان بأن تطيع زوجته اوامره ، وبأن يكون محل اعجابها ومستشارها ومرشدها الوحيد .

انه يصدر الاوامر ويقوم بدور السيد صاحب الامر والنهى . وهو يشعر انه يتخلص من الانفعالات التى ترسبت فى نفسه خلال سنى الطفولة ، وما بعدها ، والتى تتجمع يوميا نتيجة احتكاكه باشخاص استطاعوا هزيمته .. يشعر بأنه تخلص من هذه الانفعالات كلها عندما يطلق العنان لسلطانه على زوجته فى البيت فيتخذ القرارات العنيفة التى لا تقبل المناقشة ويصدر أوامره فى لهجة صارمة قاسية . ويقوم ويقعد ويضرب المائدة بقبضة يده .. ان هذه التصرفات المضحكة هى واقع الحياة اليومية التى تعيشها الزوجة . والتى يجد فيها الزوج متنفسا لما يعتمل فى صدره من انفعالات ترسبت فى نفسه على مر السنين ..

الحزم !

والزوج حازم فى تمسكه بحقوقه حتى انه يشعر ان أقل بادرة تدل على ميل الزوجة الى الاستقلال تعد فى نظره تمردا وثورة ..

وتسأل سيمون دى بوفوار بعد ذلك هل تقبل الزوجة هذا كله ببساطة ؟

والجواب : لا .. انها تثور على هذه الحياة . حتى اذا تأثرت فى بادىء الامر بهيبة الرجل وشخصيته . فان الاضواء التى تبهر بصرها سرعان ما تتبخر وتزول بعد ذلك ..

والزوج الساذج هو الذى يفترض دائما أنه سيتمكن بسهولة من أن يخضع زوجته لارادته . وأن يشكلها بالشكل الذى يرضيه .. فالزوج يستطيع ان يفرض آراءه السياسية على زوجته ولكنه لن يغير مطلقا معتقداتها الدينية او يهز ايمانها بالخرافات ..

الغزل !

وعندما يصبح من المستحيل على الزوجة أن تنافس زوجها فى تفوقه الذهنى ، فانها تحاول أن تنتقم لنفسها ، وهى تلجأ فى ذلك الى الوسيلة الوحيدة التى تملكها . تلجأ الى الزاوية الجنسية .. فهى ترفض السماح لزوجها بأن يقبلها أو يعانقها حتى تحصل منه على ما تريد ..

وهى تكيل له الاهانات بطريق غير مباشر . تتظاهر بالبرود والفتور لتجعل منه رجلا يتضرع ويتوسل طالبا رضاها وودها .. وهى تداعبه وتغازله حتى تبعث فيه الحرارة ثم تخدعه بطريقة أو بأخرى وتجعله يشعر بأن كرامته كرجل قد تعرضت للاذلال ..

ولكن هناك سؤال هام : « هل من الضرورى أن يصبح الزواج حربا أساسها الجنس ؟ .. واذا كان الأمر كذلك فما هى الأسباب ؟ ..

وتقول سيمون دى بوفوار أن الزوجة تنجح فى بعض الحالات فى أن تصبح زميلا حقيقيا لزوجها . تناقشه فى مشروعاته وتقدم له النصيحة وتشاركه فى أعماله ..

الراحة

ان الافتقار الى روح الزمالة فى الزواج هو الذى يجعل كثيرا من الرجال يهربون من البيت الى الملاهى حيث يغرقون فى أقداح الخمر أو فى لعب الورق والدومينو والطاولة . وهم فى ذلك انما يبحثون خارج البيت عن الزمالة التى يفتقدونها داخله !

والافتقار الى روح الزمالة هو الذى ينثر بذور التعاسة فى الحياة الزوجية . ومعظم الازواج يرغبون فى نيل قسط من الراحة والانتعاش حين يعودون الى البيت متعبين بعد يوم حافل ازدحم بالعمل والجلوس أمام المكاتب . ولكن الكثيرين منهم لا يحصلون على هذه الراحة التى ينشدونها فى البيت بسبب واحد ، وهو أن عددا كبيرا من الزوجات يقضين أيامهن كلها فى حياة رتيبة على نمط واحد . ولهذا فان الجو الذى تهيئه هؤلاء الزوجات لازواجهن عندما يعودون الى البيت ينطوى على شىء من الانتقام بسبب الملل والضجر الذى عانينه أثناء النهار !

ومن هنا فان الزوج يواجه دائما عند عودته الى بيته مشهدا متكررا مخيفا . الامر الذى لا يجعله يسرع بالعودة الى بيته بعد العمل ، فهو لا يجد الراحة التى ينشدها لان زوجته تشعر بالملل والضجر !

فالزوجة عندما تصاب بهذا الشعور تصبح فى حالة نفسية لا تساعدها على تهيئة الجو الذى ينشده الزوج فى البيت وتصبح الامسيات كئيبة لكل من الزوجين فيلجأ كل منهما الى القراءة أو الاستماع الى الراديو واذا دار بينهما حديث جاء مفككا وبلا ترتيب ! وهكذا يشعر كل من الزوجين بالوحدة رغم وجودهما تحت سقف واحد وفى حجرة واحدة !

الواجب !

وفى جميع أنحاء العالم اليوم نجد أن هناك مئات الالوف من امثال هذين الزوجين . فماذا يمكن أن يحدث لحياتهما العاطفية فى هذه المرحلة ؟ ان سيمون دى بوفوار تتعمق فى بحث نفسية الزوجين .. انها لا تكتفى بالنظرة الخاطفة التى تخدع الاقارب والاصدقاء فتجعلهم يتصورون أن كل شىء يسير على ما يرام !

انها تقول ان الزوج تفتر همته وتبرد حماسته لمجرد تفكيره فى انه يؤدى واجبا .. والزوجة من جانبها تشعر بالخجل لانها تجد نفسها قد سلمت لانسان يمارس عليها حقا معينا . وهكذا ، فان استمر الزوجان يطارحان بعضهما الغرام فانه غالبا ما يقترن بالشعور بالخجل ! وتستعين الزوجة فى مثل هذه الحالة بالخيالات والاوهام العاطفية كأن تتصور مثلا أن رجلا قويا سيستولى عليها بالقوة .. وهى تجد فى هذه الخيالات شيئا من السلوى !

ويستطيع الزوج من جانبه أيضا ان ينعم بأحلامه فيتصور فى زوجته سيقان احدى الراقصات وصدر فتاة الغلاف !

وهكذا تدور تلك المسرحيات الكوميدية الخيالية بين الزوجين . الامر الذى قد يهدد فى النهاية بتحطيم الحواجز بين الحقيقة والخيال !

المساواة !

وتتساءل سيمون دى بوفوار بعد ذلك : « الا يمكن أن تقوم رابطة بين الزوجين على أساس من المساواة لوضع نهاية لهذا الشقاق ؟ » وهى تجيب على ذلك بقولها : ان المساواة لا يمكن أن تكون الا ضربا من ضروب الخيال ، ما دام الرجل يحتفظ بالمسئولية الاقتصادية فى البيت !

فالزوج هو الذى يقرر وحده اين يسكنان وهو الذى يحدد النظام اليومى والاسبوعى والسنوى فى حياته مع زوجته وفقا لما يتطلبه عمله . والحب وحده لا يستطيع أن يتغلب على كل هذه العقبات . فالحب الجنسى من النادر جدا أن يستمر طوال سنوات الحياة الزوجية ، ولكن الزوج يستطيع فى بعض الاحيان أن يكون أبا وعاشقا لزوجته فى نفس الوقت ، وهنا فقط قد تجد الزوجة العاشقة خلاصها فى الخضوع التام لزوجها .





من متاعب مهنة الكوافير .. المرور يوميا على الكوافير لاجراء آخر تعديلات لموضة الشعر والوجه



صوفى المانكان الاول فى مصر .. تقول ان مهنة المانكان تحتاج الى مدرسة لتدريسها ولا تؤخذ بالهواية

أخبارها

● بلغ مجموع الطلبات التى قدمت لوزارة الشئون الاجتماعية من الجمعيات النسائية ، من أجل الموافقة على اقامة حفلات خيرية ، خمسمائة طلب حتى الآن .. وقد قال أحد المختصين فى اعطاء التصريحات ، ان عدد الحفلات التى أقيمت منذ ثلاث سنوات بلغ حوالى ألف حفلة .

● كانت الآنسة عزيزة رشاد ، كريمة السيدة أمينة رشاد ، رئيسة جمعية طفل المعادى ستسافر فى بعثة الى أمريكا ، ولكنها ألغت البعثة وفضلت البقاء فى مصر لكى تحضر زفاف أختها الذى خطب أخيرا .

● تستعد السيدة زهرة رجب لاقامة حفلة ثانية يخصص دخلها لصالح الجزائر .. وتنوى أن تجمع فى هذه الحفلة ما يمكنها من جمع تبرعات أكثر من التى جمعتها فى حفلتها السابقة .. ومما يذكر أن ايراد الحفلة السابقة بلغ ١١ الف جنيه وهو رقم قياسى بالنسبة لايراد حفلات الجمعيات التى أقيمت فى الايام الاخيرة .

● أرسلت حرم القائمقام عبد المنعم عبد الله ، الملحق العسكرى فى أمريكا ، عدة خطابات لشقيقتها فى القاهرة ترجوها أن ترسل اليها فى أمريكا خادمة نورا

أجمل ما فى السوق



عندما وجدت أن جمال الحذاء ضرورى جدا لاتمام الاناقة .. أردت أن أقدم لك فى هذا الأسبوع أجمل ما فى السوق من تشكيلة أحذية ، كلها يمكن استعمالها . فى الصباح وبعد الظهر .. ما عدا القباقيب الخشب ، فهى للبلاج .. او للبيت فقط .

* من محلات البا مجموعة قباقيب ألوانها زاهية .. الوش من القش المضفر .. ثمنها ١٩٥ قرشا « للجوز » الواحد طبعا .

* ومن محلات باريس أخذت لك مجموعة بكعب عال ، ومجموعة بدون كعب ، وكلها من القماش المشغول برسومات بديعة .. الحذاء بكعب ثمنه ٥ر٥ ج م وبدون كعب ٥ر٢ ج م .

ملحوظة : الاحذية ذات الالوان موضة .. وبقدر الامكان اجعليها من لون الفستان

اسأليني عن طفلك ..

هذه القصة سمعتها هذا الاسبوع .. « أم صغيرة .. تعودت أن تصرخ فى وجه طفلها وتنهال عليه ضربا كل يوم لانه لا يكف عن التبول فى فراشه .. وفى أحد الايام دخلت عليه فى سريره دون أن يشعر بها فسمعته يقول بصوت خافت قبل أن يستغرق فى النوم : يارب .. لاتجعلنى « أعملها » مرة أخرى .. وأدركت الام أن طفلها يتألم من هذه العادة فقررت الا تعاقبه عليها أبدا .. ودهشت عندما وجدت أن الطفل قد أبطل هذه العادة بعد أن زال عنه القلق » !

وقد قال أحد علماء النفس تبريرا لهذه القصة .. أن عملية ضبط البول لدى الطفل تأتى على مرحلتين .. فى السنة الثانية من عمره يتعود ألا يبلل نفسه بالنهار .. وفى حوال السنة الثالثة .. يمكن أن يضبط نفسه بالليل .. فاذا ما تكررت العملية من طفل الرابعة فلابد من مراقبة الطفل بدقة للوصول الى السبب الدافع لهذا ..

قد يكون الطفل مصابا بمرض يضعف قدرة العضلات الضابطة للبول ضعفا عاما .. أو يكون ناتجا من ضعف المثانة .. أو يكون

مهنة المانيكان .. لها أصول!



خطابات كثيرة تصل الى من آن لآخر، مصحوبة بالصور ... صاحباتها يطلبن منى ان اساعدهن على أن يعملن كمانكان لدى احد بيوت الازياء فى مصر .. ان كل واحدة تعتقد ان هذه المهنة لا تتطلب اكثر من وسط نحيـــل وجسم متناسق ووجه مش بطال ... وتعتقد انه اذا توافرت فيها هذه الصفات .. فان بيوت الازياء ستتهافت عليها فورا ...!

ان سوليي « المانيكان الاولى فى مصر » ترد عليهن بقولها : لا .. ان مهنـــة المانكان مثلها مثل اى مهنة اخرى ، فى حاجة الى مؤهلات خاصة وكفاية ممتازة .. وصبر .. والاصول تقضى بأن تكون لهذه المهنة مدرسة تتولى تخريج المانكان، أسوة بما هو متبع فى الخارج .. وتضرب لذلك مثلا بالمقارنة بين المانكانات المحترفات اللائى اشتركن فى المعرض الدولى للقطن، سواء من مصر أو من البلاد الاجنبية .. وبين طالبـات المدارس اللائى جئن من سورية.. فالفريق الاول قد قام بالعرض عن خبرة ودراية .. اما الفريق الثانى فكان الخوف والرهبة والخجـــل من الموقف .. كان كل ذلك يمنع العارضة من ان تؤدى مهمتها كما يجب ..! وهذا الفرق سببه أن الفريق الأول محترف، والفريق الثانى يمارس المهنة لاول مرة. وهى تقدم نصائحها شفويا لكل من تريد أن تصبح مانكان .

أولا : الاكل بحساب .. والبعد من كل الاصناف التى تجعل الوســط أو الارداف تزيد سنتيمترا واحدا عما هو مقدر لها . والا تعرضت لعملية رجيم قاسية .. ويدخل فى هذه العمليـــة التمرينات الرياضية الشاقة .

ثانيا : أن تسلم وجهها وشعرها يوميا للكوافير .. ولا تتدخل فيما يقوم به من تعديل وتغيير فى لون الشـــعر .. اذ سيجرب فيها كل قواعد الموضة . يوم احمر ويوم أسود ويوم اخضر .. حسب الموضة .. وكذلك بالنسبة لطوله أو قصره .. وكذلك عملية الماكياج

ثالثا : أن تجعل كل أوقاتها رهنـا لاشارة أى بيت أزياء سيستخدمها فى عملية العرض ، وعليها الا تشــكو أو تتبرم لو استلزم صنع فستان واحـد المرور على مصممة الازياء عشر مرات لعمل البروفات اللازمة .

واذا كنت على استعداد لان تفعلى كل هذا ، فلابد من تمرين لمدة طويلة على طريقة المشى واللف والوقـوف ، فعملية العرض يتوقف عليها نجاح موديل الفستان أو فشله .. فاذا اتقنت هذا أيضا فسوف تضمنين الاشتراك فى ١٢ عرض ازياء تقدمها بيوت الازياء فى مصر كل موسم ، أى مرتين فى الســنة .. وسوف تتقاضين عن المرة الواحدة ٣٠ جنيها بعد أن ارتفع السعر فى هــذا العام الى هذا الرقم ، وكان قبل ذلك ١٥ جنيها .. هذا اذا لم توقعى عقدا مع أحد البيوت لتصبحى المانكان الخاصة به . وتتقاضى ٢٥ جنيها ثابتة كل شهر!

وسوف تضمنين من دخل هذه المهنة السفر الى الخارج مدة الصيف للاستجمام من عناء العرض .. حتى تعودى للاشتراك فى موسم أزياء الشــتاء ، وانت اكثر رونقا وجمالا .. كصولى تماما ! .



رجيم خاص للاكل من اجل المحافظة على القوام .. وتضطر صولى الى الاكتفـــاء بفنجان شاى فقط كفطـــور

عندما تصبح الهدايا .. كوارث!

خطـاب من مدرس باحدى المدارس الاعدادية .. وصلنى هذا الاسبوع وقد تضمن قصـــة لم اسمع بمثلها قبل اليوم .. وهى من النوع الغريب المثير .

قال بالحرف الواحد :

« أعمل مدرسا للغة الانجليزية فى احدى المدارس الاعدادية التى تضم فى سنتها النهائيـــة تلاميذ فى مرحلة المراهقـــة الاولى .. دخلت الفصـــــل فى أحد الايام فوجدت التلاميذ يتخاطفون صورة ما .. سرعان ما أخفوها بمجرد دخولى .. ودفعنى حب الاستطلاع أن أعرف لمن هذه الصــــورة لما لاحظته على وجوه التـــلاميذ من تعبير غير عادى .. وساعدنى على سرعة رؤية الصورة روح الثقة المتبادلة بينى وبين تلاميذى .. اذ تطوع أحد التلاميذ باخبارى أنها صورة «لبنت» يحبها «فلان» زميلهم فى الفصل الذى لا تتعدى سنه ١٣ ســنة . وذهبت الى فلان وأخذت منه الصورة فوجدتها لشابة لا تقل سنها عن عشرين سنة وسألته هل هى قريبة فقال لأ ... امال ايه .. فنظـــر الى بابتسامة تظـاهر فيها بالخجل المصحوب بمظاهر الفخر وقال .. واحدة باحبها !

باختصار استطعت أن أستنتج من الحوار أن الفتاة بريئـــة من التهمة التى الصقها بها مراهق يريد أن يلبس دور الرجولة .. ظانا أن من مظــاهر الرجولة أن يتحدث عن حب فلانة له .. وأن فلانة من كثرة هيـــامها به .. أهدته هذه الصورة .. حتى ولو كانت صاحبتها أكبر منه بكثير .. المهم هو أنه أرضى غروره كمراهق وسمعة الفتاة لا تهم

ما ذنب الفتاة التى أستطيع أن أجزم أن مجرد الصدفة او سوء حظها هو الذى أوقع صورتها فى يد المراهق .. وعشرات المراهقين يتقاذفونها بالتعليقات .. واغلب الظن انها جاءت عن طريق « المصور » .. وليس من الضرورى ان يكون عمد بعمله بل ربما نتيجة اهماله بترك الصور هنا وهناك غير مكترث بسمعة اولاد الناس. التى أرى ضرورة التشديد بقانون على هؤلاء الذين يمتلكون محلات للتصــوير يقضى بألا يحتفظ « بنيجاتيف » أى صورة لفتاة الا بموافقتها شخصيا »

أنا معك فى أنها مسألة على جانب كبير من الخطورة .. وان من حقك بصفتك مدرسا اولا وأبا لبنات ثانيا أن تثيرها بهذه الحماسة .. ولكننى لا أرى اصدار أى قانون بما تطلبه لان هذا ما يحدث فعلا .. فالمصور الذى يطلب منه النيجاتيف يسلمه فورا وعن طيب خاطر .. ثم اننى لا أوافقك ابدا على اتهامك للمصور بأنه هو الذى سلم المراهق الصورة ســـواء باختياره او باهماله .. انها تقليعة قديمة توارثناها دون أن نعرف مصـــدرها ، من ضرورة اهداء صورنا الى اصدقائنا وجيراننا ومعارفنا .. ومن هذا الاهداء تحـــدث الكوارث ..

قد يستغلها شقيق الصديقة أو قريبها او احد من معارفها لكى يشـــبع نزعة التظاهر بالرجولة كما فى الحادث الذى شرحته ، وهذا أهون المصائب ، اذ بشىء قليل من الذكاء يمكنـــك انت وأنا وأى انسان عاقل أن يعرف أن ما يدعيه غير صحيح .. ولكن المصيبة هى أن يستغلها شخص كامل الرجولة فعلا .. اما لاشباع نفس نزعة الصبى المراهق .. أو للانتقام مثلا .. لقد نشرت نداءك وأضم اليـــه ندائى .. الى كل سيدة او فتاة .. لا تلقى بصورك لاى صديقة .. أو لاى مصدر من المصادر دون أن تكتبى عليها تعليقا واضحا صريحا يفهم منه الى من يكون الاهداء .. حتى توفرى على نفسك تعليقات وغمزات ولمزات وتشنيعات .. المراهقين .. وغير المراهقين ..

فتحية بهيج

لتساعدها فى عمل البيت ولتهتم بشئون أطفالها الثلاثة ، حتى تتمكن من الاشتراك فى الحفلات الرسمية وزيارة معـــالم البلد ، بعد أن حرمها شغل البيت من الاشتراك فيها .. وهنـــاك سبب آخر لطلب هذه الخادمة ، هو أن أسعار الخدم فى أمريكا مرتفعة بشكل جنونى .

النصف الحلو فى الجامعة

● ظهرت موضة الشوال بين طالبات الجامعة الحوامل .. فقد وجدن أنها أصلح موديل يخفى منظرهن فى الشـــهور الأخيرة .!

● علا صراخ طالبات كلية الزراعة .. وخرجن مذعورات من المعمل خوفا من فار شعرت به واحدة منهن وهو يداعب قدمها .. ثم اتضح ان الفار المزعوم ضفدعة من ضفادع الابحاث .. وانقلب الصراخ الى ضـحك .. الطلبة على الطالبات .. والطالبات على انفسهن .

● امتنعت طالبات قسم التاريخ بكلية الآداب بجامعة القاهرة من حضور الحفل الذى أقامه القسم ، وذلك احتجاجا على مناقشة حادة دارت بين طالب وطالبة فى اليوم السابق للحفل .. تناول فيها الطالب تصرفات الطالبات بالنقد اللاذع

● تقوم طالبات كلية الآداب بجامعة عين شمس ، برحلة الى سورية فى أوائل الشهر القـــادم ، بعد الانتهـــاء من الامتحانات .. وقد دفعت كل طالبـــة خمسة جنيهات لتمضية ١٥ يوما





السبب هو تناوله سوائل كثيرة آخـــر النهار ..

ولكن أغلب الاحيان يكون السبب نفسانيا صرفا .. كان يكون الطفل يعانى من اضطراب عاطفى نتيجة عدم شعوره بالامن والاستقرار . او لكونه غير سعيد فى حياته .. أو لشعوره بالوحدة !

وتوجد خلاف ذلك أسباب كثيرة .. منها رؤية الطفـــل للخلافات التى تنشأ بين والديه .. أو شعوره بالغيرة من أحـــد أخوته .. أو تنفيسه عن المضايقات التى تحدث له فى المدرسة .. وباختصــــار .. اذا تحمل الطفل ضغطا عقليا أو عاطفيا اكبر مما يحتمل .. فان هذا يحدث له توترا يجد له مخرجا عند بعض الاطفال فى التبول أثناء الليل

ولعلاج هذه الحالة .. لابد من الوصول الى السبب .. ثم محاولة تلافى هـــذا السبب .. ويعتمد اى علاج فى هـــذه الحالة على الام .. فهى الوحيـــدة التى يمكنها مساعدة طفلها فى التغلب عـــلى الصعوبات التى تواجهه بهـــدوء .. اذا اظهرت له حبها وشجعته على التغلب على هذه العادة ولم تحاول ضربه أو اهانته . اذ كلمــــا امعنت فى الضرب .. اعتقـــد الطفل ان هذا دليل على كراهيتها له فتزداد نفسيته تعقيدا وتزداد الحالة سوءا .. اعدلى عن الضرب .. وابحثى عن السبب اولا .. اذا أردت معالجة طفلك !

ليالى القاهرة تتحسر على أيام بديعة !



نجمان من كوبا .. ان نجوم كوبا ينتشرون فى جميع الكباريهات . وهذان الزوجان من وطن واحد رغم ان الزوجون

الكباريهات تحولت الى اندية ليلية للرومبا والسامبا والروك اند رول !

اختفى اصحاب الملايين والعمد وكبار الموظفين وأصبح زبائن آخر الليل من طلبة المدارس وبعض الاثرياء الشرقيين !

اختفت الوجوه المعروفة فى الكباريهات وحلت محلها وجوه جديدة من مدريد وروما واستانبول !

اختفت فتحية رز وفوزية طيران وعواطف رصيف وبهية الامير وبهية الغفير وحلت محلهن فيكتوريا واولجا ومارى كارمر !

ان اصحاب الكباريهات من الرجال والنساء الذين ورثوا عرش بديعة مصابنى ، يتحسرون على بديعة وايام بديعة !

حتى زبائن بديعة القدامى

سر الوجوه الجديدة التى احتلت مك

واحد من الجمهور يمسك « الواحدة» للراقصة مديحة رشدى ..



هذه الراقصة الاجنبية تنتقى واحدا من المتفرجين ليشترك معها



عشردي







الزوجون والزوجة بيضاء !

انه يراقص نجمة فرقته فيكتوريا ... رنستو بلانكو .. الراقص الاسبانى الذى قال ان الموسيقى الاسبانية تنحدر من أصل عربى .. !

كان فتحية "رز" وبهية "الغفير" فى الكباريهات !

تصوير خميس عبد اللطيف



عشرى تؤديها راقصة اجنبية



احسان وارثة عرش بديعة تحاسب المتردوتيل

اصبحوا يفضلون الجلوس على قارعة الطريق فى المقاهى يلعبون الطاولة ويتفرسون فى الرائحات الغاديات ، على السهر فى كباريهات هذه الايام !

كان شباك الكباريه على ايام بديعة يحقق ايرادات لا تقل عن مبلغ خمسمائة جنيه فى الليلة ، وكان هذا الرقم يرتفع فى يومى السبت والاحد الى الف جنيه !

اما اليوم فاصبح الشباك لا يحقق اكثر من مائتى جنيه فقط !

— والمصروفات ؟

قال محمد عبد النبى صاحب كازينو عابدين وهو واحد من ورثة عرش بديعة :

— نحن نخسر .. ان المصروفات دائما اكثر من الايرادات !

ثم قال :

اقلب الصفحة من فضلك ◄



الزبون يصفق للراقصة قبل الفتح ..



جوان ولير .. نجمان من كوبا .. يؤديان ثلاث رقصات غنائية فى كل ليلة .. الزوج اسود فى لون الفحم والزوجة بيضاء فى لون الشمع !

الزواج بورقة عرفية .. وضابط بالبوليس الدولى عرض على الزواج واشترط أن اعيش معه فى البرازيل !

الاسبانيات

والتقيت فى الكباريهات بالراقص الاسبانى ارنستو بلانكو .. قال لى انه رقص فى جميع عواصم اوروبا وامريكا والشرق الاوسط .. وقال ان أجمل امراة فى العالم هى المراة الاسبانية !

– واجمل ما فيها ؟

– عيونها !

– هل رأيت راقصات مصريات ؟

– لم أر سوى تحية كاريوكا

– ما رايك فيما تقدمه من رقص ؟

– انها ترقص باحساسها !

– ما الفارق بين الموسيقى الاسبانية والموسيقى الشرقية ؟

– الموسيقى الاسبانية تنحدر من أصل عربى !

– ما اجمل منظر رايته فى حياتك ؟

– الاكروبول فى اثينا والاهرام فى الجيزة !

– واحسن طعام مصرى ؟

– شيش كباب ..

– هذا اسم قطعة موسيقية ؟

– أنا أقصد الطعام لا القطعة الموسيقية !

أنا متاسفة

وقالت مارى كارمن .. وهى من نجوم كباريهات هذه الايام :

– ان احسن راقصة مصرية هى نادية جمال !

– وتحية كاريوكا ؟

– سمعت عنها ولكنى لم أرها !

– وكيف تحكمين اذن بان نادية جمال احسن راقصة ؟

– أنا متاسفة ..

– واحسن وجبة مصرية ؟

– الفول المدمس بالبيض والبسطرمة !

كاريوكا ملكة الرقص

وقالت أولجا نجمة الليل فى كباريهات القاهرة ان وجه جينا لولو هو أجمل وجه فى العالم !

– اننا أمام الناس نبدو دائما كأننا نربح الالوف وعشرات الالوف فى كل موسم .. ولكن الحقيقة أننا نغطى مصروفاتنا بصعوبة !

وقالت احسان عبده صاحبة ملهى الكونتننتال ووارثة عرش بديعة :

– لقد خسرت الجلد والسقط فى هذا المحل !

قلت لها :

– مادمت تخسرين فلماذا لا تغلقينه بالضبة والمفتاح ؟

قالت :

– لانه لسه جديد !

– والسائحون ؟

– التراجمة يطالبون بثلاثين فى المائة من طلباتهم .. وانا على استعداد لان ادفع هذه النسبة .. ولكن أين هم ؟

قلت لوارثة عرش بديعة :

– اين فتحية رز ؟

– الله يمسيها بالخير .. اتجوزت !

– من الذى سماها فتحية رز ؟

– بديعة !

– ايه المناسبة ؟

– كانت إذا جلست بجوار أحد الزبائن وطلب اليها زجاجة شمبانيا ، قالت للجرسون وهات كمان واحد رز .. ولهذا سمتها بديعة فتحية رز !

– وفوزية طيران ؟

– كانت ترتدى « تايير رمادى » وتضع على صدرها جناح طائرة كالذى تستعمله المضيفات ولهذا سماها الزبائن فوزية طيران !

– كيف بدات حياتك ؟

– كنت مطربة !

– ما اشهر اغانيك ؟

– مالى بيه .. لقد كتبها لى المرحوم عبد الوهاب يوسف ولحنها على فراج !

– ولكن هذه الاغنية تقدمها الاذاعة بصوت سعاد مكاوى ؟

– كانت سعاد تعمل عندى .. فتنازلت لها عنها

– من هى الراقصة التى تجتذب اكبر عدد ممكن من الزبائن بالمحل ؟

– كاريوكا طبعا !

السكارى طلاب الزواج

وعندما سألت الراقصة العربية مديحة رشدى عن عدد الذين يسكرون ويعرضون عليها الزواج آخر الليل .. قالت :

– خمسة رجال .. مليونير متزوج .. عرض على أن يكتب لى عمارة يملكها باحدى ضواحى القاهرة .. وتلميذ فى الجامعة .. حضر الى الكباريه مرة .. عرض على فيها الزواج .. وفى اليوم التالى جاء الى الكباريه ومعه امه وشقيقته لتريانى ! .. وموظف حكومة عرض على اعتزال الرقص والسفر معه الى طنطا .. وثرى شرقى عرض على



مارى كارمن توزع الزهور على الزبائن



باجيتا تدخن بعد ان ادت نمرتها ! ▲

▼ النجم الاسود يرقص وعلى راسه كوب ماء !



أرملة السينما تخلع السواد

وتنزل إلى الأضواء من جديد



◄ روبرت ستاك ولورين باكال والطفلة الصغيرة فى « جنة الحب »



ان « جنة الحب » هى قصة زوج سعيد وزوجة مريضة تعرف انها ستموت بعد بضعة أشهر. لم تمت الزوجة ومضى الزوج حياته وحيدا مع طفلة صغيرة تبناها الزوجان !

وراء الميكروفون

معان جديدة فى الأغانى

باحبــك وانت فاكرنى ـ يا الفكر فى الل ناسينى
انا والعــذاب وهــواك ـ تخونوه وعمــره ماخانكم
بيع قلبــك بيع ودله

كلها اغان تتحدث عن الحب .. ولسنا اعداء الحب .. بل بالعكس نحن من الناس الذين يحبــون الحب ، ويحبون التعبير عن الحب بكل وسيلة . ولكن ليس معنى هذا أن تقتصر المعانى فى الاغانى على الحب .. او أن تقتصر معانى الاغانى التى يغنيها كبار المغنين ويعهد بتلحينها الى كبار الملحنين على الحب .

أقول هذا الكلام بعد أن استمعت الى عدة اغنيات ذات معان جديدة مبتكرة من بعض الاذاعات العالميــة الحقيقية التى تراعى التطور الدائم فى كل شىء تقدمه .

خذ مثلا معنى هذه الاغنية .. الاغنية اسمها Home Cooking ويمكن ترجمتها الى « طعام البيت » أو « طهى البيت » فى الاغنية معان جديدة .. يقول فيهـا المغنى :

ارسلتنى الحــكومة الى بلد آخر
لكى أؤدى لهـــا مهمــة . . .
فمن الذين تعتمد عليهم الحكومة غير الشباب من أمثالى
الذين أحبوا وتزوجوا من عهد قــريب وما زالوا يعيشون فى شهر العســل .
وذهبت الى هناك .. وعشت فى فندق .
وكنت اعمل ساعة كل يوم .. واقضى بقية يومى السكع .
ولكن لم يمر يوم واحد الا واشتقت لطعام البيت .
الطعام الذى يختلط بالحب . والشوق والحنان .

وعن طريق هـذا المعنى الجديد يعود المغنى يتحدث عن حبه .. حبه لزوجته التى تعد له الطعام .. حبه لمنزله الذى يعيش فيه .

واغنية أخرى اسمها « الصدى » .. استخدم فى تسجيلهـــا حيلة ميكانيكية ساعدت المغنى والكورس فى احداث صدى لاصواتهم أضفى عليها طابعا جميلا .. وكانت الاغنية تتحدث عن صدى الحياة الاولى فى ذهن الشاب الذى يعيش اليوم وصدى صوت المدرس فى مرحلة تعليمه .. وصدى ذكريات الصبى .. وصدى ذكريات الامومة .. ثم صدى ذكرى الحب الاول .. الحياة كلها صدى ونحن نعيش دائما فى هذا الصدى .

وفكرة اخرى فكاهية لاتخلو من عبرة .. انت تعلم ماذا يحدث فى الاسطوانة التى تدور .. اذا كان فى هــذه الاسطوانة « شرخ » . ان الاسطوانة تتوقف عند هذا الشرخ وتظل تعيد المقطع الذى تعلقت عنده الابرة .. على هذه الحادثة بنى مؤلف الاغنية وملحنهــا ومؤديها معنى اغنية .. وربط بين مايحدث فى الاسطوانة وما يحدث فى الحيــاة .. عندما تتوقف الحياة يوما عند مكان معين وتظل تعيد فيه وتزيد وترفض أن تتحرك .

وكان المغنى ومعه الكورس يرددون مقطعا من كلمة عدة مرات بسرعة فيبدو لك ان الاسطوانة « علقت » ..

هذه بعض الافكار الجديدة وغيرها كثير .. عل الاذاعة تفكر فى ادخال هــذه الالوان الجديدة فى إغانيها .

ملاحظة واحدة على هذه الاغانى .. كلها لاتستغرق الواحــدة منها اكثر من ثلاث دقائق !

« ايهاب »

شريط الأخبار

* اعادت همت مصطفى تسجيل برنامج « الاسبوع فى ســاعة » بعد أن كانت قد سجلتــه يوم الخميس المــاضى .. وذلك بعــد أن استمعت الى الحشد الضخم من الاغانى التى اعدت لاستقبال الرئيس عنــد عودته من زيارة الاتحاد السوفييتى .

* مر السيد مدير الاذاعة على مكاتب الاذاعيين يوم الاربعاء المــاضى ، ولما لم يجد أكثر الموظفين على مكاتبهم صرح بانه سيعد نظاما جديداً لعودة الموظفيــن بعد الظهر .

* تعد ادارة التمثيليات فكرة جديدة للاذاعة .. تمثيلية يكتبها ويمثلها مخرجو قسم التمثيليــات .. وسيحاول المؤلف والممثلون اظهار المراحــل التى تمر بها التمثيلية من مجرد فكرة تنــاقش بين المؤلف والمخرج ثم بروفات تقام للتمثيلية ثم تسجيلها ثم التعليق عليها .

* أشر المراقب العام للبرامج العربية على اغنية سبق أن رفضتها لجنة النصوص باعادة عرضها على اللجنــة .. والاغنية عن « البطيخ » ، وقد سبق أن نشرنا جزءا منها عند رفضها .

* يستأنف المذيع عبد الرحمن صالح بعد عودته من الســودان تقديم برنامجه « اضواء على مشروعات الثــورة » .. والحلقــــة الجديدة التى سيقدمها عبد الرحمن هى الحلقــة رقم ٨٤ .. والجدير بالذكر ان البرنامج العام شعر اخيرا باهمية الموضــوعات التى قدمها عبد الرحمن صالح فابتدا يقدمها تحت عنوان « من خير بلادنا »

أعتقد

* أنه قد حان الوقت لتقدم الاذاعة برنامجا ثابتا لتبسيط العلم .. واقترح عنوان « جامعة الهواء » .. نحن فى فترة بناء تحتاج الى أذهان مستعــدة للاتجاه العلمى .

* ان الاذاعة تســتطيع ان تجتذب المستمع للاحاديث التى تقدمها اذا أعطت الاحاديث التى يقــدمها المتحدثون الى شخص خبير فى الكتــابة للاذاعة يعدها امدادا اذاعيــا جذابا ثم يقراها متحدث متخصص فى الاداء الاذاعى السليم .

* ان ركن القوات المسلحة فى الاسبوع المــاضى كان برنامج منوعات يســتحق الاعجــاب .. ولكن « حكاية الاركان » هذه ـ باستثنــاء ركن المراة والطفل ـ يجب أن تقدم موادها بشكل جديد .

* ان اغنية « ست الحبايب » يجب ان تسجل مرة اخرى بصوت وجــل ـ محمد عبد الوهاب نفســه ـ فان الام تلد الاولاد المحبين لها كما تلد البنــات

* انه يجب انشــــاء هيئة اذاعية للاستماع الى البرامج الجــديدة التى تقدمهـــا اذاعات العـــالم الحقيقية .. وتقوم هذه الهيئة بادخال افكار جديدة فى اذاعات الجمهورية العربية المتحدة من القاهرة ودمشق وصوت العرب .

* ان برنامج « اضواء على البرنامج الثانى » الذى كان يذاع من البرنامج العام يجب ان يعود ليلفت الانظار الى المواد الممتازة التى تذاع من البرنامج الثــانى اذ انهـــا تضيع فى زحمة الاغانى التى يقدمها البرنامج العام وصوت العرب .



عقود اثناء الهيصة !



سيجارة قبل الرقص !

وعندما سألتها عن النجوم المصريين ، قالت انها معجبة جدا بشادية وعبد الحليم حافظ وان أجمل لحن مصرى هو لحن توبة لعبد الوهاب !

قلت لها :

ـ هل رايت راقصات مصريات ؟

ـ رأيت تحية كاريوكا ونادية جمال . ولكنى أعتقد أن كاريوكا احسن راقصة رأيتها خلال رحلاتى فى عواصم الشرق الاوسط !

نادية جمال رقصها تجارى

وقالت فيكتوريا نجمة الاندية الليلية ، انها شاهدت سامية جمال ونادية جمال .. ولاحظت أن سامية فنانة تؤدى رقصتها حسب أصول وقواعد الرقص ، ولكن نادية جمال تقدم ما يســمى بالرقص التجارى !

الشمبانيا ... الشمبانيا

ان كل نجمة من نجوم الكباريهــات تتقاضى مبلغ عشرة جنيهات فى الليلة .. وذلك بخلاف نسبتها من الفتح .. انها تتقاضى عشرة فى المائة من ثمن كل زجاجة شمبانيا .. وزجاجة الشمبانيا تقــدم للزبون بمبلغ ستة جنيهات ونصف .. وملكة الفتح فى ليالى القاهرة ـ الآن ـ هى الراقصة العربية .. وهى تقول ان الزبائن لا يفتحون أكثر من عشر زجاجات شمبانيا فى الليلة !

وتتنهد احسان وتقول :

ـ فين ايام بديعة !

ويقول محمد مدورة مدير الكباريه :

ـ والا أيام المرحومة !

ـ المرحومة مين ؟

ـ ببا .. ببا عز الدين .. ايام ماكان الزبون يفتح لها ٣ صناديق ويسكى فى ليلة واحدة !

بديعة تتحسر على أيامها

وكما يتحسر رواد الكباريهات ونجوم الكباريهات على بديعة وأيام بديعة .. كذلك تتحسر بديعة نفسها على أيامها هنا فى القاهرة .. فقد قال لى صديق قادم من لبنان انه التقى بها منذ أيام فى أحد مقاهى عاليه ، وتحدثت اليــه بديعة عن لياليها وقالت وهى تتنهد :

ـ يا ليتها تعود !

وقالت بديعة :

ـ اننى أمشى هنــا فى بيروت كأية امرأة عادية ، لا يلتفت الى أحد ... ولا يشعر بى انسان .. بينمــا كنت أمشى فى شوارع القــاهرة كملكة غير متوجة !

اعيش لارقص واحب

قلت لنجمة الليل باجيتا دلمارى :

ـ **اين تعلمت الرقص ؟**

ـ فى مدريد

ـ **لماذا تعيشين ؟**

ـ انا اعيش لارقص واحب !

ـ **هل تتخلين عن الرقص من اجل الحب ؟**

ـ ابدا .. الاثنان عندى فى درجة واحدة !

واذا أمرك الحب باعتزال الرقص ؟

ـ ارفض هذا الامر !

جليل البندارى



كانوا يســمونها فى هوليوود اسعد زوجة فى مدينة السينما ، ثم مات زوجها فجــاة وارتدت ملابس الحداد . وقالت لورين باكال ، انهــا ستهجر الســينما وســتهجر الدنيا وســتعيش وحدها مع ابنها الصغير ستيفن الذى رزقت به من زوجها همفرى بوجارت بعد زواج دام أكثر من ١٢ عاما !

ولكن لورين باكال لم تحتمل الحياة بعيدا عن الاضواء أكثر من ستة اشهر ! وبعدها خلعت الارملة ملابسها الســوداء وعادت من جديد الى الاستوديو .. نفس الاستوديو الذى التقت فيــه لاول مرة بزوجها منذ أكثر من اربعة عشر عاما !

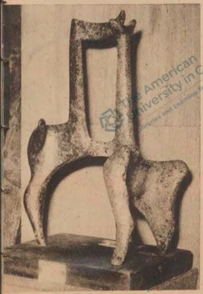
ان لورين باكال وقفت تمثل أمــام همفرى بوجارت لاول مرة فى هوليوود ، واحب الممثل الكبير الفتـــاة السمراء الصغيرة .. احب منها صوتها وعينيها الســوداوين الكبيرتين ، وابتساماتها الجريئة التى تحمل معــانى التحدى ، فتزوجها ! واصبحت لورين باكال ممثلة كبيرة ! واصبح العروسان اسعد زوجين فى هوليوود !

ثم مات الزوج بالسرطان منذ ســتة اشهر . وتصورت هوليوود أن هذه هى نهاية لورين باكال فى الســينما . ولكنهــا عادت اليها .. عادت لتظهر فى فيلم جديد

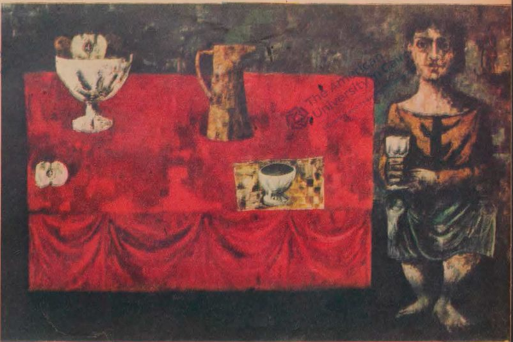
وقصة الفيلم الجديد الذى ستظهر فيه لورين باكال إسمها « جنة الحب » وهى تدور حول زوجين شابين عاشقين ، يتبنيان طفلة صغيرة اسمها « جــولى » ويقوم بدور الزوج الممثل روبرت ستاك ، انه عالم عاش وحيدا ثم التقى بزوجته لورين باكال . فاحبها واصبحت كل شىء فى حياته . واصبح اسعد زوج فى الدنيا ثم تتوالى المفاجآت . تصاب الزوجة بمرض فى القلب ويقول لها الاطباء انها ستموت بعد بضعة أشهر . وتفكر الزوجة فى المصير الذى ينتظر زوجها الحبيب بعد وفاتها . انها لا تريد أن تتركه يعيش وحده . وتتبنى طفلة صغيرة من ملجأ الايتام . وتجىء الطفــلة وتعلمها لورين كيف تعنى بوالدها الجديد . ثم تموت الزوجة بنوبة قلبية . ويضــطر الزوج الحزين الى إعادة الطفلة الصغيرة الى الملجأ الذى أخذها منه . ويصحو الزوج فى أحد الايام على صوت غامض يقول له أن الطفلة فى خطر .. ويسرع الزوج الى الملجأ فلا يجد الطفلة التى تبناها . لقــد اختفت « جولى » .

ويخرج الزوج الى الشارع يبحث عنها كالمجنون . ثم يتذكر فجأة شــيئا .. يتذكر الصخرة التى كان يمضى فيهــا ساعات طويلة مع زوجته وجولى ترقبهما على شاطىء البحر . وهناك يجد جولى جسدا لا يتحرك .. بجانب الصخرة . لقد سقطت من فوقها فاصيبت بالاغماء وكاد البحر يبتلعها . وينقذ الزوج الطفلة فى الوقت المناسب . وتفتح عينيها وترتمى بين ذراعيه وهى تبكى وتقول له : « هل ارسلتك امى الى ؟ » ويهز الزوج راسه موافقا !

٧ معارض فى و



« تكوين »



مباهج الحياة .. الوادعة ودفء الالوان

فن من اسبانيا ..

القاهرة تعيش وسط سيل من معارض الفن التشكيلى ، لم يسبق ان امتد استمرار اقامة المعارض حتى اشهر الصيف على هذا النحو الجارف فى عاصمة الاقليم الجنوبى من قبل . الى جانب معارض الفنانين المصريين الشبان التى كانت تتجدد كل اسبوع فى صالات العرض بجماعة « الاتلييه » و « فنون اجو » و « الجاليون » وصالة المكتبة بمتحف الفن الحديث تذكر رواد الفن ببينالى الاسكندرية الثانى ثم صالون القاهرة السنوى .

ان الحياة الفنية فى الجمهورية العربية المتحدة تتقدم بجراة نادرة وثورة عارمة تحاول ان تخترق المراحل كى تعوض ما فاتها فى ركود عهد الفساد .. ان الفنان العربى يثبت يوما بعد يوم وعيه الاكيد فى تحمل المسئولية كاملة كى يساير النهضات الثورية الاخيرة التى احرزها المجتمع فى السياسة والتصنيع .. واذا كان الفن فى جوهره – بلغة النقاد – لا يتغير على مر العصور فان مادة الفن لا يمكن ان تبقى كما هى .. ان الفنان العربى يقف وسط هذا الانتاج الضخم فى حالة قلق واهتمام بالبحث وشغف بالانتاج يوشك ان يصل بهما الى فجر نهضة اصيلة ..

ومن أول شهر مايو تشهد القاهرة سبعة معارض فى وقت واحد .. معارض تضم مجموعات من الفنانين ، ومعارض اخرى تضم بين جنباتها اعمالا لفنان واحد .. معهد الدراسات القبطية . المصورين الارمن . الفنانين الاحرار بكلية الفنون الجميلة . معهد التربية الفنية للرسم والاشغال . خيرى اسعد . غالب خاطر . عمر النجدى ..

ولا ندرى الى متى يظل فنانون امثال خديجة رياض وابو خليل لطفى وحسن حسن . ورمسيس يونان . وحمدى خميس .. بعيدين عن نشاط المعارض يعملون فى صمت العلماء !

والآن نشهد معرض الفن الاسبانى المعاصر فى صالة العرض الكبرى بنادى دار اخبار اليوم .. والبقية تأتى .. معرض للفن الالمانى . وآخر للفن المكسيكى . وآخر لصالون الربيع .. وآخر للفنانين المصريين الذين يمثلون الاقليم الجنوبى فى بينالى البندقية القادم ..

ان الجمهورية العربية المتحدة تعيش فى مهرجان دائم من الفن وتأبى ان تعترف بمواسم خاصة للمعارض .. وجميع الصحف والمجلات تفرد صفحات دورية للفنون التشكيلية تعكس هذا النشاط



ماكسيمو دى بابلو – « ثور اسبانى » الجائزة الثانية للتصوير دراسة واعية لخصائص الحيوان مع حساسية فى التكوين الفنى .



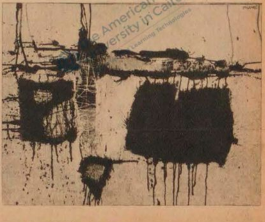
جراة فى التعبير عن ارق المشاعر الانسانية





احدى عرائس الاحلام تهديك رمزا للاخاء وتذكرك بالتصوير الحائطى عند قدماء المصريين

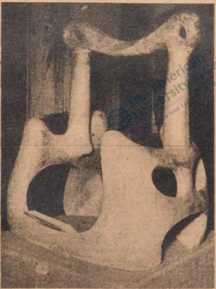
اوتوماتيكية الفرشاة واندفاع المعجون مع خربشة الاشكال



وقت واحد .. لأول مرة



اودالدوسيرا ـ « صياد اللؤلؤ » .. احجار ملونة عليها رسوم سيريالية



اودالدوسيرا ـ « حديث » .. تكوين معمارى ودراسة شائقة للفراغات الداخلية

.. بلا قيود ولا تقاليد .

الزاخر بالآمال .. آمال الفنان العربى فى استرجاع عصور الفن الذهبية .. !

معرض الفن الاسبانى المعاصر

صالة العرض الكبرى بنادى دار اخبار اليوم تساهم فى تدعيم اتجاهات الفن الحديث العالمى . احتضنت أعمال القسم الاسبانى بأكمله الذى ساهمت به اسبانيا فى بينالى الاسكندرية الثانى الذى افتتح فى اواخر ديسمبر ١٩٥٧ . وضعت كل امكانياتها فى الاضاءة الحديثة وأماكنها الفسيحة ووسائلها الخاصة فى التنظيم والعرض فى سبيل ابراز الصور والتماثيل فى اروع تنسيق . يحس المشاهد للمعرض فى صميم انفجارات الاسلاك والخيوط والمسامير . وفى اللعب بالمواد اللونية واقراء العين بحركات اوتوماتيكية .. يحس فى كل ذلك بحرارة التعبير وشاعرية الموضوع .. صبحه كائن تنذر بالكارثة الهيدروجينية تكتم فى تبادل الحنان بين صديقين .. تعاسة أم مع طفلها تتلاشى فى ظل حيوانات مستأنسة .. مزيج معرى من مذاهب « التأثيرية » و « البنائية » و « التجريدية » مع خبرة واضحة بأساليب التكوين ومهارة فى التجديد لاوضاع المنظور .. وجمال نادر يبدو فى الانوار التى تشع من تضارب الالوان مع خشونة الاجسام فى تكويناتها العشوائية .

ان الفنان الاسبانى المعاصر يساهم بهذا المعرض الذى تحتفل به القاهرة اليوم فى خلق عقائد جديدة فى الحرية . حرية الخلق الكاملة .. فبلا تقاليد تعوقه وبلا متاحف تثنيه عن عزمه . يؤكد لنا الصور والنحات لغة عالمية فى عالم الفن لعصر العلم والانسان .



اودالدوسيرا ـ « الامومة » الجائزة الكبرى للنحت .. انطلاق حركة المادة فى تشكيل مثير للمشاعر



لوحة استخدم فيها شباك السلك والمسامير تعيد الى الاذهان روائع النحت البارز عند قدماء المصريين

الرسامون الشبان
والبيئة التى يحياها الشعب



سعد كامل ـ « أبو زيد الهلالى » تكوين تسطيحى استلهم من الاساطير الشعبية

تقيم جمعية محبى الفنون الجميلة معرضا ضخما لفنانى القسم الحر بكلية الفنون الجميلة الذى انشاته وزارة التربية والتعليم لقبول الراغبين فى دراسة الفن دون التقيد باجازة أو درجة أو امتحان .

والملاحظ ان هؤلاء الفنانين بذلوا مجهودا كبيرا فى تنظيم انتاجهم لكنهم تساهلوا كثيرا فى قبول معروضات كثيرة لاتصل الى مستوى العرض حيث تفتقر الى جمال التكوين او حساسية التلوين .

غلبت على المعرض روح أكاديمية فيها تكلف فى اختيار الموضوع وصياغته وقد برز اتجاه «اجتماعى» اهتم بالموضوع الذى يروى مشاهد عامة من البيئات الشعبية وافتقر أحيانا الى دعامات التكوين الفنى الاصيل .

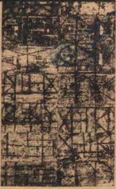
وهناك اتجاه ثالث « نصف تجريدى » وقف عند حدود (التحوير الزخرفى) فى الشكل واللون ومحاولة تحطيم الاجسام الى مسطحات تختلف فى أساليب ملئها .

والمعرض يحوى دون شك أقلية من الفنانين الناشئين يستحقون التهنئة ونعتقد أنهم فى سبيل الوصول الى مستوى فنى رفيع إذا انصرفوا حقا الى الحرية الواسعة المطلقة وسلحوا فنهم بالبحث المتصل فى حضارات العالم على مر العصور .



امال عبدالنور ـ « البهلوان » تعبير فطرى ربط بين البهلوانات الثلاثة وبين الشخصيات الخلفية

صاروخان .. ومعه عشرون فنانا



جويان ـ « تكوين »



ارت توباليان ـ « الغلام والقبعة »



جرابديان ـ « زمن الفراعنة »

نظمت جمعية اصدقاء الثقافة الارمنية معرضا للفنانين الارمن الذين يعيشون فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة بمتحف الفن الحديث تحت رعاية السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم .

قدم المعرض ٣١ فنانا عرضوا ١٥٩ لوحة هيأت **لنا الوقوف على أعمال مجموعة من الفنانين المجددين** الذين تأثروا بالبيئة المصرية التى ترعرعوا فيها **وشاركوا فى الكثير من أحداثها التاريخية . والثقافية .. وفى لوحات المعرض نضج فنى واضح يعكس كثيرا من مشاهدات البيئة وأحوال أهلها** فى الريف والمدن .

ومن العجب أن فن النحت اختفى تماما ولاندرى لذلك سببا ..!!

ولقد كان من الممكن اختصار المعروضات حتى يرتفع مستواها خصوصا أن الكثير منها يردد أساليب زخرفيه شائعة ..

ونعتقد أنه كان من الافضل لو أن اللوحات قسمت حسب مذاهب الفن المتبعة ففى ذلك تنمية لمدارك رواد المعارض والارتفاع بتذوقهم الفنى وتقبلهم **لتعاليم الفن الجديدة التى ظهرت فى أعمال الفنانين** الشبان الذين آمنوا بالاتجاهات التجريدية . هذا **المعرض من الاحداث الهامة فى تاريخ التطور الفنى .**

صاروخان ـ «القنبلة هـ وضحاياها» اسلوب رمزى ساخر

ماجوبيان ـ « البريموس » اتزان فى الخطوط مع تأكيد المساحات





كأس مصر

يخرج من الملعب فى "زفة" !



« شوطة » واحدة تعادل بهانادى الزمالك مع الاهلى فى المباراة الاخيرة .. وانتهت المباراة لتبدأ « القرعة » .. وساد الصمت فى أنحاء الملعب ... وتطلعت الجماهير فى قلق الى « شريف الفار » وهو يضع يده فى الكاس لسحب الورقة الفائزة .. ولكن يده لم تصل الى الورقتين ... فصعد درجة اخرى فى المقصورة ثم شب على رجليه وسحب ورقة وفتحها .. وما كاد يقرأ ما فيها حتى صاح وهو يرقص : الزمالك .. الزمالك واندفعت الجماهير الى الملعب بين الرقص والتقبيل وهى تصيح : الزمالك .. الزمالك

ان « هيستريا » الفرح التى انتابت الجماهير فى هذه اللحظة كانت من نوع عجيب .. لقد اندفع جمهور الزمالك الى الملعب وحمل اللاعبين على الاعناق بعد ان تسلم شريف الفار الكاس من المشير عبد الحكيم عامر .. وخرج الجمهور باللاعبين الى الطريق فى موكب أشبه بمواكب عرسان أولاد البلد .. كانت فرحة الانتصار تسيطر على كل خطوة من خطوات الموكب .. الرقص والتصفيق من كل واحد .. والهتاف والزغاريد تتعالى من الرجال طوال الطريق .. وكان « شريف » يحتضن الكاس بقوة أمام اللاعبين وهو منتفخ الصدر والاوداج .. وكان الناس .. كل الناس يقابلون الموكب فى الشوارع بالتصفيق الحاد حتى وصل الى نادى الزمالك حيث كان فى استقباله المئات من المشجعين والمؤيدين تتوسطهم فرق موسيقية وراقصة ومئات من باقات الورد والزهور .. ودخل الجميع الى الدور الارضى فى النادى .. وفتح بوفيه النادى ابوابه على مصراعيها .. ووزعت المشروبات على الحاضرين بلا حساب ..

للفرحة بقية !!

هذا ما كان يحدث فى الدور الارضى من النادى .. اما فى « الروف جاردن » فقد كانت هناك ترتيبات أخرى .. كانت موائد الشاى تعد للاعبين .. وباقات الزهور توضع حول هذه الموائد .. ووصل عبد اللطيف ابو رجيلة رئيس النادى ومن خلفه طابور من الفراشين يحملون الحلوى والجاتوهات التى بدأوا فى توزيعها على الموائد .. والتف الجميع حول موائد الشاى وبدأ ابو رجيلة يتكلم .. وكانت أول عبارة قالها :

يجب الا تنسيكم فرحة اليوم ان امامكم مباراة مع الاهلى فى الدورى العام فيجب الاستعداد لها وبذل مجهود اكبر لانها بعد اربعة ايام فقط ..

٣ آلاف جنيه ورحلة الى أوربا !!

وبعدها بدأ ابو رجيلة فى تقديم مفاجآته للاعبين .. وكانت المفاجأة الاولى حينما أخرج من جيبه مظروفا صغيرا بداخله ٣ آلاف جنيه سلمه الى اللواء سعد الدين متولى وكيل النادى لتوزيع المبلغ على اللاعبين كهدية بسيطة للمجهود الذى بذلوه والمباراة النظيفة التى قدموها فأرضت جمهورهم .. وكانت المفاجأة الثانية هى تعهده بسفرهم فى رحلة الى أوربا كرحلة العام الماضى اذا ما فازوا ببطولة الدورى العام ..

كيف احتفل رجل الشارع ..

ان الاحتفال بيوم الانتصار لم يكن مقصورا فقط على نادى الزمالك .. بل كانت آثاره تظهر فى كل حى وكل شارع .. لقد كان أصحاب المقاهى فى جزيرة بدران وعابدين وشارع ٢٦ يوليه والعباسية والقلعة وأرض الطويل بشبرا .. كانوا جميعا يقدمون الطلبات للزبائن مجانا عقب المباراة من السابعة حتى منتصف الليل .. وكانت الجماعات تلتف حول الموائد لتتحدث عن المباراة وما حدث فيها وكيف ضاعت أهداف من لاعبى الزمالك .. كانوا يثنون على لاعب ويعتبون على لاعب آخر لانه أضاع فرصة كان من الممكن استغلالها فى تسديد الاهداف .. لقد قفزت هذه المباراة الى أذهان الجمهور وتساوت مع أهم الاحداث السياسية التى تشغل باله ..

مراقبة اللاعبين !!

لقد كان الزمالك متفائلا بنتيجة هذه المباراة الى أقصى حد .. وكان لاعبوه وأعضاؤه يؤكدون قبل المباراة أن الكاس ستكون من نصيبهم .. وكانت هناك عملية محافظة على اللاعبين تجرى قبل بدء المباراة بعدة أيام .. كانت التمرينات بميعاد محدد وطريقة ليس فيها ارهاق .. وكانوا يتناولون عشاءهم بعد التمرين مباشرة ثم يذهبون للنوم المبكر .. وفى تمام الساعة العاشرة والنصف تماما كانت تمر على منازلهم سيارة صغيرة من سيارات ابو رجيلة تحمل المندوب اليوغسلافى ومساعده اليوزباشى حنفى بسطان للتأكد من وجودهم فى الفراش فى هذه الساعات بالذات ..

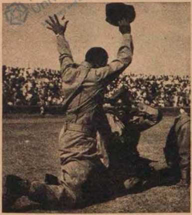


عبد الحكيم عامر يعطى ميداليات الفريق الاول للزمالك

بعد انتهاء المباراة وسحب « القرعة » توجه كل من « صالح سليم » رئيس فريق الاهلى و « شريف الفار » رئيس فريق الزمالك الى المنصة لتسلم الكاس .. وقد قام المشير عبد الحكيم عامر بتسليم ميداليات الفريق الاول لرئيس فريق الزمالك وسلم الميداليات الثانية للاهلى



لاعبو الاهلى أثناء الاستراحة فى الشوط الاضافى .. لقد نال التعب منهم حتى انهم ناموا على الارض بينما انهمك المدرب فى اسداء النصائح لهم



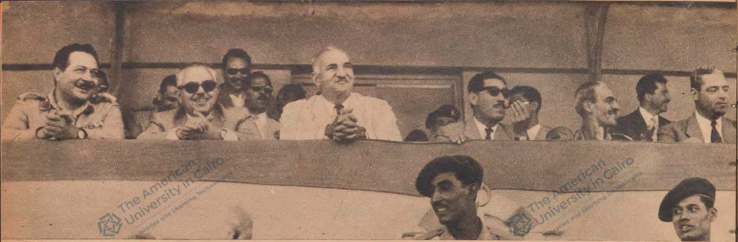
حتى الجنود الذين اشتركوا فى حفظ النظام بالملعب أنستهم حرارة اللعب انفسهم فاخذوا يرقصون لهدف التعادل الذى سجله علاء للزمالك



جمهور الزمالك وهو يحمل الكاس .. انهم يشربون منها تيمنا وفرحا بان الكاس كانت من نصيب الزمالك بالقرعة



عادل حارس مرمى الاهلى وهو يحاول صد الكرة .. انها الكرة التى سجل بها علاء هدف التعادل من البنالتى الذى احتسب ضد رضا .



المشير عبد الحكيم عامر وهو يتتبع مباراة الموسم والى جانبه الدكتور نورالدين طراف واللواء فتحي رزق ، وقد ظهر السرور على وجوههم .. ان المباراة كانت مثيرة ..

المشير عبد الحكيم عامر يسلم مداليات الفريق الأول .. للزمالك

فرحة من القلب .. ومظاهرة شعبية من جمهور الزمالك وهم يحملون الكاس الى ناديهم .. انها فرحة تظهر على وجوههم وتصرفاتهم وهتافاتهم



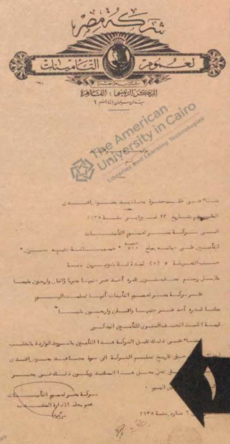
قصة مدرس التعليم الذى

آخر ساعة تحصل على قصة

قصة كفاح الطبقة

وثيقة التأمين رقم (١

قصة وثيقة التأمين رقم ١



هذه هى اول وثيقة تامين على الحياة . قامت بها شركة مصر للتامين .. وتراها موقعا عليهـا من زعيم الاقتصـاد القومى طلعت حرب .. من كان يدرى ان أول مؤمن على حياته يصبح من رجالات شركة مصر للتامين يبشر بالتـامين فى كل مكان يذهب اليـه بعد أن أصبـح مـديرا للتعليم الابتدائى فى منطقة الاسكندرية ومفتشا بالعلاقات العامة بالشركة

هؤلاء الذين آمنوا بانفسهم وبوطنهم .. ؟
هؤلاء الآباء والاجداد الذين كافحوا من اجلى ومن اجلك ..
طلعت حرب « بانى » هـذا الصرح الاقتصادى الكبير .. ومعه جهود أخرى لا يزال التاريخ يحفظها ويعرف الناس بها فى الوقت المناسب .

زمان .. منذ خمسين سنة تماما .. كان الاجانب هم كل شيء .. كلمتهم هي التـاريخ ومشروعاتهم هى المستقبل ..

واقتصادياتهـم .. هى منتهى الامان .. وكان الاعلان والدعاية من الوسائل الضخمة التى تتم بها مشروعاتهم .. وكانت الجهود المصرية تقف ازاء هذا كله تناضل وتصارع من أجل البقاء فقط .!

وكان هناك ايضا مصريون يقفون مذعورين ازاء هـذا كله ويريدون أن يفعلوا شيئا من أجلى .. من أجلك .. من اجل مستقبلنا جميعا ...

وماذا عن التامين فى هـذا الوقت .. الوعى التامينى لدى المصريـين كان مركـزا كله فى الشركات الاجنبية العملاقة .

ولاشيء بعد ذلك .. اللهـم الا جهودا قليلة .. كانت هى التى مصرت هذا الاقتصاد التامينى

واسمعوا الآتى :

كان فى عام ١٩٣٥ احد الموظفين بالتعليم الابتدائى .. متزوجا .. وله أولاد .. يعمل حسـاب المستقبل والزمن .. واقصى احتمالاته .. ومن خـلال كدحه وعرقه بدأ يعـرف الادخار ..

ولكنـه فى كل مرة كان يذهب لسحب المبلغ مرة اخرى كلما اعوزته الحاجة ..

وكان المستقبل واحتمـالات الزمن تؤرقه ..

ويذهب هـو الى شركات التأمين .. لكى يؤمن على حياته .. وحياة اولاده .. ومستقبلهم ..

كل شركات التأمين وقتها كانت اجنبية ..

وشركـة مصرية صـغيرة للتامينات تقوم وسـط هـذا كله ..

تصوروا هذا !!..

قصة مجد

شركة للتـامين تقوم فى شقة متواضعة وتريد ان تفرض نفسها على الظروف .. تصوروا هـذا كله ..

والرجل .. الشاب المصرى .. المدرس مجاهد معوض افنـدى يذهب الى هناك .. لسبب ما ، يذهب معوض أفندى الى الشقة .. ويجـدها متواضـعة .. وموظفوها اكثر تواضعا .. وكان هناك ما يشده الى التامين على حياته عند الاجانب .. وشيء ما اكثر اصالة وعمقـا وينبع من احساسه القوى بمصريته الضائعة .. هذا الاحساس يدفعـه لان يختار شركة مصر للتأمين ..



الاستاذ الدكتور محمد على عرفه عضو مجلس الادارة المنتدب لشركة مصر للتامين

لقد قال فى مناسبة مقابلته لاول مؤمن على حيـاته فى الشركة ، ان الشركة تعيش لتؤدى الرسالة التى أنشئت من أجلها لخدمة المواطنين والقيام بواجبها نحو تحمـل أعباء صناعة التأمين فى الجمهورية العربية المتحدة وخاصة بعد أن انتقلت هـذه الاعباء الى المصريـين بمقتضى قانـون التمصير

ويطلب البوليصـة .. تامين حياة .. ويكتب الموظف المسئول اسمه وعنوانه ومدة التامين وهى ٢٣ سنة حتى سن التقاعد .. ويمر الزمن ..

ويصبح مجاهد افندى مديرا للتعليم بالاسكندرية .. ويتقاعد .. وفى امسية جميلة يصـله خطاب استحقاق الوثيقة رقم ١ بامضاء شكرى الحكيم مدير عام الشركة .. نفس الموظف الصغير الذى حرر طلب التامين لمجاهد افندى

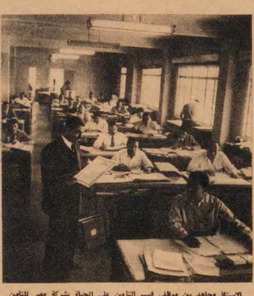
المؤمن الاول

يا الهى .. كم سررت بهـذا الخطاب .. وكم اعجبت بهـذا التقـدم الرائع لشركـة مصر للتامين ..

وانت بلا شك تعرف «شركة مصر للتامين» وتعرف جيـدا فروعها ومشروعاتها .. وعماراتها .. واشياء اخرى كثيرة مشرقة .

شيك

ان الرجل السعيد .. الذى



الاستاذ مجاهد بين موظفى قسم التامين على الحياة بشركة مصر للتامين



الاستاذ مجاهد يتلقى تهانى الاستاذ شكرى الحكيم مدير عام شركة مصر للتـامين بمناسبة اسـتحقاق اول وثيقـة تامين على الحيـاة

أصبح أستاذاً فى مادة التأمين

أول رجل أمّن على حياته المتوسطة منذ ٢٣ سنة التى وقعها طلعت حرب

سعدت به شركة مصر للتامين ، وكان أول مؤمن فيها على حياته .. ذهبت اليه آخر ساعة تبحث عنه .. تسأله عن خواطره وانفعالاته وهو يتلقى شيكا كبيرا فى سن التقاعد .. وتسأله رايه فى شركة مصر للتهامين التى اصبحت تتحدى الزمن .. واكبر مؤسسات التنامين فى الشرق الاوسط ، وتضع امكانياتها الضخمة فى خدمتك وخدمتى وخدمته ..

وتكلم مجاهد افندى وشىء اسمه الثقة يملأ نفسه وفكره ..

قال مجاهد افندى :

خواطر محظوظ

اننى اقولها .. لقد ذهبت الى شركة مصر للتامين ، وانا على يقين من ان عنصر الزمن فى صالحنا والمستقبل لنا .. كنت اشعر وقتها فى عام ١٩٣٥ ، اننى اتخطى حدود الزمن والمستقبل والتاريخ

وجاء عام ١٩٥٨ ، وتلقيت رسالة .. من اخى شكرى الحكيم .. وتسلمت شيكا ضخما .. عنوان حياتى ومستقبلى بعد ان تركت الخدمة ..

قصة الوعى التامينى فى مصر

ولكنى .. ! يقولها الرجل ويتنهد .. ويقول وهو يضغط باصابع يديه على الشيك ..

يقول .. اكتبوا ذلك ..

اننى لفرط ايمانى بالتامين .. واثره فى تامين حياة الفرد وحياة الجماعة .. ذهبت الى شكرى الحكيم وعرضت نفسى عليه لكى اعمل بصناعة التامين التى اقتنعت بفكرتها واقتنع شكرى الحكيم .. بصلاحيتى للعمل فى هذا الميدان

واسند الى عمل فى الانتاج والعلاقات العامة .. لنشر الوعى التامينى .. والتبشير بالقيم التامينية فى كل مكان .. وقد احسن الرجل .. فان قصتى هى اكبر دليل على وجود الوعى التامينى واصالته فى بلادنا ..

ثم تتلاحق أنفاس الرجل .. وهو يقول :

آليت على نفسى ان اكرس جهودى لشركة مصر للتامين .. وان اعمل لحساب التامين فى مصر ساحمل رسالتها .. سابشر بها بين الناس .. سأقنع زملائى من موظفى وزارة التربية والتعليم بمزايا التامين ، وذلك للانتفاع بها كما حدث تماما بالنسبة لى . ساجعل منهم دعاة التأمين فى هذا البلد ..



١٩٣٥
مجاهد افندى
مدرس التعليم الابتدائى



١٩٥٨
الاستاذ مجاهد
مدير التعليم الابتدائى

ساجعلهم يحسون وينفعلون حسبما تمليه ظروف التامين . سنفصل عن حياتنا كل شعور بالتواكل وسنعمل حساب الزمن حيث اصبح الشعور بقسوة الزمن واضحا جدا ..

وتركت الرجل وهو يغلى .. كل مافيه شعور بالتامين .. كلام عن التامين .. أولاده يحاضرهم فى التامين .. زملاؤه لا هم له الا التبشير بقيمة التامين فى حياتهم .. وزمنه واكله وملبسه كلها تحكى قصته العجيبة ..

مشروع السنوات الخمس ١٠٠ مليون جنيه تصبح ٢٠٠ مليون جنيه

وآخر ساعة التى عاشت مع هذه القصة المشرفة ورات فيها اول مصرى يؤمن على حياته بشركة مصرية .. ذهبت الى الموظف الذى حرر اول بوليصة للتامين على حياة مجاهد افندى والذى اصبح مديرا عاما لشركة مصر للتامين .. وسالته رايه عن التامين فى محيطه الجديد ..

وتكلم الاستاذ شكرى الحكيم مدير عام شركة مصر للتامين .. وقال .. حقيقة ان المستقبل فى مصر للتامين على الحياة . فاذا قدرنا مبالغ التامين اليوم بحوالى ١٠٠ مليون جنيه فان هذا الرقم يجب ان يصل الى ٢٠٠ مليون جنيه فى خلال خمس سنوات .

ان كل الظواهر توحى ببلوغ هذا الامل . فالاهتمام باد فى كل النواحى ، وقد اصبح فى حكم المقرر انشاء دراسات خاصة لتعليم وتدريب عدد كبير من الطلبة سوف يتخصصون للعمل بشركات التامين فى نواحى الانتاج والدعاية لتامين الحياة بصفة خاصة .

فان عدد السكان مطرد الزيادة والوعى التامينى ينتشر من يوم لآخر .

والادخار يلقى اهتماما بالغا .

ومن المحقق الوصول الى الهدف من مشروع الخمس سنوات فى صناعة التامين . فمبالغ التامين الجديدة تبلغ فى الوقت الحاضر ١٠ ملايين جنيه سنويا . والعوامل التى اشرنا اليها توحى ببلوغ الهدف .

ونشر فكرة التامين على الحياة يؤدى الى :

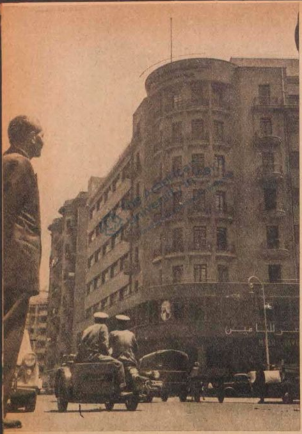
١ – زيادة الادخار

٢ – استخدام الاموال المتجمعة فى المشروعات الحيوية

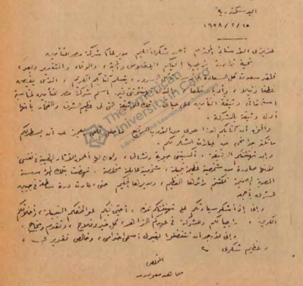
٣ – تكوين رؤوس اموال صغيرة تخلق الطبقة المتوسطة عماد الامم .

ثم ماذا ..

هذه هى قصة اول رجل مصرى صاحب اول بوليصة للتامين على الحياة .. عاشتها آخر ساعة بظروفها ووقائعها تماما .. عاشتها مع المؤمن الذى أصبح مديرا للتعليم الابتدائى ، ثم مبشرا للتامين .. ألست معى فى انها قصة مشرفة ؟!



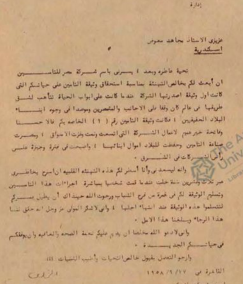
الاستاذ مجاهد يتامل الغرف الاربع التى تحولت الى بناء شامخ يضم مئات الموظفين



الاسكندرية

٢٥ / ٢ / ١٩٥٨

عزيزى الاستاذ المحترم احمد شكرى الحكيم مدير عام شركة مصر للتامين
تحية [illegible]
فلقد سعدت كل السعادة [illegible] السرور ، [illegible] ، الذى [illegible]
[illegible] باسم شركة مصر للتامين لمناسبة استحقاق وثيقة التأمين على حياتى [illegible] الوثيقة التى لى عظيم الشرف والفخار بانها أول وثيقة بالشركة .
والحق أن كتابكم [illegible]
[illegible] لكم .
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وإنى لأرجو أن [illegible] وخالص تقديرى ،
وعظيم شكرى
المخلص
[illegible]



شركة مصر للتامين

إدارة

عزيزى الاستاذ مجاهد معوض
اسكندرية

تحية عاطرة وبعد ؛ يسرنى باسم شركة مصر للتامين ان أبعث لكم بخالص التهنئة بمناسبة استحقاق وثيقة التامين على حياتكم التى كانت اول وثيقة اصدرتها الشركة عندما كانت على ابواب الحياة تتأهب لشق طريقها فى عالم كان وقفا على الاجانب والمتمصرين وموصدا فى وجوه ابناء البلاد الحقيقيين ؛ فكانت وثيقة التامين رقم (١) الخاصة بكم فالا حسنا وفاتحة خير عميم لاعمال الشركة التى اتسعت ونمت وغزت الاسواق ؛ ومصرت صناعة التامين وحفظت للبلاد اموال ابنائها ؛ واصبحت فى فترة وجيزة على رأس الشركات فى الشرق .

وانه ليسعدنى وأنا أسطر لكم هذه التهنئة القلبية ان اسرح بخاطرى عبر ثلاث وعشرين سنة خلت عندما قمت شخصيا بمباشرة اجراءات هذا التامين وتسليم الوثيقة لكم فى غمرة من فرح الشباب ورجوت الله حينذاك أن يطيل عمركم لتتسلموا هذه الوثيقة عند انتهاء اجلها ؛ وانى لاشكر المولى عز وجل اذ حقق لنا هذا الرجاء وبلغنا هذا الامل .

وانى لادعو الله مخلصا ان يديم عليكم نعمة الصحة والعافية وان يوفقكم فى حياتكم الجديدة .

وارجو التفضل بقبول خالص التحيات وأطيب التمنيات !!!

القاهرة فى ١٧ / ٩ / ١٩٥٨

احمد شكرى الحكيم
مديرعام شركة مصر للتامين
القاهرة

صور الخطابات المتبادلة بين الاستاذين شكرى الحكيم ومجاهد بمناسبة استحقاق الوثيقة رقم ١

مصرية في بلاد برّه !



ان المصرية التى سافرت لأول مرة الى بلاد برة توالى فى هذا الاسبوع كتابتها عن مغامراتها وأيامها فى اسبانيا .

الخميس ٢٣ يناير

خرجت لأفطر .. ومررت فى طريقى بحديقة عامة واسعة ، وهى وان كانت أشجارها ذابلة الآن فى الشتاء فيزينها تمثالان احدهما لوقور ضخم يمثل «سرفانتس» كاتب أسبانيا الاول والثانى هزلى غاية من طرف يمثل « دون كيشوت » شخصية كتابه الخالد « دون كيشوت » فوق حصانه المسكين المعوجة سيقانه .. وذيله منتوف ومنزو بين ساقيه الخلفيتين . وكانت الارض .. والبيوت .. والاشجار .. وأسطح السيارات مغطاة بالجليد .. وقد ظلت السماء تنثره كالعهن المنفوش على أسبانيا طوال ليلة أمس . وهذه أول مرة فى حياتى أرى الجليد .. وهو أملس كأنما سكبت على الارض صابونا مذابا . فارتديت حذاء خاصا به خروم فى نعله الخشن حتى يتشبث بالارض . ويممت وجهى شطر متحف للوحات آخر اقيم فى قصر فخم أهداه ثرى اسبانى الى حكومته ، وقدسمى باسم المتبرع «متحف «لازارو جالديانو» والقصر نفسه تحفة . فمن خشب ارضية عبارة عن زهرية مكورة من البللور المزخرف بآيات قرآنية ملونة باللونين الازرق والاصفر . وبين الفنون يبدو الفن الالمانى جافا متخشبا ـ ليست له الليونه التى للفنون الاخرى .. ولا الحيوية . لست أدرى لم ، لكنه هكذا بدا لعينى بين الروائع المعروضة . ولانجلترا هدية واحدة فى المتحف هى تمثال صغير من العاج يمثل العدالة كالما تعرفها !

وخصصت طبقتا القصر الاخريان للوحات .. لوحات .. لوحات .. لوحات أينما التفت .. لوحات مات أصحابها واستحالت الانامل البارعة التى خلقتها الى تراب ، وبقيت هى ... وبقيت أسماؤهم

هنا قرصتنى أمعائى . فتنبهت لاجدنى جائعة جدا . فسألت احد الحراس عن الساعة ـ بالاشارة طبعا ـ فقال لى انها الرابعة .. الرابعة ؟ وأنا هنا منذ التاسعة ولم أتبلغ بلقمة منذ افطارى الهزيل فى الثامنة ؟ الفن .. الفن ! لملمت معطفى ولفاحى والدسست بينهما وخرجت ليستقبلنى برد أسبانيا اللاسع . فكل بناء حتى دمعت عيناى عندما سألت الطيبة التى خدمتنى وعرفت منها ان كلامى معناه :

ـ « عاوزه سندوتش تور ! »

وخطر لى أن أزور هذا « التور » مسبب بلائى . والثور فى أسبانيا رمز لكل شئ جيد وعريق وقوى . فتأملت الخريطة التى اشتريتها ثم ركبت الترام الذى ذهب بى الى خارج حدود مدينة « مدريد » حيث حلبة مصارعة الثيران . وكانت خالية .. الا من حارس أو اثنين عجوزين ثم بنت أحدهما ـ صبية فى نحو الثانية عشرة ما رأتنى حتى هرعت الى تعرض خدماتها . وخدماتها هذه تتلخص فى لحزمة مفاتيح فتحت لى بها أبواب البناء الضخم الذى يحرسه أبوها . وفرجتنى على حجرة ملحقة بحلقة المصارعة الضخمة الشاسعة . فهناك حجرة يرتدى فيها المصارع ثيابه ويدخل منها الى حجرة ثانية بها صورة للمسيح وتمثال له فيركع ويصلى صلاة الموت .. او الحياة .. كل ونصيبه .. ثم هناك جناح كامل معد اعدادا شاملا للاسعاف كأنه مستشفى صغير ـ حتى

أخيرًا .. وصلت "الفلوس" من مصر !

ثمين .. الى اسقف هى لوحات رسمها أعظم الفنانين .. الى سجاجيد « اشبيلية» المشهورة .. الى ثريات تركها صاحبها ولم ينزعها من اماكنها عندما تنازل عن قصره لبلاده . خصصت الطبقة الاولى لاعمال الخزف والصينى والبللور والعاج والفسيفساء . فمن خلف واجهات زجاجية تطل عليك أوان .. وأكواب .. واطارات للصور .. او مبسم عاجى .. او نفير للصيد أو للحرب .. او جرس بللورى .. او قطع مختلفة من الحلى . ولا أحسب صانعيها الا قد افنوا العمر فى زخرفتها واتقانها والتفنن فى نقشها .. أو نحتها .. أو الرسم عليها لوحات كاملة مهما كان حجم الآنية او الكوب صغيرا . ويرجع العهد بها الى القرن الثالث عشر .. والرابع عشر .. والخامس عشر . وتشمل أعمالا فينيقية .. وايرانية .. وارمنية .. وبيزنطية .. ورومانية .. وفرنسية .. وألمانية وانجليزية . وكلها هدايا من ملوك وحكومات تلك البلاد الى أسبانيا . وفى المتحف هدية من مصر هنا مهما صغر شانه مكيف بالهواء الساخن فى وسعك وأنت داخله أن ترتدى ثيابا صيفية . خرجت ودلفت الى مطعم صغير صادفنى فى طريقى . وصممت على تناول شئ يعيد الى قوة ساقى . قلت فى بالى : لآكل سندوتش لحم بقرى ! وأنا أعرف كلمات أسبانية منثورة ومشكلتى هى فى ترتيب جمل مفيدة . النهاية .. تشجعت .. والجوع أكبر مشجع .. وابتسمت للساقية وأنا أقول لها باسبانيتى الركيكة

ـ « كيبرو بوكاديو تورو ! »

... لفرط خوفى أن تضع لى فى الرغيف لحم خنزير .

فهالنى أن انحنت المرأة نصفين وقد عجزت عن صد الضحك الصارخ الذى راح يهزها هزا . وتجمعت « الجرسونات » فأعادت المرأة اللعينة جملتى على مسمعهن .. فمنهن من شاركتها فى الصراخ الضاحك والفرجة على ، ومنهن من عضضن شفاههن فى عتاب للزميلات . وجاءت الى احدى هؤلاء الطيبات وقد فهمت غرضى وجلبت لى طلبى . وشاركتهن أنا فى الضحك على حالى حجرة العمليات بأنوارها القوية .. ومائدة العمليات .. ودولاب الآلات الدقيقة ، ثم دخلنا الحلبة نفسها . ان المقاعد المدرجة المحيطة بها قد صنعت كلها من الحجر والرخام . وخيل الى أن الجلوس عليها ساعتين ونصف الساعة ـ وهى فترة مصارعة الثيران الستة التى تقتل فى كل حفلة ـ الجلوس يكون متعبا . فقالت لى البنت أن هناك من تخصصوا فى الوقوف بجوار شباك التذاكر وتأجير مخدات صغيرة للداخلين بقرش المخدة الواحدة . وقد فهمت من الصبية أن حفلات المصارعة تبدأ فى شهر ابريل وتنتهى فى اكتوبر ـ قبل الجليد . فشعرت بخيبة أمل ـ آتى الى أسبانيا واعود الى بلادى دون أن اتفرج على ابرز ما اشتهرت به تلك البلاد الشائقة ؟ والظاهر أن وجهى عبر عما يدور فى خلدى لان الصبية اختطفت من يدى الخريطة وأشارت لى باصبعها على جنوب أسبانيا الذى يسمونه « الاندلس » . وصاحت وهى تدور حول تقلد الثور فى هجومه :

ـ « سى .. سى سنيورا ـ تورو ان

اندلوسيا ! »

وانشرح قلبي عندما فهمت ماترمي اليه .. فالاندلس دافيء شمسه ساطعة دائما . فحفلات مصارعة الثيران قد تقام هناك في الشتاء أيضا . وافرحتاه ! اذن سأسافر الى الاندلس لو كان لي عمر - سأسافر ؟

ونفحت الصغيرة قرشين وخرجت وأنا بهذه النفسية المرحة . فبمن تظنونني التقيت في الترام العائد بي الى مدريد ؟ بصديقتي « عطية الله » ! فصاحت بي في شوق :

- كيف حالك ؟

وأجبتها أنا بهدوء وكبرياء :

- عال .. جدا ..

... وأخفيت عنها حكاية الستدوتش والتور الذي كنت أريده أن يقفز داخل رغيف لاتغدى به في مدريد .. عسى الله ألا تسمعها أبدا .. أبدا .. لانها أبدت اعجابها بي وبتقدمي السريع في دنيا الاتكال على النفس وتصريف أموري وحدي وقالت لي وهي تتأملني بفخر :

- « أنت مدهشة ! »

بقلم : جاذبية صدقي



وقلت أنا في سري :

- قوي .. !

وكانت لديها ساعتا فراغ . فصحبتني الى سوق رائعة اسمها لوس سوتانوس مكونة من ثلاث طبقات تحت الارض في أهم حي من أحياء مدريد . والسوق تشبه الممر التجاري عندنا في القاهرة الا أنها أوسع .. وأروع .. وأشمل .. بها كل ماتنتجه مصانع البلاد وتتغنى فيه أنامل أبنائها ، كأنك جمعت أسواق خان الخليلي والموسكي وشارع فؤاد .. والممر التجاري في سوق واحدة . وقد شعرت أنني أتخمت بما شاهدته .. وزرته .. ومررت به في يومي الحافل . فشربت كوبا من اللبن الساخن في أحد المشارب المتناثرة في السوق .. وودعت « عطية الله » على محطة الاوتوبيس .. وعدت الى فندقي لأنام

الجمعة ٢٤ يناير

زرت اليوم المدينة الجامعية وتقع في ضواحي مدريد . ولها ترام خاص بالطلبة ثمن التذكرة فيه ذهابا وايابا سبعة مليمات .. والمدينة حلم جميل .. ليتني أستيقظ فأجده قد تحقق في بلادي ! وهم اختاروا لكل الابنية اللونين الابيض والطوبي .. ومحطات الترام اختاروها عن قصد أمام الكليات تماما .. وبجوار كل كلية عمارة لسكن طلبتها وعمارة لسكن أساتذتها الذين تتقاضى الحكومة منهم ثمنا رمزيا زهيدا . كما تتوسط المدينة الجامعية كنيسة فخمة . فالعلم والدين في أسبانيا يسيران يدا في يد . ولم يكتفوا بالكنيسة بل خصصت في كل كلية حجرة للصلاة أحالوها بالشموع .. والورود والتماثيل .. والمنبر الى كنيسة صغيرة، لينتهز كل طالب أو طالبة فرصة فراغ تسنح له فيختلي بربه دقائق . ودخلت مبنى كلية الآداب واختلطت بزميلات « عطية الله » وزميلاتها وعرفتني بأستاذ لها مستشرق - أسباني بكل ماتحمله الكلمة من معنى .

قال لي وهو يغلق عينيه النفاذتين نصف اغلاقة ويضرب بقبضته كفه الاخرى .. « الوقت .. الوقت .. الوقت .. من ذهب بل من ماس ! لاتضيعي دقيقة واحدة من وقتك - ولا حتى ثانية ! تحركي دائما .. دائما .. سافري واكتبي وسافري واكتبي .. وتعلمي .. وعلمي »

وكانت يده تكتب وهو يقول لي هذا الكلام . ولما فرغ من الامرين - الكتابة والكلام معا - ناولني الورقة لاقرأ فيها أسماء أهم بلاد أسبانيا التي ينصحني بزيارتها . ثم اختطف يدي وهزها بقوة مودعا .. واختطف معطفه من فوق المشجب واندفع خارجا من الباب كالزوبعة وهو يصيح :

- « أديوس ! لدي محاضرة »

واختفى ..

وكنت مدعوة للغداء لدى الملحق العسكري المصري . وسمعت أنه جلب معه الى أسبانيا طاهيا من مصر . وأنا اعتدت الاكل الخفيف هنا - الخفيف على المعدة وعلى الجيب . ولكن مضيفي كان في غاية من ظرف وذوق وقد أحببت السيدة حرمه من صوتها وهي تدعوني بالتليفون . حرت . كنت أريد أن أتعرف اليهما .. وفي الوقت عينه أشفقت وأوجست خيفة من الصلصة والمقلي والمحمر . فالمقل كالمعدة . اذا أنت أتخمته بأكل دسم تجشأ حانقا .. وتمطى .. وتثاءب .. وذهب لينام ! وأنا لا أريد لعقلي النوم .. لا .. يجب أن يظل يقظا .. حيا .. منفعلا . يجب أن يتجاوب .. ويأخذ .. ويعطي كالقلب النابض أبدا ينقبض وينبسط بلا هوادة .. بلا توقف يجب .. يجب ! ولا شيء يجعله هكذا الا اللبن الذي أشربه .. والبيض المسلوق الذي أعيش عليه مع الخضر النيء واللحم المشوي !

وأخيرا ذهبت .. تلك أسرة دخلت قلبي ولن تخرج .. إن الملحق العسكري وزوجته يعاملان الناس كأبنائهما - مع أنه وزوجته في عز شبابهما ! انما هي طبيعة .. وتلك قلوب ..

وموظفو السفارة المصرية يعيشون كلهم في حي واحد تقريبا وقد التقيت بمعظمهم هم وزوجاتهم لدى الملحق العسكري . وكانت تقوم بخدمتنا خادمة أسبانية تفتح الشهية للاكل وللحياة . شعرها لون ثوبها الاسود الانيق .. وبشرتها لون مريلتها المنشاة .. وعيناها لون فص الفيروز الذي يزين خاتما تضعه حول سبابتها في دلال .. وكانت تبدو نشيطة تذهب وتجيء .. وتضرب الارض بكعبها العالي الدقيق وهي تقدم لنا عصير الطماطم واللوز المملح قبل الاكل - اللوز الذي هو في رخص الترمس في أسبانيا . وما كدنا نهنيء صاحبة البيت على تلك الهبة التي اسمها خادمتها حتى ضحكت وقالت لنا :

- ان خلقها أصبح من خلق الشيطان .. شرسة .. وعصبية .. وجافة في اجاباتها ومعاملتها .. تصر على تنفيذ كلمتها هي ولا تسمح لي رأيا . فلما حاولت ردعها برقة وكياسة . ثارت وانذرتني أنها تاركة لي البيت من غد ..

ومالت على احدى المدعوات تهمس :

- هكذا الاسبانيات - حلاوة خلقهن من راحة قلوبهن . لابد أن هذه قد هجرها حبيبها ..

ولست أدري لم ملت الى تصديق هذا الرأي - وصعبت علي المرأة .

وسمعت ان أسبانيا تصدر خادمات بالجملة الى كل بلاد أوربا . فهن مدبرات ماهرات في الطهو وادارة البيوت . وآخر من طلب مربية من هنا لتقوم بشئون أولاده الاربعة هو قنصل مصر في فرانكفورت . وقد أرسل لها عروضه وتتلخص في مرتب شهري يبلغ الالفي « بيزيتا » أي حوالي الثمانية عشر جنيها .. وعطلة سنوية بمرتب كامل تقضيها بين أهلها .. وبأجر الطائرة ذهابا وايابا . ومع ذلك تدللت العجوز الاربعينية التي حادثوها في شأن تلك الوظيفة وهزت كتفيها وهي تقول :

- « سوف أرى ! »

السبت ٢٥ يناير

السماء ملبدة بالغيوم تمطرنا رذاذا يتجمد على معاطفنا كمنثور الزجاج . فتوقفت في حديقة الفندق فرحة .. أبسط يدي لتمتليء بتلك القطع اللطيفة من البللور ، ثم أفرغها وأنصت في سرور وهي تفرقع على الارض كأنها ملاليم كثيرة . ثم أبسط كفي مرة ثانية للسماء تملأها . لم لا ! ماذا ورائي أعمله ؟ أروع دواء .. صدقوني .. للاعصاب المتعبة هو التسكع - وان لم تتحرك من مكانك . أعني تسكع الفكر .. والعينين .. ثم القدمين . لا تفرض عليها شيئا خاصا . دعها . وسوف تختار هي وتنتعش وتتجاوب .. يختار عقلي مكانا نذهب إليه في يومنا .. وتختار قدماي مكانا آخر . وأقف أنا أغمغم في سري :

- « حادي بادي سيدي محمد البغدادي .. »

ومرة أنصف عقلي .. ومرة أنصف قدمي . وتحلو الحياة في هذا المزاج . قال لي عقلي اليوم : « لنفطر في الفندق ! » ودقت قدمي الارض وقالت : « لا .. امشي أنفصل وأفطر في الخارج ! » ووقفت أنا في صف قدمي التي قادتني الى مطعم غريب لست أدري كيف عثرت عليه الذاكرة . مطعم له درجتا سلم تحت الطوار . بابه من خشب أخضر ناصل اللون وزجاجه من أرخص الانواع تبدو وراءه سحب من دخان وأنفاس . وخافت يدي . وأمسكت . لم تدفع الباب الغريب . أما قدمي فركلته .. سممت أن تجرونا وراءها .. وخضنا أم كرهنا . ورضينا وأنفنا راغم . وأفطرنا مع سائقي سيارات الاجرة في مدريد ..! افطار هو كتل غليظة خشنة من الخبز .. وشرائح من « العجة » الاسبانية يبصلها الكثير المحمر في الزيت .. ثم كعك ضخم بسكر في حجم السميد المستدير الذي يبيعونه في مصر وعرجت نحوي صاحبة المطعم السمينة اللطيفة بعد أن تركت ابنتها الحسناء أمام الخزانة تحاسب الآكلين . وسألتني عن جنسيتي وفهمت أنا سؤالها بقدر قادر .. وأجبتها . فهبت تقبل خدي قبلتين صاخبتين بشفتيها السمينتين وأنفاسها في وجهي والحتها قهوة سوداء . وصاحت بصوتها العالي :

- « قبلة لك .. والاخرى لناصر ! »

ودست يدها في صدرها وسحبت كيس نقودها وأخرجت منه ورقة مطوية بسطتها أمامي لتواجهني صورة رئيسنا . لابد أنها كانت منشورة في جريدة عندهم أيام العدوان وقصتها المرأة الاسبانية واحتفظت بها

وذهبت الى البنك - لعل .. وعسى تكون نقودي قد وصلت من مصر . الحمد لله ! وصلت النقود ! فسحبت جانبا منها دسسته في جيبي ليشع في الحال من جيبي هذا دفء انبعث في كلي يقويني .. يغذيني .. يجعل قلبي يغني كأنه عصفور . غريب أمر المال - يفعل هذا كله بالنفس ! أن أهل أسبانيا مجتمعين لم يكونوا ليشيعوا في نفسي طمأنينة كالتي أسبغتها على روحي رزمة الاوراق الزرقاء . من قبل لم أعرف قيمة المال الحقيقية ! كنت أعطيه للغير لان بريق عيونهم وهي مسرورة به كان يعجبني .. كأنما انتشلتها من غرق .. كأنما ألقيت اليها بطوق نجاة . وكان هذا جميلا يسعدني . أخشى ما أخشاه الان أن أستمريء طعم المال فلا أعود أستطيع فراقه، كشبل الاسد يقال أنه يظل الوفا حتى يلعق الدم فتصحو وحشيته . كذلك أنا . أخشى وقد عرفت قوة المال وخبرت الحصن الذي يقيمه حول معنويتي أن أحبه . وأنا أحترم قلبي لانه يسع الناس جميعهم .. بل كل ما خلق الله - الا المال .

ربي .. ربي - دعني أظل أحترم قلبي !

جاذبية صدقي



أسرار الانقلاب في ج



الجنرال ديجول .. اشتدت المعارضة لعودته .. ويتهمه الفرنسيون بالغرور .. وبانه ضيق الافق ويتمتع بجفاف وخشونة ينفران منه الناس ..

▌جنود المظلات

حصلت « آخر ساعة » على تقرير مثير يكشف الكثير عن أسرار الانقلاب العسكري الذي قام به الجيش الفرنسي في الجزائر .. لقد كانت كلمة السر في هذا الانقلاب العسكري جان دارك .

القديسة « جان دارك » التي كان اسمها سببا في غرور الجنرال ديجول حتى أصبح يتصور نفسه المنقذ الوحيد لفرنسا من الانهيار .. وان من حقه ان يقيم له الفرنسيون تمثالا الى جوار تمثالها في ميدان البيراميد في باريس .

وكان مقررا ان يقوم جنود المظلات الفرنسيون بهذا الانقلاب في يوم ١١ مايو في نفس ليلة الاحتفال بالذكرى السنوية للقديسة جان دارك ..

ولكن .. تقرر في آخر لحظة تاجيل الانقلاب لمدة ٧٢ ساعة ..

لم يكن الموقف السياسي قد تبلور تماما في باريس .. ولم يقع هذا الانقلاب الا في يوم ١٤ مايو .. بعد ان رشح فليملان ليكون رئيسا للحكومة الفرنسية ...

والمعروف أن الجنرال جاك ماسو قائد قوات المظلات الذي تزعم حركة هذا الانقلاب لم يكن الا أداة يحركها في باريس جاك سوستيل الحاكم العام السابق الفرنسي للجزائر ..

انه واحد من أقوى انصار الجنرال ديجول .. وكثيرا ما كان يتردد عليه في البيت الريفي الذي ظل يعيش فيه بعد عزلته السياسية منذ ست سنوات في قرية « كولومبي دي روز الجليس » في مقاطعة اللورين .. وهي تبعد عن باريس نحو ١٥٠ كيلو مترا ..

ومعروف عن جاك سوستيل انه من العناصر الاستعمارية المتطرفة ..

وعندما كان في الجزائر تزعم عصابات اليد الحمراء .. وهي عصابات ارهابية امتد نشاطها لفترة من الوقت في بلاد شمال افريقيا كلها . وكانت تعمل على اغتيال زعماء الحركات الوطنية والمناوئين لفرنسا في سياستها الاستعمارية ..

ان هذا الانقلاب يعني تطورا هاما في حرب الجزائر ..

كان يعني ان كيان فرنسا كله مهدد بالحرب الاهلية ..

يدخل باريس ساعة الانقلاب

وما حدث في ليلة الانقلاب ..

كانت المظاهرات التي نظمها الاستعماريون الفرنسيون تملأ شوارع مدينة الجزائر وهي تهتف ضد حكومة فليملان ..

وفي هذا اليوم اقيم احتفال عسكري في مقابر ضحايا الحرب في مدينة الجزائر

وكان يرأس هذا الاجتماع الجنرال راوول سالان القائد العام للقوات الفرنسية في الجزائر ..

وكان الجنرال ماسو موجودا أثناء الاحتفال

وانتهى الاحتفال .. بأن الجنرال ماسو نفسه لم يكن يعرف ان ساعة الصفر للانقلاب قد تحددت في الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. كانت خطة الانقلاب جاهزة .. ولكن كان عليه ان ينتظر تعليمات باريس ..

وكان الاتفاق على ان يقوم الجنرال ماسو بانقلابه في الجزائر اثناء الليل .. ومع أنباء هذا الانقلاب في الصباح تمتلىء شوارع باريس ... وكل مدن فرنسا بالمظاهرات التي تطالب بعودة ديجول ..

واتفق على ان يصل ديجول في نفس اليوم .. بعد نجاح الانقلاب الى باريس ليتسلم أعباء الحكم ..

ولكن فشلت الخطة لاحداث انقلاب شامل في الجزائر وفرنسا في وقت واحد .. لقد جبن انصار ديجول في فرنسا في آخر لحظة .. واستطاع فليملان ان يتدارك الموقف . . استخدم قوات

ديجول يدعى الفقر!

.. وحقائق اخرى كثيرة عن هذا الانقلاب العسكري :

●● اعتزل ديجول السياسة في سنة ١٩٥٢ .. لقد ظل صامتا نحو ست سنوات واعتكف في بيته الريفي .. وكان يعاني ضائقة مالية بسبب ضآلة المعاش الشهري الذي يتقاضاه من الحكومة الفرنسية انه لا يتجاوز ٣٥ الف فرنك .. اي نحو ٣٥ جنيها في الشهر .. وكان ديجول يدعى الفقر ..

●● سر هذا الانقلاب العسكري .. وحماسة العسكريين لديجول .. هو اتفاقه معهم في الراى في عدم التسليم بمطالب الجزائريين في الاستقلال .. ومن رايه ايضا استعادة نفوذ فرنسا في الشمال الافريقي كله ..

●● يعتبر منديس فرانس من رؤساء وزراء فرنسا السابقين .. ولاكوست الوزير الفرنسي السابق في الجزائر من اشد اعوان ديجول وحماسة له . وكثيرا ما كانوا يزورونه في بيته الريفي ..

●● كان الرئيس روزفلت اثناء الحرب العالمية الاخيرة يصف ديجول بانه ثقيل الظل .. ولم يكن يحب ان يقابله كثيرا .

ومع ان تشرشل قد ساعده كثيرا اثناء الحرب الا انه قال عنه مرة : ان ديجول كان أثقل عبء اضطررت لحمله اثناء الحرب .

●● قاطع ديجول هو وزوجته الانتخابات الفرنسية الاخيرة .. واعلن وقتئذ انه قرر اعتزال السياسة .. ولكن ..

●● كان لديجول في المجلس الوطني السابق ١١٣ نائبا من انصاره .. وفي المجلس الحالي لم يبق له الا ١٦ نائبا فقط .. وحتى هؤلاء النواب تنصلوا منه وليس فيهم واحد يعترف بزعامته .

...جيش

فرنسا بالجزائر ..





الكولونيل ايفز جودارد .. الرجل الذي وراء الانقلاب .. وضع الخطة للانقلاب في الجزائر وفرنسا في وقت واحد .. وكان مع سوستيل في باريس ، وهرب معه الى الجزائر ..



كوتي رئيس الجمهورية الفرنسية الرابعة .. وقف ضد أطماع ديجول .. واعتقل انصاره ..

...كانوا ينوون غزو باريس من الجو !

الامن في القبض عليهم وعلى كل الضباط الذين تأهبوا للقيام بالانقلاب المسلح في فرنسا ..

تعليمات من باريس !.

لقد ذهب الجنرال ماسو الى مقر قيادته بعد احتفال مقابر ضحايا الحرب ليجد تعليمات جاك سوستيل في انتظاره .. وعرف ان الذي حملها اليه هو أحد زعماء الاستعماريين الفرنسيين واسمه مسيو ليون ديلبكان ..

وقد اختير هذا الرجل الاستعماري ليكون عضوا مدنيا في لجنة الامن العام التي شكلها العسكريون تحت قيادة ماسو لتتولى السلطات العسكرية والمدنية في الجزائر ..

وكان ليون ديلبكان قد سافر الى باريس حيث اجتمع سرا مع جاك سوستيل .. ثم عاد يحمل التعليمات ..

لقد تحددت الساعة الثانية بعد منتصف الليل لتقوم قوات المظلات بانقلابها .. وتحركت هذه القوات تحت ظلام الليل لتحتل جميع الادارات الحكومية والاذاعة

القائد المنحوس

وفوجىء الجنرال راوول سالان القائد العام للقوات الفرنسية في الجزائر بهذا الانقلاب المفاجىء ...

فوجىء بالكتيبة الثالثة من قوات المظلات .. وهي تضم متطوعين من جنود المستعمرات الفرنسيه .. وقد احتلت دار الحكومة في مدينة الجزائر ..

وفوجىء بقوات اخرى وقد حاصرت بيته وقطعت عنه الاتصالات التليفونية

وفوجىء بالجنرال جوهود القائد العام للقوات الجوية .. واقرب الناس اليه .. وهو يقف الى جوار الجنرال ماسو ..

لقد كان جوهود يتناول معه العشاء في ليلة الانقلاب .. ولم يقل له شيئا .

وفوجىء أيضا بالادميرال أورينو القائد العام للاسطول الفرنسي في البحر الابيض المتوسط وهو يعلن تأييده للانقلاب .

كان الجنرال راوول سالان كالزوج آخر من يعلم ..

ولكنه اضطر في اليوم التالي لان يعلن تأييده لحركة جنود المظلات .. وأن يذهب بنفسه الى دار الحكومة حيث خطب في جماهير المستعمرين الفرنسيين التي احتشدت أمام المبنى .. وهتف بحياة الجنرال ديجول ..

ولا يعرف كثيرون أن الجنرال سالان كان قائدا عاما للقوات الفرنسيه في الهند الصينية .. كما كان قائدا عاما للقوات الفرنسية التي اندحرت في معركة ديان بيان فو .. القوات التي اضطرت للتسليم .. وكانت سببا في خروج فرنسا من الهند الصينية كلها .

وعندما تقرر تعيينه قائد عاما للقوات الفرنسية قالت عنه احدى الصحف الفرنسية .. هذا الجنرال ولد في ساعة نحس .. وقد ذهب الى الجزائر يحمل لفرنسا النحس معه ..!

دحرجوا الحاكم الفرنسي

ان هذا الانقلاب العسكري قد يكون سببا مباشرا للتعجيل بنهاية الاستعمار الفرنسي في الجزائر كلها ..

وفي الجزائر وقع انقسام مثير في صفوف المستعمرين الفرنسيين أنفسهم .

واسمعوا ما حدث لواحد من زعمائهم واسمه بيير لامبرت .. لقد كان حاكما لاقليم وهران في المنطقة الغربية في الجزائر .. وعندما بلغته تفاصيل الانقلاب العسكري لم يتحمس للجنرال ماسو ..

رفض أن ينساق وراء تعليماته .. وقال انه يفضل أن يبقى في عزلة بعيدا عن الاحداث

ولم ينتظر الجنرال ماسو .. أمر بالقبض على الحاكم الفرنسي ..

وذهبت كتيبة من جنود المظلات الى قصر الحاكم الفرنسي ..

قبضت عليه .. ثم أخذت « تدحرجه » أمامها على سلالم قصره أمام الجماهير .. ثم ذهبت به في سيارة مصفحة الى مكان مجهول لا يعرف به الا الجنرال ماسو .

وانتشرت عمليات الانتقام من المستعمرين الفرنسيين الذين عارضوا انقلاب الجنرال ماسو ..

وبدأ الفرنسيون يأكل بعضهم البعض في الجزائر كالدود !..

غزو باريس من الجو ..

وعرف سر القرار الذي أصدرته حكومة فليملان في باريس بمنع تحليق الطائرات المدنية في سماء فرنسا .

لقد قطعت الحكومة الفرنسية كل اتصال بين الجزائر وفرنسا ..

والسبب .. اشاعة انتشرت في باريس تقول ان قوات المظلات الفرنسية في الجزائر ، وتقدر بنحو ٤٥ الف جندي تتأهب لغزو باريس من الجو ..

ان كيان فرنسا كله مهدد بالحرب الاهلية .. ماذا يمكن ان يحدث الان بعد ان قطعت فرنسا كل اتصال بينها وبين الجزائر ؟ .

هل يمكن للمليون جندي فرنسي في الجزائر ان يسيطروا على الموقف بلا امدادات او تموين ؟ ..

وهل يمكن لفليملان .. وكل الزعماء الفرنسيين الذين يناوئون ديجول ان يسمحوا له بالعودة الى الحكم ، وتحطيم الجمهورية الفرنسية الرابعة .. وتحطيم علاقات فرنسا في حلف الاطلنطي ؟ .

وماذا سيكون موقف دول حلف الاطلنطي من محاولات ديجول للعودة الى الحكم ، وقد عرفت آراؤه في هذا الحلف ؟

هل ستقبل الدول الغربية القضاء على حلف الاطلنطي في سبيل عودة ديجول الى الحكم ؟ ..

كلها اسئلة تدور حولها علامات استفهام عريضة ..

الجنرال « المنحوس » سالان .. القائد العام الفرنسي في الجزائر .. اضطر لأن يقف مع الانقلاب .. انه في موقف لا يحسد عليه بعد أن قطعت فرنسا الامدادات عن قواته !..





الجنرال ماسو قائد الانقلاب أثناء القاء البيان الذي اذاعه مطالبا بعودة ديجول الى الحكم .. والذي القى البيان هو مسيو ليون دلبيكان من المستعمرين الفرنسيين في الجزائر .. وكان رسول جاك سوستيل من باريس الى الجنرال ماسو .. وهرب سوستيل مختفيا في سبت الغسيل من مراقبة البوليس حول بيته ، واستطاع ان يصل الى الجزائر في طائرة سويسرية..

الطب ينتصر على السرطان

أول تحقيق صحفى عن معجزات العلم فى شفاء السرطان

لا تخف من السرطان ..

ان السرطان لم يعد ذلك الوحش المخيف الذى يخشاه الناس .. وتصيبهم الرعشة من مجرد ذكر اسمه .

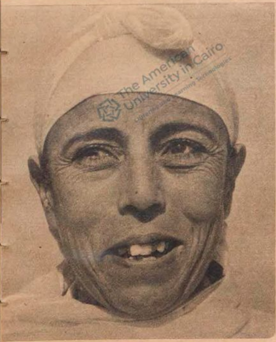
ان الدنيا تتطور .. والعلم يتطور مع الدنيا ..

والطب فى مصر أصبح هوايضا قادرا على شفاء ٨٠ حالة سرطان من كل مائة حالة .

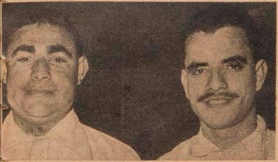
ان الناس فى مصر ما زالوا يقولون عن السرطان « ياحفيظ يارب .. المرض اياه » .

لن يصبح السرطان بعد اليوم ذلك الشيء المخيف الذى لايحب الناس أن ياتى ذكره على السنتهم

لقد طلبت « آخر ساعة » من الدكتور اسماعيل السباعى أستاذ الجراحة المساعد فى كلية الطب واحد قادة المدرسة الحديثة فى الجراحة ، والذى ادخل معظم جراحات السرطان الحديثة فى مصر طوال الخمس عشرة سنة الماضية وخصوصا مايتعلق بالسرطانات الشائعة فى مصر ، طلبت منه ان يكتب لك هذا التحقيق الصحفى العلمى .. بجراة .. وصراحة :



٥ سنوات .. بدون مثانة



بعد العملية مباشرة

٧ سنوات .. يتكلم وياكل بدون حنجرة ولا بلعوم

نعم .. العلم فى تطور .. والامراض التى كانت مستحيلة الشفاء فيما مضى اصبحت بفضل العلم الحديث أكيدة الشفاء ..

يمكننى ان اقول : لقد اصبح السرطان الان اقل خطرا من بعض امراض القلب فاذا اكتشف المرض مبكرا وعولج علاجا صحيحا فنسبة الشفاء منه تبلغ ٨٠ ٠/٠ وهى نسبة ماكان يحلم بها احد قبل الان

وهناك أكثر من مائتى نوع من مرض السرطان تختلف درجة خطورتها

والمعروف عن السرطان أنه مرض غير معد ، والاصابة به وراثيا نادرة الحدوث ولا يصاب المرء به قبل سن الاربعين الا نادرا

● **وتسبب البلهارسيا** أيضا فى الاصابة بالسرطان لانها أى البلهارسيا قد تسبب التهابا فى المثانة يجعلها معرضة للاصابة بالسرطان ، شأنها كشأن جميع الالتهابات المزمنة .

● **والتهيج** المزمن لبعض اغشية الجسم بسبب الاحتكاكات المستمرة فى الجسم من أسباب الاصابة بالسرطان .

وكذلك بقايا الاسنان واطقم الاسنان غير الملائمة قد تحدث هى الاخرى سرطانا باللسان أو الفم ، ثم التدخين له علاقة بسرطان الرئة والفم والحنجرة .

وثبت من الاحصائيات فى اوربا وأمريكا أن مدمنى التدخين أكثر تعرضا للاصابة بالسرطان من غيرهم ، أولئك الذين يدخنون أكثر من ٣٠ سيجارة فى اليوم

● **وتسبب** اشعة اكس او الراديوم وكذلك الاشعاع الذرى فى الاصابة بالسرطان لان هذه الاشعة والاشعاعات تسبب أحيانا حروقا ينتج عنها سرطان فى الجلد او فى الدم او فى العظام .

وأسباب أخرى كثيرة تسبب الاصابة بالسرطان ، الا ان اغلب هذه الاسباب ما زال مجهولا ، أما اعراض المرض فأهمها النمو الشاذ للخلايا مما يتسبب فى احداث اورام او قرح موضعية .

واذا أهمل علاج هذه الاورام والقرح امتدت لاعضاء الجسم المجاورة ثم الى بقية الغدد وأخيرا الى الدم ، وبذا ينتشر المرض فى باقى أجزاء الجسم .

ويستغرق كل هذا فى العادة وقتا طويلا عامين فما فوق ، ومن النادر ان ينتشر المرض فى بضعة اشهر .

عالجوا البلهارسيا اولا ؟!

تتوقف درجة خطورة السرطان على نوعه وموضع الاصابة به فى الجسم .

و٨٠ ٠/٠ من الحالات قابلة للشفاء اذا عولجت مبكرا . أما العشرون فى المائة الباقية فميئوس منها حتى اذا عولجت عند ظهور اعراض المرض .

وعموما كلما أهمل المريض العلاج او عولج بطريق غير سليم قلت نسبة الشفاء حتى تنعدم فى الادوار المتأخرة .

والعلاج غير السليم كالجراحة الناقصة او الاشعاع فى غير موضعه تؤدى الى مضاعفات خطيرة .

ونسبة الاصابة بالسرطان فى مصر اعلى من غيرها فى الدول الاخرى ، فمقابل كل ١٠٠ حالة فى الخارج يقابلها فى مصر ١٢٠ حالة للكثرة الهائلة فى حالات سرطان المثانة مع ملاحظة أن سرطان المثانة فى مصر يمثل ٣٠ ٠/٠ أو ٤٠ ٠/٠ من مجموع الحالات ، بينما تتراوح هذه النسبة فى الخارج بين ١ ٠/٠ و ٢ ٠/٠ فقط وذلك بسبب البلهارسيا

فنسبة الاصابة بالبلهارسيا ما زالت فى هذه المديريات تتراجح بين ٧٠ و٨٠ ٠/٠ من مجموع سكانها !!

ونسبة الوفيات بالسرطان عامة فى مصر تقدر بـ ٤٠ الفا منها عشرة آلاف نتيجة سرطان المثانة .

والاصابة بسرطان المثانة يمكن أن تحدث فى سن مبكرة ولم تشف حالة واحدة قبل سنة ١٩٥٠

ومنذ سنة ١٩٥٠ حتى اليوم ادخلت الجراحة الاستئصالية الجديدة ، وأجريت فى ٤٠٠ حالة سرطان مثانة فاصبحت نسبة الوفيات ٥ ٠/٠ .

ولم يرتد المرض لـ ٤٠ ٠/٠ ممن اجريت لهم قبل ١٩٥٥ وشفوا تماما .

و٧٥ ٠/٠ ممن أجريت لهم بعد سنة ١٩٥٥ لم يرتد لهم المرض وشفوا بدورهم تماما .

أما نسبة الشفاء فى الخارج من سرطان المثانة فلا تتعدى ٥ ٠/٠ وهذا نتيجة تقدم الجراحة عندنا فى مصر .

أما سرطان البلعوم وأعلى المرىء فنسبة الاصابة بهما فى مصر أعلى منها فى الدول الاخرى .

وهناك علاقة بين هذه السرطانات وسوء التغذية ، مما يتسبب فى ارتفاع نسبة الاصابة به فى مصر بين الفلاحين أيضا ..

واثبتت الاحصائيات فى أوربا وامريكا أنه كلما كانت معلومات الناس عن هذا المرض صحيحة وفهموا انه قابل للشفاء ارتفعت نسبة الشفاء منه .

والمرض بهذه المناسبة لايبدأ بأعراض حادة مثل الالم او غيره ، ومن هنا لايلجأ المريض الى الطبيب الا بعد مضى فترة من الزمن . والمريض يتردد طويلا نتيجة لعدم ثقته أو ثقة أقاربه فى شفائه من المرض ، ونتيجة لتشعب آراء الاطباء وسوء التوجيه .

فمنهم من يؤكد المرض ومنهم من ينفيه ومنهم من ينصح باجراء جراحة فى الحال ومنهم من يحذر منها ، مما يتسبب فى ضياع وقت آخر ..

والمريض والاقارب يبحثون دائما عن الطبيب الذى يستبعد وجود الداء ، او الذى ينصح بغير الجراحة وهى لازمة للشفاء ، أو الذى يهون من شأن المرض ، وما اكثر وجود هذا النوع او ذاك من الاطباء .. !!

مشكلة الوهم ؟! ..

لهذا لن يصل الطب فى مصر الى نتائج حاسمة أو حتى ملموسة اذا استمر الوعى الصحى على مستواه الحالى .

والصحافة والاذاعة من أهم مايعتمد عليه لتثقيف الشعب صحيا ورفع مستواه .

وقد يلوح عجائز الفرح بحجة هى حاقد يصيب البعض من وهم نتيجة لنشر كل شيء عن السرطان . وهذه حجة سخيفة ومن السهل التغلب على هذا الوهم اذا قارناه بالفائدة التى تعود على المجموع .

ومشكلة الوهم هذه درست من نواح متعددة وبطرق احصائية دقيقة فى بلدان مختلفة فى الخارج ، واتضح بعد ذلك ان نشر الدعوة الصحية قد يرفع نسبة الشفاء من المرض الى الضعف أو أكثر .

ان اذاعة الجمهورية العربية المتحدة تعتبر السرطان والمحاضرات او البرامج التى تنظم عنه من الاشياء المحرمة

فلماذا يحدث ذلك عندنا والتليفزيون فى أوربا وامريكا ينقل للناس اسبوعيا ولمدة ساعة حقائق مبسطة عن المرض وطرق علاجه وجراحاته عن مراكز علمية هامة ، يعلق عليها كبار الاطباء والعلماء المشهورين .. !!

سنظل كما نحن اذا لم نخلع ثوب الخوف والتردد ، وسنظل كالنعامة التى تخفى رأسها فى الرمال ، فاذاعة برامج علمية عن السرطان ليس معناه اننا نذكر الناس بمرض خطير لاعلاج له .

وانما معناه ان هذا العدو اللدود للانسان يمكن القضاء عليه والتخلص منه اذا هم أدركوا بعض الحقائق عنه .

العلاج بالجراحة ؟!

والجراحة لازمة فى ٨٠ ٠/٠ من حالات السرطانات كحالات الجهاز الهضمى والجهاز التنفسى والجهاز العصبى والجهاز التناسلى والثدى ، والعظام ، والعضلات ، والجلد

وتقرن بالاشعاع فى ٣٠ فى المائة من الحالات مثل بعض سرطانات الفم والجلد والرحم والثدى . الا أن لها حدودها بحيث لا تستعمل فى الادوار المتقدمة الا فى حالات قليلة للتخفيف وليس للشفاء .

ولا تستعمل فى سرطانات الدم ، وليس جديدا ان الجراحة تشفى المرضى . فان بتلن الانجليزى كان يشفى ٤٠ فى المائة من سرطانات اللسان وذلك عام ١٨٩٨

وفى ١٩٠٣ كان هولستد الامريكى يشفى ٦٠ فى المائة من سرطانات الثدى .

فأصول الجراحة وضعت فى أوائل هذا القرن ثم اتسعت وعدلت وهذبت خاصة فى الفترة التى اعقبت الحرب العالمية الثانية حتى يومنا هذا . وتعتبر اليوم قريبة من درجة الكمال .

أما قبل الحرب العالمية الاخيرة فكانت أخطار الجراحة جسيمة وكان ٢٥ فى المائة يلقون حتفهم نتيجة النزيف والصدمة الجراحية والتخدير وتقيح الجروح والالتهابات والتسمم .

ونتائج الشفاء بوجه عام كانت لاتتعدى ١٠ او ٢٠ فى المائة من الحالات ، والمقصود بالشفاء هنا أن تمر خمس سنوات بعد الجراحة ولا يرتد المرض

وهو فى العادة لايرتد اذا مضت هذه المدة بسلام . وسوء هذه النتائج كان يرجع الى اشياء كثيرة منها عدم فهم حقائق كثيرة عن امتداد المرض ، كالاستئصال غير الكامل والسرعة فى اجراء العملية خشية الصدمة والتخدير مما يتسبب فى أن تكون العملية غير متقنة .

هذا فيما مضى ..

أما اليوم فقد انخفضت نسبة الوفيات الى ٥ فى المائة تبعا لحالة المريض وسنه ونوع الجراحة .

وارتفعت نسبة الشفاء الكامل الى ٨٠ و ٩٠ فى المائة فى الحالات المبكرة ومن ٣٠ الى ٥٠ فى المائة فى الحالات المتقدمة نسبيا والتى مازالت صالحة لاجراء عملية جراحية

ويعتبر هذا الارتفاع فى نسبة الشفاء أهم حدث فى تاريخ علاج السرطان فى سنته الاخيرة .

ويرجع هذا الى التقدم الكبير فى التخدير ونقل الدم واكتشاف السلفا والبنسلين وغيرهما من الادوية والمستحضرات التى تقضى على الميكروبات ، ثم معرفة أسرار التفاعلات الكيمائية الضارة التى تحدث فى الدم بعد هذه الجراحات والتوصل الى علاجها .

الحياة بدون لسان ولا معدة !

وعلاج السرطان بالجراحة يستلزم استئصال معظم العضو المصاب أو كله مع امتدادات المرض الى الغدد المجاورة واحيانا الاعضاء المجاورة . وهى جراحات دقيقة تختلف فى صعوبتها حسب العضو المصاب ومدى انتشار المرض .

وتستغرق العملية الجراحية جزءا من ساعة او بضع ساعات تستلزم خبرة وتدريبا واستعدادا ومجهودا خاصا من جانب الجراح لكى تأتى العملية بالنتيجة المرجوة .

والعملية الجراحية لاتؤدى الى عجز او تشويه كما يعتقد البعض ، فهى ترمى أيضا الى اصلاح ماينتج عنها .

ولجسم الانسان قدرة كبيرة على تعويض مايفقد ، واذا عجز الجراح او الجسم فهناك كثير من الوسائل الصناعية .

ومما يؤكد ذلك أن استئصال اللسان لايفقد الانسان القدرة على الكلام كما يتبادر الى أذهان الكثيرين : فالصوت يخرج من الحنجرة والالفاظ والحروف يتعاون فى اخراجها اللسان والاصداغ وسقف الحلق

وبعد اجراء عملية استئصال السرطان من اللسان بعدة أيام يستطيع الانسان أن يتكلم . وبعد أسبوعين يكون هذا الكلام مفهوما .

وحتى اذا استئصلت الحنجرة فان الصوت يمكن اخراجه عن طريق المعدة والمرىء ويمكن تعود القدرة على الكلام خلال بضعة أسابيع اذا درب المريض على الكلام بطريقة خاصة .

واذا تعذر هذا فهناك أجهزة كهربائية تمكنه من اصدار صوت يقارب الصوت الطبيعى .

كما يمكن أيضا استئصال رئة بأكملها مادامت الرئة الاخرى سليمة ، ويمكن استئصال البلعوم والمرىء من الرقبة والاستعاضة عنهما بأنبوبة تأخذ من جلد الصدر فيتمكن المريض بعد ذلك من تناول طعامه وشرابه بالطريق الطبيعى

ومن السهل الآن أيضا استئصال المرىء من التجويف الصدرى ثم تنقل المعدة من البطن لتأخذ مكان الجزء الذى استؤصل

ويمكن استئصال ثلاثة أرباع المعدة دون أن يشعر المريض بآثار تذكر ، وهذه هى العملية الشائعة لعلاج قرحة المعدة وبعض سرطاناتها .

وفى البعض الآخر يتحتم ازالة المعدة كلها وتحل الامعاء محلها ، وقد تحدث بعض التغيرات فى عملية الهضم الا أنها تغيرات طفيفة يمكن علاجها .

هناك حقيقة واضحة وهى ان التجارب الذرية تتطلب امكانيات كبيرة وأموالا طائلة .

ولم تصل هذه التجارب الذرية بالنسبة للسرطان حتى اليوم الى درجة من النجاح تذكر فى الدول التى تتوافر فيها هذه الامكانيات مثل روسيا وامريكا .

فبالتالى من الاجدر أن نتجه اتجاها جديدا وننفق الاموال على انشاء أو تحسين المستشفيات .

العلاج بالادوية والمستحضرات ؟!

وثبت أن بعض المواد الكيمائية تحد من نمو خلايا السرطان ، وهناك الان عشرات من الادوية والمستحضرات الطبية .

ولا يتجاوز تأثيرها على بعض سرطانات الغدد والدم ٥ فى المائة وهو تأثير مؤقت يزول بعد عدة أسابيع . كما أن لهذه الادوية آثارا ضارة ومضاعفات قد تكون قاتلة .

وهناك الهرمونات فهى تستعمل الى جانب الجراحة والاشعاع فى علاج سرطان الثدى والبروستاتة وهى لاتؤدى الى الشفاء ولكنها تساعد عليه .

واخيرا ..

فى مصر لايمكن حصر جميع حالات السرطان فى مستشفيات خاصة ، ولكن يمكن تخصيص أقسام بكل مستشفيات لعلاجه

ويمكن اتخاذ أحد المستشفيات الخاصة كنموذج فقط تحتذى به أقسام السرطان فى مختلف المستشفيات التى تقترح انشاءها .

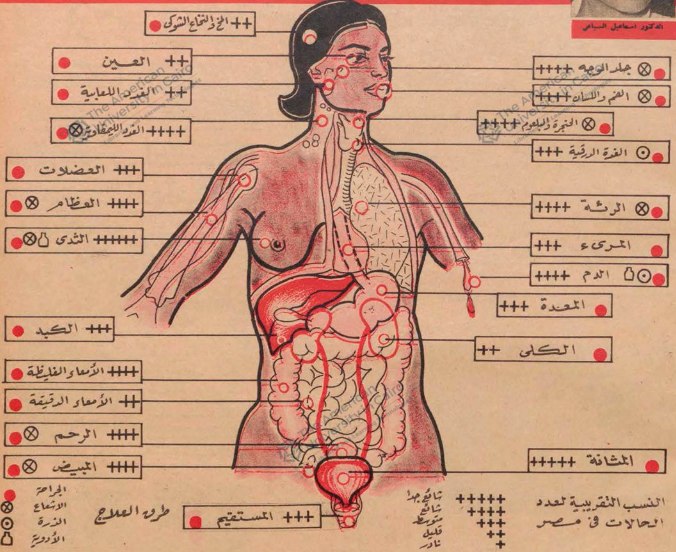
ولن يحتاج المستشفى النموذجى او أقسام السرطان بعد ذلك الى استعدادات

تستطيع أن تتكلم بلا لسان ..

المسئول الأول الأطباء .. وبعدهم الوهم والجهل



الدكتور اسماعيل السباعي



خاصة أو أجهزة معينة غير الموجودةحاليا فأى بناء صحى ينفع .

وفى احد أدراج المكاتب الانيقة بوزارة الصحة مشروع لمستشفى ومعهد سرطان منذ عام ١٩٥٣ الا أنه لم ينفذ حتى الآن دون ابداء أسباب ..

ومطلوب من الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة أن يأمر بالافراج عن هذا المشروع فورا ودراسته ثم التحقيق فى الاسباب التى من أجلها لم ير المشروع النور حتى الآن ..

نظرة يا أطباء مصر ..؟!

ولندع الاذاعة الآن وشأنها ..

ولنفرض جدلا أن المريض يذهب الآن الى الطبيب والمرض فى أدواره الاولى . ولنفرض جدلا ان الوعى الصحى فى البلاد قد ارتفع الى مستوى العلماء ، ولنفرض جدلا ان الدولة انفقت الملايين فى انشاء مستشفيات ومعاهد وشراء أجهزة وأدوية ومعدات لمكافحة السرطان اللعين فلن يجدى هذا فتيلا مالم يرتفع كل طبيب بعلمه وفنه ووعيه الصحى هو الآخر حتى يعطى المريض النتيجة المرجوة ..

لن يجدى هذا فتيلا مالم يعكف كل طبيب على القراءة ومتابعة احدث أساليب العلاج فى الخارج .

فالمريض يعرض نفسه عادة على الطبيب العام أو الطبيب الباطنى ، وتجارب هؤلاء الاطباء محدودة نظرا لندرة المرض اذا قورن بما يعرض عليهم من امراض

ومن السهل استئصال نصف الامعاء الدقيقة دون أن تتأثر صحة المريض ، أما الامعاء الغليظة فيمكن استئصال معظمها أو كلها .

ثم الكلية ..

ان استئصالها عملية شائعة وقد تجرى لأسباب أخرى غير السرطان وتستطيع الكلية الاخرى أن تقوم بأعمال الكلية المستأصلة ..

واذا استؤصلت المثانة فهناك عدة طرق لتحويل الحالبين والبول وتوصيلها بالمستقيم . الا أن أحدث الطرق التى تتبع الآن وأحسنها هو تكوين مثانة جديدة من الامعاء الدقيقة .

بقى نوع آخر من الجراحة هو استئصال أجزاء من الجلد ، وهذا أمره سهل ، فجراحة التجميل تعيد الاوضاع الى أصلها

العلاج بالذرة والاشعاع

والنوع الآخر هو العلاج بالاشعة وقد استعمل الراديوم وأشعة اكس فى علاج السرطان منذ اكتشافهما فى أوائل هذا القرن .

وبلغ الاقبال على علاج السرطان بالاشعة أشده فى الفترة مابين عامى ١٩٢٠ و ١٩٤٠

وجرب العلاج بالاشعاعات فى جميع الحالات والمواضع وثبتت صلاحيته فى أنواع خاصة فقط مثل سرطانات الغدد والدم والفم والجلد والرحم .

ومع هذا فالجراحة لازمة لازالة المرض موضعيا فى معظم الحالات كما تلزم لازالة امتدادات المرض الى الغدد الليمفاوية فى كل الحالات .

كما يلزم العلاج بالاشعة أيضا بعد الجراحة فى حالات خاصة مثل سرطان الثدى .

والظاهرة الغريبة فعلا هى أنه كثيرا مايستعمل الاشعاع فى مصر فى غير موضعه مما ينتج عنه مضاعفات جسيمة مثل فقر الدم والحروق المزمنة واحداث سرطانات جديدة ..

والعلاج بالذرة هو أحدث أنواع الاشعاع فبعض المواد مثل اليود والذهب والكوبلت وغيرها تحضر بطريقة تكسبها خاصة التفتت الذرى .

وهذا قد يؤثر على خلايا السرطان ، وقد مضت أكثر من عشر سنوات على استعمال هذه المواد ومازالت فائدتها محدودة جدا .

ولم يشف حتى اليوم مريض واحد فى مصر أو فى الخارج ، والتجارب مازالت مستمرة للوصول الى نتائج أحسن .

واليود المشع من أهم هذه المواد وهو يستعمل فى علاج ١٥ فى المائة من حالات سرطانات الغدة الدرقية ، غير أن ازالة الغدة لازمة جراحيا مع ملاحظة أن سرطانات الغدة الدرقية تمثل نصفا فى المائة من مجموع حالات السرطان .

أما بقية المواد الاخرى فتستعمل لتخفيف حدة الادوار المتأخرة فى بعض الحالات القليلة ومن النادر أن تؤدى حتى الى هذه النتيجة .

وبمناسبة الحديث عن العلاج بالذرة متنوعة شائعة أخرى .

هذه واحدة ، أما الاخرى فهى أن معظم الاطباء مازال يعتقد ان المرض لايشفى — كذا — لان مشاغلهم لاتسمح لهم بالاطلاع على مدى تقدم الطب فى هذه الناحية البعيدة عن اختصاصاتهم .

لذلك ، ونقولها بكل أسف ، قلما يوجه الطبيب مريضه لتوجيها علاجيا سليما خاصة ان المريض فى مصر يختلف بوجه عام عن مرضى العالم ، فهو يستمع الى نصيحة الطبيب الذى لايعالجه اكثر من استماعه الى نصائح الطبيب المعالج .. !

والثالثة ان طابع الجراحة فى مصر مازال كما كان منذ ربع قرن . ونظرية الاقبال على الشائع السهل وتجنب الدقيق الصعب نظرية هامة لها مكانتها بين النظريات والبديهيات فى الاوساط الطبية فى مصر .. !!

لذا كانت جراحات السرطان غير مرغوب فيها عند الجراحين المصريين ويمارسها بكفاءة عدد قليل جدا ، أقل مما يتصور القارىء .

والحكم على قابلية المرض للعلاج والشفاء بالجراحة وان كانت له حدود علمية معروفة عرضة للتراجع تبعا لقدرة الجراح وخبرته .

وهذه مسألة نسبية بحتة ، فهناك من ينصح بعدم اجراء الجراحة اذا لم يكن فى امكانه هو بالذات اجراؤها .

وهناك من ينصح بالسفر الى الخارج حتى لايقوم جراح مصرى آخر بعمل مالا يمكنه هو القيام به .

وهناك من ينصح بالاشعاع فى حين ان الجراحة تكون هى الواجبة .

وهناك من يقوم بهذه الجراحة بدون خبرة فتكون النتيجة استفحال الداء اذا نجا المريض من عواقب العملية الجراحية نفسها .

ثم ماذا .. ؟؟

سرطانات الاجهزة الخاصة والاعضاء الحساسة ، مثل الحنجرة والرحم ، والبلعوم ، انها تمثل جزءا كبيرا هاما من مجموع الحالات . ويكتشفها الاطباء الاخصائيون فى هذه النواحى ، ثم يقومون بعلاجها . غير أن هذا العلاج غالبا مايتطلب جراحات واسعة قد تتعدى دائرة اختصاصاتهم ، والنتيجة بعد ذلك معروفة .

ويجرنا هذا للحديث عن المستشفيات التعليمية والحكومية ، وان كان الموقف فيها مماثلا الا أن هذا يرجع الى عدم التعاون بين أطباء المستشفى وبين الاقسام العلاجية المختلفة ، والى شىء آخر هو تدخل العوامل الشخصية كثيرا بين الاطباء .

ومن هذا يتضح ان مشكلة السرطان الاولى فى مصر حاليا هى الطبيب .

ومثل هذا الوضع كان له نظير فى معظم بلاد العالم وخلال كفاحها ضد هذا الداء اللعين فيما مضى .

ومما لاشك فيه أننا سنتغلب فى مصر على هذه المشكلة عاجلا أو آجلا ، واخشى ماتخشاه هو ان يتطلب هذا منا وقتا ليس قصيرا .

ومن غير معدة تستطيع أن تعيش



دليل الأسرة

موبيليات ومفروشات

المؤسسة العربية
للهندسة والتجارة
م . عبد الكافى وشركاه
٢١ شارع الفى عمارة الطويل
تعد لك منزلا على احدث طراز – موبيليات مودرن – صالونات ابتداء من ٤٥ جنيها ستيل ومذهب . ثلاجات . سخانات . بوتاجاز . خلاطات . نجف . مراوح . راديو . وكل هذا ...
بالتقسيط المريح

باسعار مغرية بمصر الجديدة
٣٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى
فريجيدير . بوتاجاز . بيانو .
غرف نوم سفرة وانتريهات ومراوح
سجاد . نجف كريستال .
ساعة . راديو
تابلوهات . صالون مذهب . كنبة استوديو

اثثى منزلك يا سيدتى – من شركة موبيليات الشرق الحديثة
٩٧ (ا) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢
ادارة : طه محمود القبانى
فانها مثال الجودة وبالتقسيط البسيط ثلث الثمن مقدما والباقى تقسيط

لوازم منزلية

وابوربنس (ابو دوسرة)
جربه مرة ..
لن تستغنى عنه بالمرة



انتاج مصانع
بنس الكبرى
الحاج حسن
صالح واولاده
المعارض – ١٧
ميدان احمد ماهر
ت ٤٥١٥٠



نظفها بنفسك واستعمل
ورنيش القط للاحذية
احسن ورنيش للاحذية
محلات سيد غنيم ت ٥٣٠٠٥

سيارات ولوازمها

نسر ممتاز
وجميع الماركات



بالتقسيط
بمحلات
أديب

ارخص واضمن محلات القطر
تليفون ٤٣١٣٠
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

حفلات وأفراح

عوابى وكيل الفنانين
اصحبوه لحفلاتكم والافراح – ٢٦ يوليو
عمارة الجندول ت ٧٧٢٨٨ – ٥٥٧٦٠

مصنوعات جلدية

دار زين

٣٩ شارع عبد العزيز عمارة الفرنوانى

معاهد لاسلكى

كما فى أمريكا
نرسل اجزاء راديو مجانا



لطلبة هندسة الراديو ضمن دروس المنهج الدراسة مسائية حضوريا او بالمراسلة بالبريد لسكان خارج القاهرة اكتب الى ص.ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك النشرة مجانا او اتصل بنا شخصيا عمارة استراند ناصية

شارع نوبار بباب اللوق بالقاهرة
مدرسة الراديو والتليفزيون

نجف

مصنع الحرية للنجف
٢٥ شارع العباسية ت ٥٥٨٠٠



اكبر مصنع بالشرق
يمد جميع المحلات التجارية الشهيرة بمجموعات نادرة من النجف الكريستال والنجف المودرن

مدارس ومعاهد

روبير يعلمك ٤ رقصات
فى ٢٠ درس خصوصى او شهر بالمجموعات
الرئيسى ٨ ميدان سليمان باشا ت ٥٦٣٠٤٥
الزمالك ٢٣ ش حسن خيرى ت ٨٠٥٤١٥
مصر الجديدة ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

الكتب الجديدة



العالم كله يتحدث عن الوحدة
بين سوريا ومصر واليمن
اقرا التاريخ الكامل فى كتاب
صلاح الدين الايوبى
للاستاذ احمد عبد الجواد الدومى

المنهاج الاشتراكى
على ضوء الاسلام
للاستاذ احمد عبد الجواد الدومى
بحث جرىء فى وضوح وقوة . فيه خلاصات للنظريات الاشتراكية الحديثة
اطلبه من مؤسسة الخانكى
والمكتب التجارى ببيروت
ومكتبة المثنى ببغداد
الثمن ١٥ قرشا

أراضى للبناء

قطع أرض للمبانى
فرصة لن تجد مثلها
فى موقعها ومواصلاتها ومرافقها وهوائها ونظامها وثمنها وحاضرها ومستقبلها المخابرة ت ٨٦٥٢٣٩

الشركة العالمية للتوزيع
I.D.C
الاتاج مرت جنا بالقاهرة
امام التحف المصرى (الانتكخانة)

تليفون ٧٥٤٥٤
س . ت ٧٨٧٣١
من ١١٠ الى
١٨٠ قرشا المتر
وبالتقسيط المريح

١ – أراضى صالحة للبناء بها المياه والنور
٢ – تبعد عن شارع الهرم ٣٥٠ مترا
٣ – طريق ممهد تصل اليها بسيارتك
٤ – شوارع ١٠ أمتار حسب القانون
٥ – تقع على شارع ترعة الاهرام
٦ – المعتمد تخطيطه وعرضه ٤٠ مترا
٧ – تخطيط منظم لا مرتجل بنسبة ٤٥ ٪ للمنافع بزيادة ٥ ٪ عما نص عليه القانون

ضمانات كافية ووعود صادقة
الوصول : محطة الكوم الاخضر
المواعيد : من ١٠ صباحا الى ١ مساء ومن ٤ مساء الى ٩ مساء
مدير عام : حسن خطاب

أمامك فرص ..

فانتهزها ..

فى

أخبار الاعلانات



مجتمع آخر ساعة

انت فاكرة ؟ ؟

فى الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الماضى دق جرس التليفون فى منزل أم كلثوم فرفعت السماعة .

وكانت منى أبو زيد أنشط عضو فى جمعية طفل المعادى على الناحية الاخرى من الخط .

فقد أرادت منى أبو زيد ان تذكر أم كلثوم بالحفلة الخيرية التى تقيمها الجمعية فى المساء والتى وعدت أم كلثوم بأحيائها .

وحملت أسلاك التليفون الى منى أبو زيد صوت أعظم مطربة فى الشرق وهى تقول : أنا رايحة أنام لكم دلوقت علشان ننبسط كلنا فى الحفلة .

ووضعت منى أبو زيد السماعة وهى لاتكاد تصدق أذنيها ، فقد كانت تتوقع ان أم كلثوم ستعتذر من عدم الحضور لاحيائها أكثر من حفلة فى المدة الاخيرة . حفلة الاذاعة وحفلة أبناء النوبة ثم حفلة الجزائر ، وأخيرا حفلة طفل المعادى أى أربع حفلات غنائية فى الفترة مابين ١ و ١٥ يونيو الجارى ..

وأوفت أم كلثوم بوعدها ..
وانبسط الجميع ..
فانجح حفلة أقيمت هذا الاسبوع ، كانت الحفلة التى أقامتها جمعية طفل المعادى فى دار سينما قصر النيل يوم الخميس الماضى .

الملكة السابقة

وأسعار التذاكر كانت ٣ جنيهات ، وجنيهين ، وجنيها واحدا ، فقد كانت الحفلة حفلة خيرية ، وبلغ مجموع الايرادات ٣ آلاف جنيه ، ولو كانت قاعة سينما قصر النيل تتسع لعدد أكبر لقفز هذا الرقم الى الضعف أو الضعفين بالراحة .

وظهر فى الصفوف الاولى حسين أبو زيد وزير المواصلات سابقا ، وحسين صبحى مدير بلدية الاسكندرية ، وأسرة الابراشى ، ومصطفى حسنى مدير شركة التجارة الداخلية ، ومحمود لطفى مدير شركة السكر ، والمهندس أحمد صدقى ، وكمال أدهم شقيق زوجة الامير فيصل آل سعود ، وعيسى العيوطى ، ومحمود أبو زيد مدير مصلحة الوقود السابق ، وعبد الغفور حسن أحمد سميعة أم كلثوم المدمنين عليها ، ثم قرينة ابراهيم الخضيرى سفير العراق فى مصر هى واحدى صديقاتها ..

ومما يذكر أنه كان فى نية السيدة دينا عبد الحميد ملكة الاردن السابقة أن تحضر هذه السهرة ، وابتاعت فعلا خمس تذاكر .

ولكنها اعتذرت من عدم الحضور فى اللحظة الاخيرة وأعطت تذكرتين من الخمس تذاكر التى اشترتها لزوجة سفير العراق أما الباقى فقد وزعته الملكة السابقة على صديقات لها آخريات !

خطبة مباركة

تمت خطبة الاستاذ مجدى عبد الباقى الى الآنسة دولت كريمة الاستاذ بطرس كامل عوض من أعيان المنيا بفيلا العروس بالزمالك



السوق الخيرية لضحايا الحرب

أناب امس المشير عبد الحكيم عامر الفريق محمد نديم فى افتتاح السوق الخيرية لضحايا الحرب واسر الشهداء التى اقامتها جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب بنادى ضباط القوات المسلحة بالزمالك بمناسبة الذكرى العاشرة لشهداء فلسطين وقد نجحت السوق نجاحا كبيرا بفضل المجهود الكبير الذى بذله القائمقام اركان الحرب عبد المجيد فريد سكرتير عام جمعية المحاربين ويرى فى الصورة بعض سيدات الجمعية واعضائها اللاتى قمن بعملية البيع ومن بينهن حرم المهندس مصطفى موسى كما يرى واقفا معهن ايضا الاستاذ مصطفى محمود لطفى عضو الجمعية ومندوبها للدعاية فى الاتحاد الدولى للمحاربين بسويسرا وفرنسا

أجمل طفل فى مصر الجديدة

أطفال مصر الجديدة الذين نشرت صورهم بعددى « آخر ساعة » مدعوون للحضور الى نادى الهليوليدو فى الساعة السادسة من مساء الخميس (غدا) حيث تعلن أسماء الفائزين وتوزع الجوائز . ويقام بهذه المناسبة مهرجان للأطفال يحضره أطفال النادى مع الاطفال الضيوف الذين اشتركوا فى المسابقة وتقدم فيه استعراضات ومسابقات وجوائز قدمتها بعض المؤسسات الكبرى . كما يقدم قسم الـ ١٦ ملم بشركة مترو عرضا سينمائيا للاطفال



بهيج زهران حجازى

محمد ممتز الرأى



دينا جورج حبيب



شريف بهير





تم بحمد الله وتوفيقه زفاف الصباغ طبيب انس خير دعيان على سليلة المجد والشرف الانسة سيسيل كريمة المهندس مكين عبد المسيح مدير اعمال الرى



فرح الموسم

وفوق الروف فى مونتانا احتفل المهندس الزراعى حسن درويش بزفاف كريمته نجوى درويش الى الاستاذ محيى الدين خفاجه السكرتير الثالث بسفارة الجمهورية المتحدة بلبنان — وغنت فايزة احمد وعبد المطلب ورقصت فيفى سلامه وعزفت الفرقة الماسية وقدمت فرقةساعة لقلبك بعض المشاهد وكان مستوى الجمال فوق المتوسط ومستوى الازياء رائعا ، وظل العروسان مع المدعوين حتى الصباح ثم غادرا القاهرة الى بيروت



تم فى الاسكندرية فى الاسبوع الماضى خطبة كريمة التاجر الكبير محمد العطار الى ابن عمها الاستاذ فاروق ابراهيم صاحب شركة النيل للكاوتشوك والبلاستيك والعريس من خريجى كلية التجارة وحاصل على دبلوم فى الضرائب

من أجل الاطفال

ودفعت فاطمة عزت سكرتيرة رابطة العمل للعرب ٧٥ جنيها ايجارا شهريا للدار التى استأجرتها فى مصر الجديدة لتكون مقرا لدار الحضانة التى قررت افتتاحها فى الشهر القادم للعناية باطفال الامهات الموظفات .

والدار مكونة من ٢٣ حجرة يجرى العمل الآن على قدم وساق لتأثيثها بقطع الرياش الفاخرة وتزويدها بالبزازات والشخاشيخ والمراجيح حتى يمكن افتتاحها فى الوقت الذى حددته فاطمة عزت

حفلة الوداع

وأقام ياور على سفير الهند فى مصر حفلة كوكتيل أنيقة بمناسبة نقله من القاهرة حضرها عدد كبير من السفراء والوزراء المفوضين

وتبادل المدعوون الانخاب على نغمات الموسيقى . وكان بولونج اوبا وزير الفلبين المفوض ، ومحمود جوبا سفير أندونيسيا ، وفيدا كونتش مستشار السفارة اليوغوسلافية يبدو عليهم التأثر اكثر من غيرهم لفراق سفير الهند لانهم كانوا من أقرب أصدقائه

وكان من المقرر أن يسافر سفير الهند فى اليوم التالى الى الاسكندرية هو وزوجته لركوب الباخرة من هناك . وسافرت الزوجة والاولاد فعلا وتخلف هو فى القاهرة ليكون فى استقبال الرئيس جمال عبد الناصر فى المطار عند عودته من موسكو ، وليسجل اسمه فى دفتر الزيارات لآخر مرة بمناسبة نقله من القاهرة

قبلات وصفعات

الاستعمار .. بلا أعصاب !

● ان الاستعمار قد فقد أعصابه بعد أن قامت الدولة العربية المتحدة التى ستكون باذن الله نواة للوطن العربى الكبير ..

لقد استنفد الاستعمار كل قواه وكل حيله ، ولم يجد أمامه الا الاكاذيب يختلقها .. ولكننا جميعا فى لبنان قد فهمنا الخدعة وسخرنا منه ومزقنا أوراقه ونشراته .

رجاء الجابى — بيروت

— لقد فقد الاستعمار كل سلاح .. حتى سلاح الاكاذيب !

ايطاليا تدعو لمصر !

● آمنت بنشاط القائمين على الدعاية لمصر فى الخارج .. فقد نشرت مجلة « ايوكا » الايطالية الذائعة الصيت فى عددها الصادر فى ٢٦ يناير الماضى صورة غلاف رسالة عليها ختم مصلحة البريد وعبارة « زوروا مصر بلاد الشمس المشرقة » .. ومن الغريب أن تقوم السلطات الايطالية بالدعاية السياحية لمصر فى بلادها رسميا ، وقبولها هذا يدل على النشاط الذى يبذله رجال مصر للدعاية لها فى الخارج .

على القللى
طرابلس الغرب — ليبيا

ظلمتم بوليس الآداب

نشرت مجلة « آخر ساعة » بعددها الصادر فى يوم ١٩٥٨/٤/٣٠ أن بوليس الآداب خفف حملاته للقبض على الشبان الذين يعاكسون السيدات مما أدى الى اطلاق الرصاص من زوج على خمس شبان كانوا يعاكسون زوجته .. ونحب أن نحيطكم بأن مكتب حماية الآداب ضبط خلال الثلاثة شهور الماضية ٢٣١ شابا من هذا النوع بينما كان هذا الرقم فى نفس المدة فى العام الماضى ٩٠ شابا فقط .. ومن هذا يتضح لكم المجهود الذى يبذله القائمون بالمحافظة على الآداب والقيم الاخلاقية .. وأن هذا المجهود فى حالة تقدم مستمر .

احمد نظمى
مدير الشئون العامة بوزارة الداخلية

مصر .. فى المجال الدولى !

● مليون قبلة للرئيس جمال عبد الناصر الذى استطاع أن يجعل اسم مصر فى الصفحات الاولى من صحف العالم كل يوم وعلى كل لسان .. لقد انتقلنا من المجال المحلى الى المجال الاولى ودون لجوء للقوة .. وانما بالسلام والتعايش السلمى وحرية الشعوب !

زينب عبد السلام
معهد الموسيقى العربية

الارض المنوعة !

● قبلة للتحقيق الصحفى عن الارض المنوعة الذى قدم لنا صورة فنية للنقطة التى تلتقى فيها العراق وتركيا مع سوريا .. لقد آمنت ان حلم الوطن العربى الكبير سيصبح حقيقة بعد وقت قصير .

نوال السيد — باب اللوق

— ان شاء الله ..

نادية لطفى

● قبلة للوجه الجديد نادية لطفى .. فقد فضلت النوم على صداقة النجوم .. وهذا أفضل شىء تفعله اذا أرادت ان تصبح نجمة عظيمة !

سمير الميهى — طنطا

— نادية لطفى تشكرك .

مباراة الموسم !

● قبلة للمصور الذى استطاع أن يقدم حرارة وعنف وقلق مباراة الموسم بين الاهلى والزمالك فى الصورة الكبيرة .

سميحة على — القاهرة

على كوبرى الجامعة !

● كم اتمنى ان اذاكر على كوبرى الجامعة كما تفعل الفتيات .. فأنا طالبة فى الشهادة الاعدادية وأتمنى ان ادخل الجامعة سريعا .. ولذلك أحب أن أستذكر دروسى على هذا الكوبرى الجميل ، ولكن أهلى يمنعوننى من الخروج ويحبسوننى فى البيت .. قولوا لهم : حرام !

ا . س . مصر القديمة

— حرام عليك لعب طول السنة .. ذاكرى اليومين دول وبعد ماتنجحى ابقى كل يوم اتفسحى على كوبرى الجامعة !



مجدى زهران عبد العزيز



ليلى اشقر



سميه على منصور



محمد مصطفى عبد اللطيف

يوسف طلعت

تغريد ابراهيم وهبه

طارق على ابو النجا

نوران محمد فتحى القندور















ابتسم من فضلك



نوع من الغزل

نحن كاتب هذه السطور ، نحب الممثلة جين سيمونز ، ثمة شيء فى صوتها يثير فينا الرغبة فى تحسه ، وثمة شيء فى ابتسامتها يثير فينا الرغبة فى تذوقها . فمن هنا ترى ان حبنا هذا بعيد نوعا عن الافلاطونية ، مع يقين عندنا بأن افلاطون نفسه لو رأى السيدة المذكورة لاحبها على طريقة ابيقور .

المهم اننا ذهبنا الى السينما لنشاهد آخر فيلم لها فوجدناهم قد اختاروا للبطولة أمامها شابا لاندرى فى اى خرابة من خرائب هوليوود عثروا عليه ؛ واجلسوه معها على شاطيء البحيرة فى عز الليل والقمر بدر ، موليا اياها ظهره متسليا بقذف قطع من الزلط الى البحيرة كأنه يفكر فى معنى عميق قبل ان يقول لها ببساطة ودون أن يلتفت نحوها :

— أنا ماباحبكيش !

فأجابته فى بساطة مماثلة :

— عارفة ..

فاسترسل كأنه لم يكتف بما قال :

— وموش بافكر اتجوزك !

فما غير ذلك شيئا من هدوئها اذ قالت :

— ماحدش غاصبك ...

فاستدار الوغد نحوها لاول مرة وفى عينيه نظرة داعرة ، واذا به يلقى بنفسه على حجرها ويدفن وجهه فى المنطقة المتاخمة لصدرها ، محيطا خصرها بذراعيه كالاخطبوط ، بينما انكبت هى على رأسه تقبله وعلى قفاه تداعبه بأصابع محمومة مدللة ، وذلك فى اللحظة التى مد المخرج فيها يده الى نور الشاشة فاطفأه مشكورا .

ولما كانت هذه القصة تدور فى نيوزيلند ، وكان المفروض فى البطلة انها نموذج للارامل الفاتنات فى تلك البلاد أثناء الحرب الماضية ، فان أول سؤال يخطر لنا هو : ماتعرفش كام تمن تذكرة لهناك ، كنوع من الاحتياط فى حالة قيام حرب ثانية ؟

فانه اذا كان هكذا حال النيوزيلنديات الفاتنات ، وكان هذا هو نوع الغزل الذى يستجبن له فى الليالى المقمرة ، فوالله لو لم اكن مصريا لتمنيت أن اكون نيوزيلنديا ! واذ نجد نفسنا جالسين على ذلك الشاطيء فى تلك الليلة المقمرة ، فنولى ذلك الظهر لتلك السيدة النيوزيلندية ، وفى يدنا كمية من الزلط احضرناها معنا من باب الاحتياط ، فلا نلبث ان نحتذى حذو الوغد سالف الذكر بقولنا :

— انتى طبعا عارفة انى ماباحبكيش ..

ونلقى نظرة من فوق كتفنا لنرى وقع الكلام عليها فنلمح ابتسامة عذبة على الشفتين الجميلتين اذ تقول :

— عارفة ياحبيبى ..

— وماعنديش أى نية انى اتجوزك ..

— متأكدة ياحبيبى ..

وبهذه البداية المشجعة نسترسل قائلين :

— واذا كنتى فاهمة ان معايا فلوس تبقى غلطانة ..

قرش واحد موش ح تطولى منى .. وده غير اذا كنت انا استلف منك ...

— بلريت ياحبيبى ... عاوز كام ؟

فنزغر لها فى ضوء القمر قائلين :

— عاوز كام ؟ انت بترشينى ؟

— ياخبر ياحبيبى ... ماتقولش كده .. هى الهدية تبقى رشوة ؟

— هى هدية ؟

— طبعا ياحبيبى ...

— أحب تدينى خمسة جنيه ..

— اتفضل ياحبيبى ..

— حطيهم فى جيبى ..

وبينما نشعر بانزلاق الاوراق الى جيبنا الخلفى نفكر فى القول المؤلم الثانى ، احتذاء منا لطريقة الوغد السالف الذكر .

نقول لها ونحن نلقى الى الماء زلطة جديدة :

— ماتطلعيش فيها يابت .. انتى موش من الصنف اللى يعجبنى ..

وبنظرة خلفية نرى بها التماع السرور فى عينيها تقول :

— صحيح ابتسامتك حلوة .. لكن شوفى مناخيرك .. وشوفى شعرك الاكرت ...

فيأتينا صوتها من الخلف وهو يتهدج من التأثر :

— حبيبى ..

الامر الذى يدلنا على اقتراب النهاية فنزيد :

— جمال اقل من المتوسط .. وثقافة مافيش .. ومانتيش كمان تقل دمك.

فياله من صوت مرتعش من النشوة اذ تقول :

— ياسلام ياحبيبى .. كلامك حلو بشكل ..

— من فضلك ! .. ماتحاوليش تتملقينى .. آه ..

ونشعر أن الجملة ينقصها شيء فنضيف :

— ياوحشة !

وننستدير نحوها لاول مرة لنواجه عينيها المتوهجتين وصدرها الذى يعلو ويهبط من شدة الوجد ، ولفورنا نرتمى على حجرها ونتخذ الوضع الذى سلف شرحه ، تاركين قفانا لاصابعها النيوزيلندية المحمومة ، فى انتظار مخرج لطيف يمد يده الكريمة لاطفاء النور ..

بلمتك وحشة نيوزيلندة !!

محمد عفيفى

الامل والخوف

لعلك لاتعرف اننا نعرف أناسا كويسين ، كالاستاذ نجيب محفوظ الروائى الكبير وحائز لجائزة الدولة ومقدارها (نقرة على الخشب) الف جنيه ..

اذ روى لنا النكتة التالية :

ذهب الكهل المحطم الى الطبيب وبصحبته عروسه الشابة ، فكشف الطبيب عليه ما شاء له الكشف ثم هز رأسه من اليمين الى الشمال وهو يقول :

— ياخسارة .. ياخسارة .. ياخسارة ..

والتقت عينه بعين الكهل المسكين فى نظرة أوحت للكهل بما يعنيه الطبيب بغير حاجة الى الكلام ولكنه قال له فى بقية من التفاؤل :

— يعنى مافيش أى أمل يادكتور فاننا نجيب أولاد ؟

— آسف جدا ...

هكذا اجابه الطبيب ، ثم حانت منه لفتة الى العروس الحسناء فاستأنف :

— مافيش امل .. لكن فيه خوف .. !

نهايتان

جلس المجنون فى المستشفى يمزق شعره ويشقق ثيابه ويلطم وجهه فى هيئة حزن فظيع ، فتساءل الزائر عن الامر فقالوا له :

— أصله مسكين كان بيحب بنت وماقدرش يتجوزها .. فبعيد عنك ..

والتفت الزائر الى مجنون آخر فاذا به يصنع نفس الشيء من تمزيق للشعر الى شق الثياب الى آخره ..

— وده ماله راخر ؟

فقالوا له :

— ده اللى جوزوها له !

جين مانسفيلد على صدرك !

قرأنا نبأ عن أحد رجال الاعمال الامريكيين ، كيف أنه يلبس كرافته قد طبعت عليها صورة كاملة للممثلة (المتصدرة) جين مانسفيلد ..

ونحن فى تحرزنا من التداخل فى كرافتات رجال الاعمال الامريكيين لايسعنا الا ان نتساءل :

● الرجل الذى نجد صورة جين مانسفيلد على كرافتته ، ترى ماذا نجد اذا كشفنا عل فانلته ؟

دولار

لاول مرة ارى بالامس ورقة من فئة الدولار الامريكى ، بعد أن كنت اسمع عنه سماعا من افواه الناس ، فرحت أتحسس وأتشمم تلك الورقة التى يلوح بها المستر دالاس فى واشنطون فتهتز لها فى أبعد العواصم وزارات وتتزلزل برلمانات ، والتى فى سبيلها أعرف حاكما لايمانع فى ان يبيع شعبه ، وآخر لايمانع فى ان يبيع أحدا ..

رحت اتفحص تلك الورقة فلاحظت عليها رسما غريبا هو الآتى :

● هرم شبيه بهرمنا الاكبر الا ان قمته مفصولة عن باقى جسمه ، وعلى تلك القمة صورة عين واحدة مشعة ..

وأنا لا أعرف ما إذا كان هناك معنى معروف عند اصحاب الدولار لتلك الصورة ، واعتقد انه حتى اذا كان لها معنى رسمى مصطلح عليه ، فانها فى الوقت ذاته ترمز الى معنى آخر يكمن فى العقل الباطن للرسام الذى ابتكرها وللجنة التى اقرتها عند صنعها وللمجتمع الامريكى كله ..

ماهو ذلك المعنى ؟ سؤال اتركه لعلماء النفس والاقتصاد وكل من تسول له نفسه المتفقة ان يبحث فيه .. ولكننى لا استطيع منع نفسى من المغامرة باقتراح تفسير من عندى :

● العين الواحد المشعة هى العين الساهرة للجنة الشئون الخارجية بالكونجرس (راجع احصائية الوفيات التى سببتها تلك اللجنة فى العام الماضى) والرأس المفصول عن الجسم هو الايحاء الخفى للمواطن الامريكى بما قد يحدث له اذا اخل بمصالح الشركات التى تعين أعضاء تلك اللجنة ؟

ماشى ؟ ؟



اعجاب !

الزوجة — العساكر معجبين بالعربية خالص .. طول ما انا ماشية بيكتبوا نمرتها !

ابتسم مع القراء

ضيق رومي ..

ذهبت لحضور أحد الإفراح ، وعندما دعيت الى البوفيه تصادف وقوفى بجوار أحد الحاضرين الذى كان منهمكا فى « التهام » ديك رومى لم يتركه الا عظاما .. وبعد ساعة حضر الى وهو ممسك بصدره ، وقال :

ـ أنا تعبان .. عندى ضيق فى صدرى ..

فضحكت وقلت له :

ـ تعبان ايه ياأستاذ .. ده أنت عندك «ضيق» رومى

رجاء عبده
مصر الجديدة

اسهل ! ..

صاحب المطبعة ـ ولكن ياسيدى يجب أن تعيد كتابة كتابك على الآلة الكاتبة ..

المؤلف : يا غبى .. وهو أنا لو كنت أعرف أكتب على الآلة الكاتبة كنت اشتغلت أديب والا مؤلف ؟! ..

صبرى سعيد
جرجا

نيلة خالص ..

الاول ـ أما أنا عملت حتة خازوق فى "مصلحة السكة الحديد ! ..

الثانى ـ عملت ايه ؟

الاول ـ قطعت تذكرة من مصر لاسكندرية ذهابا وإيابا وسافرت وضحكت عليهم ولا رجعتش ! ..

احمد محمد
طنطا

بكل برود !

القاضى ـ ولماذا اختلست مبلغ مائة جنيه من الخزانة ؟ ..

الموظف ـ لانى كنت مفلسا والخزانة مملوءة بالنقود ! ..

سليم سالم
شبراخيت

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان «آخر ساعة» تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات أن يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .. أما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » .. فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ..

سذاجة طفل ! ..

كنت اذهب الى عملى دائما قبل أن يستيقظ أبنائى الصغار ، كما كنت أحضر الى المنزل بعد نومهم .. وتتكرر هذه المسألة يوميا ..

وفى احدى المناسبات ، مكثت بالمنزل طول النهار فى اجازة لى بين اولادى ، وحين جاء الليل فاجأنى ابنى الصغير الذى لايتجاوز الرابعة من عمره بقوله لى .. انت حتبات عندنا النهارده يابابا ؟! ..

عادل توفيق
باب البحر

يوزباشى ..

مامعنى كلمة يوزباشى .. وصاغ .. وملازم أول .. وخلافه .. انما نطلب أن تؤخذ كل كلمات الجيش والقابه من الجيش السورى لان لها معانى ، اما هذه الكلمات التى أعتقد أن أصلها تركى فلا داعى لها اطلاقا ..

زينب مصطفى احمد
اسكندرية

فاضى يا أسطى ..

نظام مواقف التاكسى .. والتليفونات الموجودة الى جوارها ، لطلبها فى أى وقت ، موجود فى كل مدن العالم .. ليس فى العاصمة فقط وانما فى الريف وكل المدن الداخلية أيضا .. ان هذا النظام يريح الناس الذين يقطنون فى أماكن بعيدة عن وسط المدينة أو القرية .. ويسهل عليهم عملية مناداة التاكسى .. أو الذهاب للسؤال عما اذا كان « الاسطى فاضى ام لا » ! ..

ع . ط
المصانع الحربية

خدمتك انتهت ..

هذه الجملة القصيرة .. خدمتك انتهت .. الخالية من كل معانى الانسانية والتقدير .. هى ما يتضمنه الخطاب الذى يأتى الى المدرس أو موظف الحكومة الذى يحال الى المعاش .. بلا ذوق .. ولا كلمة شكر .. ولا تقدير .. ولا مواساة .. ولا أى شىء .. انها كلمة روتينية .. والدولة لم تدرك بعد أن المواطف ضد الروتين ! ..

هانى عفيفى
زراعة عين شمس

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

بين العمل والعواطف ..

● كان زوجى موظفا متوسطا فى الشركة التى يعمل بها . ولكنه الآن وبعد جهاد طويل عين مديرا لتلك الشركة ، واصبح يتصل اتصالا يوميا بفتاتين تعملان بصفة سكرتيرتين فى مكتبه . ولما رأيت أنا الفتاتين فدهشت لجمالهما ، فتملكتنى الغيرة وبت اخاف منهما على زوجى خوفا شديدا . فهل أصارحه بخوفى هذا ، أم أصمت وأتردد الوقت بعد الآخر على مقر الشركة كى اراقب زوجى بنفسى واطمئن ؟...

حائرة باسكندرية

ان الشركة التى تتحدثين عنهما ياسيدتى تضم طائفة كبيرة من العاملات ، وزوجك عندما كان موظفا متوسطا كان يتصل ولا ريب بأولئك العاملات . فهل هو غازل بالامس واحدة منهن ، وهل لاحظت انت اذ ذاك اى تبدل فى مسلكه حيالك ؟.. كلا .. اذن فلماذا تعتقدين انه قد يتغير اليوم وينظر الى سكرتيرتيه نظرة مريضة ؟.. الواقع ان شيئا من هذا لم يحدث كى يثير ظنونك .. ثم انك تقولين ان زوجك جاهد طويلا حتى ظفر بمنصب المدير . فهل يعقل أن من جاهد وانتصر ، يغامر بانتصاره ويقدم على تصرفات شائنة تفسد عمله وتبطل أثر مجهوده وتلوث سمعته وتجرده من الثقة التى أولاه اياها أصحاب الشركة ؟!.

لا يا سيدتى . ان ماضى زوجك يشهد له ويضمنه . فهو كما تبينت من خطابك رجل يفرق بين العمل والعبث . ولو انه كان بطبعه عابثا ما استطاع ان يتسنم ذروة منصبه الحالى أبدا . فالخطر الآن قد يصدر منك انت يا سيدتى ، لانك لو تماديت فى غيرتك ، فسيفقد الرجل راحته فى بيته ، فيفقد اتزانه فى عمله ، فيضطرب العمل الذى اصبح هو مسئولا عنه .. اما رغبتك فى التردد على الشركة لمراقبته ، فنزعة طائشة بل جنونية لابد ان تهدر كرامة زوجك ، وتنتقص من مكانته لدى مرؤوسيه ، وتجعله فى نظرهم مثار هزؤ وسخرية.. فاياك أن تصارحى زوجك بغيرتك . اكبحى هذه العاطفة العمياء جهدك . واحكمى على زوجك بماضيه . ثقى فى اخلاقه التى رفعته الى منصب ما كان ليبلغه الا لانه مخلص ونزيه ومستقيم . ان واجبك الآن هو ان تعاونى زوجك على النهوض بمسئولياته لا أن تحطمى روحه المعنوية بغيرة حمقاء لابد ان تفسد عمله فتصيبك انت فى مصلحتك وفى مستقبلك وفى مستقبل أولادك .

احرصى على النعمة يا سيدتى . ان زوجك لم ينجح الا لانه فرق بين العمل والعبث . فاقتدى به انت أيضا وتعلمى كيف تفرقين بين العمل والعواطف .

اجابات سريعة

● **الى م . ن . بالقاهرة**

لن تستطيع المضى فى هذه الاجراءات الا اذا حصلت على توكيل رسمى من بقية الورثة

● **الى ن . ن . ا . بالظاهر**

ما دمت لم تثق فى اخلاق الفتاة بعد خطبة دامت أكثر من عام فخير لك أن تبحث عن فتاة أخرى

● **الى ا . ع . بالجيزة**

الطمع فى المال يختم على بصيرتك . والفتاة الثانية هى التى يمكن أن تسعدك

● **الى ل . ك . بالمنصورة**

ان المحرمات الشهوية تفسد خلق المرأة وتجعل منها غانية لا زوجة . فاتبع الحلال واعتدل والا فقدت صحتك وفقدت امرأتك

● **الى ب . ب . بدمشق**

المرأة تنسى الحب القديم اذا تملكها الحب الجديد . ولقد نسيتك انت وأولعت بغيرك . فاحرص على كرامتك وابتعد

● **الى ص . س . بالزقازيق**

خير لك أن تنصرفى عن الشابين . اما اذا كان لابد لك أن تختارى بين البخيل والسكير ، فتزوجى البخيل لان ماله فى النهاية يؤول الى بيته . أما السكير فيبدد ماله وصحته وقل أن يستطيع التحرر من رذيلته

● **الى ل . ف . بطنطا**

ان امرأتك مضطرة الى الكذب عليك لتأمن شر غيرتك . فانظر الى واقعها الشريف ولا تظلمها والا افسدت أنت أخلاقها .

● **الى ى . الحائرة**

انه لا يستطيع أن يتزوجك . فانزلى على حكم الواقع برغم حبك والا ضيعت زهرة شبابك وفاتتك سن الزواج .



جنيه لك كل أسبوع

سجلت عدسة آخر ساعة هذه الصورة فى احد شوارع القاهرة يوم وصول الرئيس من رحلته فى روسيا .. وقد اختارت آخر ساعة هذا السيد ليكسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم

بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لاتعبأ بكل الاحداث التى تمر بك .. ستجد فى النهاية أنك اقوى منها .. فلا تكتئب .. وابتسم دائما .. وسوف ترى ان كل شىء سيمر .. السعداء هم مواليد ١٢ يناير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
هذا الاسبوع احداثه كثيرة .. ومتغيرة .. ستجد أن لديك عملا كثيرا ، ومرهقا .. حاول ان تعرف كل مايعهد به اليك .. السعداء هم مواليد ٧ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
انت سعيد هذا الاسبوع .. على الاقل اسعد من غيرك .. حاول ان تستفيد من كل أيام هذا الاسبوع .. سيكون لديك وقت لممارسة هواياتك الخاصة .. السعداء هم مواليد ٢٢مارس

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
مشكلة تقع فيها حالا .. سيتصدى لحلها أحد اصدقائك .. حاول أن تخبره بكل شىء .. وستجد انه مخلص لك .. اكثر من سواه .. السعداء هم مواليد ٦ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
العلاقات العاطفية متوترة جدا بين الشباب .. انشغال تام .. لا مجال للحديث فى اى شىء .. حاول ان تستفيد من وقتك .. السعداء هم مواليد ٨ يونية ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
لاتناقش فى اى شىء .. لن تستطيع ان تتقدم اكثر من ذلك .. الجو لايسمح بعمل اى شىء .. السعداء هم مواليد ١٩ يولية

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
مفاجاة سعيدة .. ستحدث فى اليوم الثالث او الرابع .. العلاقات العائلية طيبة الى حد كبير .. السعداء هم مواليد ١٣ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:
انت محظوظ .. اخبار سيئة تطاردك .. لا تستسلم .. كى لاتشقى .. حاول ان تكتشف مخرجا الى السعادة .. السعداء هم مواليد ٦ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
الاخبار المثيرة تكثر .. ستكسب مالا لم تكن تنتظره .. وستراودك افكار سعيدة .. بالنسبة للشباب اخبار عاطفية لم يكونوا يتوقعونها .. السعداء هم مواليد ١٧ اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اخبار عائلية طريفة .. السعداء هم الازواج والزوجات .. اخبار سعيدة جدا بالنسبة للآباء والامهات .. السعداء هم مواليد ٧ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
لا تحاول أن تتعدى على اختصاصات الآخرين .. اقتنع بالذى يعطى لك .. واعمل جهدك أن تبدو أمام الناس رزينا .. كى لاتقع فى مازق .. السعداء هم مواليد ٦ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
افكار كثيرة .. ومشاغل نفسية .. اذا استسلمت لها تحطمت تماما .. انس كل شىء واذهب مع اصدقائك الى كل مكان يدعونك اليه .. السعداء هم مواليد ٣ يناير .



لبنى عبد العزيز
نجمة فيلم :
هذا هو الحب